



شهرية ثقافية تعنى بالشؤون البلدية

العدد 492 السنة الثانية و الأربعون

شعبان 1439 هـ أيار ( مايو ) 2018م

# مجلة بلدية رأس الخيمة



عام  
زاييد



YEAR OF  
**ZAYED**



بلدية رأس الخيمة  
Ras Al Khaimah Municipality

## الرؤية:

بلدية رائدة لبيئة مستدامة .

## Vision :

A leading Municipality, for a sustainable environment.

## الرسالة:

تقديم خدمات بلدية متميزة لتحقيق الاستدامة في التطوير العمراني والصحة العامة لكافة شرائح المجتمع دعماً للنمو وتشجيعاً للاستثمار من خلال التوظيف الأمثل للموارد.

## Mission :

Offering distinctive municipal services to achieve sustainability of urban development and public health for the entire society segments; supporting the growth and encouraging the investment, through optimal recruitment of resources

شهرية ثقافية تعنى بالشؤون البلدية

### الاشتراكات السنوية

#### داخل الدولة:

للأفراد : 100 درهماً  
للمؤسسات : 200 درهماً

#### خارج الدولة:

للأفراد : 150 درهماً  
للمؤسسات : 225 درهماً

«هذه الاشتراكات شاملة أجور البريد،»

### المراسلات

الإمارات العربية المتحدة  
إمارة رأس الخيمة  
دائرة البلدية  
ص.ب : 4

هاتف البلدية : 07 2466666

فاكس المجلة : 07 2333355



munrakae

www.mun.rak.ae

magazine@mun.rak.ae

### ملاحظة

- ❖ المواد المنشورة في المجلة تعبر عن رأي كاتبها وليس بالضرورة عن رأي البلدية.
- ❖ ترتيب المواد في المجلة يخضع لاعتبارات فنية.
- ❖ لا تقبل المواد المنشورة أو المقدمة لدوريات أخرى.
- ❖ المواد المرسله للمجلة لا ترد لأصحابها نشرت أم لم تنشر.

طبعت في مطبعة النخيل

### المشرف العام

منذر محمد بن شكر

المدير العام

### رئيس التحرير

أحمد عبد الهادي الأحمد

### التحرير

د. هيثم يحيى الخواجبة  
جواهر سلطان السويدي  
علياء عبدالعزيز حميدان  
رائد عبد العزيز هلال

### الإخراج الفني

لؤي أحمد كحلة  
موزة السويدي

### الترجمة

م . محمد إبراهيم الشنيكي

### الأرشفة والتنضيد والتنسيق

خلود راشد المزروعى  
خلود سعيد السكار  
آمنة عبيد النقيبى  
أماني سعيد النعيمى  
عبد العزيز كرم

### التصوير

ساكر

## المحتويات

4



حاكم رأس الخيمة  
يشهد حفل جائزة التميز الحكومي

سعود بن صقر  
يشهد تخرج 112 طالبا وطالبة  
من أكاديمية رأس الخيمة



7

11



افتتاح الدورة العاشرة لمعرض رأس الخيمة  
للتعليم والتدريب والتوظيف



43



37



33



25



21



18



14

## الافتتاحية

### ومازلنا في عام زايد

يشكل هذا العام صورة من صور الوفاء والتثمين والتقدير لباني الإمارات وصانع نهضتها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيَّبَ اللهُ ثراه ما أكثر ما كتب عن القائد زايد ، وعلى الرغم من ذلك فإن عاماً بل أعواماً لا تكفي للحديث عن منجزاته وحكمته وعبقريته سواء أكان ذلك في الحكم أم في العدل أم في البناء أم في السياحة أم في مجال الإيمان بالوطنية والقومية أم في مجال الإيمان بالاتحاد والوحدة والأخوة والإنسانية أم في دعم المتميزين والمجودين والمخلصين أم في دعم المرأة ومنحها دورها الحقيقي في الحياة والعمل والشراكة مع الرجل .

والذي لا بد من الوقوف عنده هو أن القائد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة - حفظه الله - كان وما زال خير خلف لخير سلف مما زاد أبناء الإمارات اعتزازاً وافتخاراً بالقيادة الرشيدة.

ما نريد الإنارة عليه هو أن - زايد رحمة الله عليه - سيبقى مثلاً يحتذى لأبناء الإمارات أبد الدهر فهو منارة الوطن عبر الزمن. وما نريد قوله : إن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة سيظل القائد الذي قاد الإمارات نحو المزيد من التقدم والازدهار.

فتحية تقدير واحترام إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات وإلى أولياء العهود وإلى شعب الإمارات الوفي .

**منذر محمد بن شكر الزعابي**

## حاكم رأس الخيمة يشهد حفل جائزة التميز الحكومي



عبد الله..ومن هيئة حماية البيئة والتنمية موزة عبيد سعيد.

وتم أيضا تكريم فائقي التميز من دائرة النيابة العامة علياء بنت راشد السعدي وأمنة محمد راشد الحبسي وعائشة أحمد علي السويدي وفيصل محمد عبد الحكيم محبوب وأميئة بنت عبد الله البلوشي..ومن دائرة التنمية الاقتصادية وموزة حسن سعيد الشميلي وأمل إسماعيل محمود عبدالله وسامي محمد فرج الرياح وأحلام عبدالرحمن المنصوري وأسماء سعيد سالم الدهماني ومريم محمد علي النقبي...وفائقي التميز من دائرة التشريقات والضيافة ناهد عبد الله الشحي وناهد حسن الشحي..ومن دائرة المالية رغد أمين محمد..ومن دائرة الجمارك مروان محمد الشحي ومنى محمد الشميلي وشما علي الشميسي...ومن هيئة الحكومة الإلكترونية فيدانا باتلا جاناكي فينكاتا سرينفاز وأمنية محمد عبد الرحمن وفادي مشهور محمد بطحه..ومن الخدمات العامة وعزة جاسم السويدي.

كما تم تكريم فائقي التميز من القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة العميد يعقوب

العرس الجماعي - أذن 2018 ” وجائزة التكريم الخاص في المبادرة الحكومية الواعدة دائرة البلدية وذلك عن مبادرة ”كفاءة الطاقة“ وحصولها على المركز الثاني في الإدارة الواعدة ثم تم تكريم الشراكة الإعلامية وهي هيئة إذاعة رأس الخيمة ووكالة أنباء الإمارات وتلفزيون ابوظبي ”علوم الدار“.

ثم تم تكريم الجهات الحاصلة على جائزة عام الخير في العمل التطوعي المتميز وحصلت عليها دائرة النيابة وبعد ذلك تم تكريم الموظفين فائقي التميز على مستوى الإمارة وبلغ عددهم 33 موظفا فائق التميز..فمن دائرة البلدية محمد أحمد شهاب الروزنامة مدير قسم التخطيط التفصيلي والتصميم الحضري بالوكالة وحنان أحمد سالم الغناة الغافري أخصائي سعادة متعاملين ومحمد أطفاف محمد سليم أخصائي تفتيش أغذية رئيسي وإيهاب نصرالدين أحمد محمد مهندس وعائشة علي أحمد الخنبولي الشحي إداري سعادة متعاملين..ومن دائرة المحاكم برأس الخيمة موزة شيبان محمد الحبسي وعمر محمد صبحي المعاني وحسام محمد

شهد صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة حفل جائزة التميز الحكومي الذي نظمه برنامج الشيخ صقر للتميز الحكومي في دورته الثانية عشرة 2017.

بدأ الاحتفال في مسرح وزارة الثقافة وتنمية المعرفة بالسلام الوطني والقرآن الكريم وعرض فيلم الحفل ثم التكريم.

وتم بداية تكريم الموظفين الحاصلين على دبلوم السعادة وهم شيماء محمد الطنيجي ومريم غانم الطويل وعلياء أحمد البلوشي وحصة أحمد الغيص وسارة محمد الزعابي وناهد عبدالله الشحي.

ثم تم تكريم المبادرات الوطنية على مستوى الإمارة بجائزة العمل التطوعي المتميز 2017 وقد حصلت عليها دائرة النيابة العامة و دائرة الموارد البشرية..وجائزة أفضل مبادرة خيرة لعام 2017 وقد حصلت عليها دائرة الموارد البشرية في مبادرة أكاديمية المعارف ودائرة التنمية الاقتصادية في مبادرة خيركم سابق.

وقد حصل على جائزة التكريم الخاص في إدارة المشاريع المجتمعية المتميزة دائرة التشريقات والضيافة وذلك عن ”مشروع



يوسف أبو ليلة والنقيب تاجر محمد النجار الملازم الأول طالب محمد المندوس تم تكريم الفائزين ضمن فئات التفوق الوظيفي فئة الموظف الحكومي المبتكر أحمد خالد الجقة من دائرة المالية و الموظف المتميز في خدمة المتعاملين عبدالسالم قنديل من هيئة مناطق رأس الخيمة الاقتصادية والموظف المتميز في خدمة البدالة منير عبدالله أحمد من غرفة تجارة وصناعة رأس الخيمة.

وفي فئة المشروع الحكومي المشترك المتميز فازت هيئة الحكومة الإلكترونية بالتعاون مع دائرة الخدمات العامة عن مشروع المفتش الذكي وهيئة حماية البيئة والتنمية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم عن مشروع فرق حماة البيئة .. وفازت مبادرة محكمة اليوم الواحد لدائرة محاكم رأس الخيمة كأفضل مبادرة خدمية متميزة.

وفي فئة الوحدة التنظيمية فازت الإدارة المتميزة إدارة الشؤون الجمركية من دائرة الجمارك وفاز القسم المتميز

قسم الدراسات الاقتصادية بغرفة تجارة وصناعة رأس الخيمة كما فازت الإدارة ملتزمة بالابتكار إدارة الأداء والتطوير الوظيفي من دائرة الموارد البشرية وفاز القسم الملتزم بالابتكار قسم الدراسات الاقتصادية بغرفة تجارة وصناعة رأس الخيمة.

وفازت بفئة أفضل دائرة حكومية في مجال الحوكمة دائرة الموارد البشرية وفازت بفئة أفضل دائرة حكومية في إدارة الموارد والممتلكات دائرة الخدمات

الحكومية المتميزة في تطبيق منظومة الجيل الرابع. حضر الحفل الشيخ محمد بن كايد القاسمي رئيس دائرة التنمية الاقتصادية والشيخ صقر بن محمد بن صقر القاسمي الرئيس الأعلى لنادي رأس الخيمة ومعالي الدكتور أحمد بن عبدالله حميد بالهول الفلاسي وزير دولة لشؤون التعليم العالي وعدد من رؤساء ومدراء الجهات الحكومية والخاصة وموظفي حكومة رأس الخيمة بالإضافة إلى مدراء الجهات الاتحادية في الإمارة وكبار الضيوف.

العامّة أما فئة أسعد بيئة عمل ففازت بها دائرة النيابة العامة وفازت دائرتا التنمية الاقتصادية والخدمات العامة في فئة أفضل دائرة حكومية ملتزمة بالابتكار كما فازت دائرة النيابة العامة كأفضل دائرة حكومية متميزة في الخدمات الذكية وفازت كأفضل دائرة حكومية في تقديم الخدمات غرفة تجارة وصناعة رأس الخيمة كما فازت هيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة كأفضل دائرة حكومية في تحقيق الإستراتيجية في فئة بيت الصيد فازت غرفة تجارة وصناعة رأس الخيمة بالمركز الأول بجائزة الدائرة

## سعود بن صقر يفتتح المؤتمر العربي للاستثمار الفندق في رأس الخيمة



افتتح صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة « المؤتمر العربي الرابع عشر للاستثمار الفندق » الذي تستضيفه إمارة رأس الخيمة.

حضر الافتتاح .. سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات و الشيخ أحمد بن صقر القاسمي رئيس دائرة الجمارك رئيس مجلس إدارة هيئة مناطق رأس الخيمة الاقتصادية ” راکز“ و الشيخ أحمد بن سعود بن صقر القاسمي رئيس هيئة رأس الخيمة للبتروك و الشيخ خالد بن سعود بن صقر القاسمي، رئيس شركة جزيرة ” المرجان“ والمهندس الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي رئيس دائرة الطيران المدني و الشيخ صقر بن محمد بن صقر القاسمي الرئيس الأعلى لنادي رأس الخيمة الرياضي الثقايفي و سعادة محمد العبار رئيس مجلس إدارة شركة ” إعمار العقارية ” إلى جانب عدد كبار المسؤولين ورجال الأعمال و رؤساء ومدراء الدوائر والهيئات الحكومية بالإمارة.

و قال صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي في كلمة له في افتتاح المؤتمر

الخيمة لا تألوجهداً في سبيل دعم الشركات والمستثمرين وتقديم كل ما هو إيجابي ويمكن لهم.

من ناحيته أكد هيثم مطر الرئيس التنفيذي لهيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة أن عقد هذه الدورة من المؤتمر العربي للاستثمار الفندق في إمارة رأس الخيمة يدعم الجهود التي تبذلها الإمارة لتطوير القطاع السياحي والفندقي بها مشيراً إلى أن المؤتمر عقد خلال الدورات الـ 13 الماضية بإمارة دبي برعاية سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم والذي ساهم بشكل كبير في دعم الدورة الحالية من المؤتمر بحضوره افتتاحها و قال إن المؤتمر جذب 900 مشارك من عدة دول عربية وأجنبية.

: إن رأس الخيمة تغيرت بشكل جذري خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً وتحولت من بلدة هادئة في الماضي تعتمد على الزراعة والبحر إلى حد كبير ويصعب فيها الحصول على التعليم الرسمي إلى مدينة معاصرة مزدهرة حالياً تحظى باقتصاد متنوع و مؤسسات تعليمية رائعة.

و أشار سموه إلى أن حجم الاستثمارات الأجنبية في رأس الخيمة تجاوز منذ عام 2000 حاجز 15 مليار درهم موضحاً أن الإمارة تضم أكثر من 150 شركة صناعية ضخمة تعمل في نطاقها في حين تحتضن 13 ألفاً من « الشركات متعددة الجنسيات » التي تنتمي إلى أكثر من 100 دولة حول العالم وتباشر أعمالها فيها وأكد أن رأس

## سعود بن صقر يشهد تخرج 112 طالباً وطالبة من أكاديمية رأس الخيمة



من جانبها تقدمت إدارة الأكاديمية بالشكر إلى صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي على دعمه المتواصل واهتمامه الدائم بالأكاديمية وحرصه على تطوير المناهج الدراسية بما يتوافق مع أفضل المعايير الدولية ما جعل الأكاديمية إحدى أهم المؤسسات التعليمية تقدماً وتطوراً في حقل التعليم في إمارة رأس الخيمة.

وقد سلم صاحب السمو حاكم رأس الخيمة شهادات التخرج للطلبة الخريجين بحضور أولياء أمورهم وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية في الأكاديمية. حضر الحفل .. الشيخ صقر بن محمد بن صقر القاسمي الرئيس الأعلى لنادي رأس الخيمة الرياضي وسعادة مبارك علي الشامسي المستشار في حكومة رأس الخيمة والدكتور محمد عبداللطيف الأمين العام للمجلس التنفيذي والمهندس يوسف الأشقر رئيس مجلس إدارة أكاديمية رأس الخيمة والأستاذ روس هال مدير الأكاديمية وعدد من مدراء الدوائر المحلية والاتحادية وأعضاء الهيئتين الإدارية والتدريسية في الأكاديمية وأولياء أمور الطلبة.



مختلف مجالات الحياة ومن أهمها التقدم التكنولوجي والتقني وفق المعايير الدولية الحديثة.

وحت سموه أبناءه الخريجين على مواصلة التعليم بجد واجتهاد والسير على درب النجاح والتفوق العلمي .. وهنا أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية تقديراً للرسالة السامية التي ينهضون بها لتخريج أجيال من حملة العلم القادرين على رفع تحديات عصر العولمة وبناء مجتمع المعرفة.

وتمنى سموه التوفيق للخريجين لتحقيق طموحاتهم المستقبلية واستكمال دراساتهم الجامعية والتي تتطلب بذل المزيد من الجهد والمثابرة والاهتمام لتحقيق الطموحات الشخصية والارتقاء على سلم النجاحات في الحياة العملية.

أكد صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة أن التعليم يعد الركيزة الأساسية للعملية التنموية والنهضة الحضارية التي تشهدها دولة الإمارات انطلاقاً من إيمان رؤية القيادة الرشيدة ممثلة في صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإخوانهم أصحاب السمو حكام الإمارات.

جاء ذلك خلال حضور سموه بمسرح مركز وزارة الثقافة وتنمية المعرفة في رأس الخيمة - حفل تخريج كوكبة جديدة من طلاب الصف الثاني عشر في أكاديمية رأس الخيمة للعام الدراسي 2018-2017 والبالغ عددهم 112 طالباً وطالبة.

وقال سموه إن التعليم هو الاستثمار الحقيقي الذي تسعى إليه القيادة الرشيدة لدولة الإمارات لتأهيل شباب الوطن لمواكبة التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في

## سعود بن صقر يشهد احتفالات نادي الجزيرة الحمراء باليوبيل الذهبي



أكد صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة على أهمية الدور الثقافي والمجتمعي والتربوي للأندية الرياضية بجانب دورها الرياضي .. مشدداً على ضرورة تعزيز دور الأندية في ترسيخ روح الولاء والانتماء للوطن في نفوس النشء من أبناء الوطن وتسخير كافة الإمكانيات لصقل المواهب الرياضية الشابة تمهيداً لحمل شعار الوطن في المحافل الدولية.

جاء ذلك خلال الحفل الذي شهدته سموه بمناسبة احتفالات نادي الجزيرة الحمراء باليوبيل الذهبي للنادي تحت شعار ” خمسون عاماً من العطاء “ بحضور الشيخ صقر بن محمد بن صقر القاسمي الرئيس الأعلى لنادي رأس الخيمة الرياضي وعدد من القيادات الرياضية والمجتمعية بالدولة.

وقدم سموه التهنئة إلى مسؤولي النادي بمناسبة اليوبيل الذهبي وافتتاح المنشآت الجديدة مؤكداً أن العمل والتكاتف بين الجميع هو السبيل لرفعة وشموخ الدولة وتطور الإمارة . كما حيا سموه الجهود الكبيرة في الإعداد والتنظيم للفعاليات التي رافقت الاحتفال باليوبيل الذهبي.

وافتح صاحب السمو حاكم رأس الخيمة لدى وصوله الحفل استاد سعود بن صقر القاسمي الجديد كما وضع حجر الأساس للمشروع التجاري الجديد في النادي الذي يشتمل على أربعة وأربعين (44) محلاً تجارياً إلى جانب منشآت أخرى لدعم الاستثمار. واشتمل أوبريت اليوبيل الذهبي في



كما تناول الأوبريت بداية تأسيس نادي الجزيرة الحمراء في عام 1968 على يد أبناء المنطقة والدور الذي لعبه النادي خلال خمسين (50) عاماً في العديد من المجالات الرياضية والثقافية والاجتماعية لأهالي منطقة الجزيرة الحمراء كذلك تطرق الأوبريت إلى إنجازات صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي ودعم سموه المستمر للرياضة والرياضيين في إمارة رأس الخيمة. وتوجه سعادة محمد حميدان الزعابي

الحفل على خمس لوحات استعراضية الأولى اللوحة البحرية التراثية جسدت ارتباط أهل الإمارات وأهالي منطقة الجزيرة الحمراء بشكل خاص بالبحر قديماً كمصدر للرزق ورحلات الغوص التي كان يقوم بها أهل المنطقة بحثاً عن اللؤلؤ.. كما جاءت اللوحة الثانية تعبيراً عن الإنجازات التي سطرها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ”طيب الله ثراه“ ودوره في تأسيس الاتحاد مع المغفور لهم حكام الإمارات.

السنية في مختلف الألعاب إلى جانب الاهتمام بالأدوار الثقافية والتربوية.

وأضاف : إنه في هذا اليوم وبمباركة من صاحب السمو حاكم رأس الخيمة نضع حجر الأساس لعدد من الاستثمارات التجارية وهناك دراسة لمزيد من الاستثمارات خلال الفترة القادمة ستساعدنا على تحقيق تطلعات وطموحات أبناء النادي من أجل تمثيل شعار النادي في مختلف المسابقات الرياضية المحلية.

شخصية أبناء الوطن رياضياً ووطنياً وثقافياً.

وقال إن النادي بفضل رعاية واهتمام صاحب السمو حاكم رأس الخيمة قادر على مواصلة المسيرة المباركة في خدمة أبناء رأس الخيمة.. مشيراً إلى أن مجلس الإدارة يعمل وفق خطة زمنية لتعزيز الجانب التجاري والاستثماري الذي من شأنه تعزيز الموارد المالية للنادي كما نعمل على تأسيس قاعدة من اللاعبين في المراحل

رئيس مجلس إدارة نادي الجزيرة الحمراء بالشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي على رعايته وحضوره احتفالات النادي باليوبيل الذهبي.. مؤكداً أن مسيرة النادي التي امتدت على مدار خمسين (50) عاماً ما كان لها أن تستمر إلى يومنا هذا لولا الدعم والرعاية التي تقدمها القيادة الرشيدة في دولة الإمارات للأندية الرياضية إيماناً منها بأهمية الرياضة ودورها في بناء

## حاكم رأس الخيمة يستقبل النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الاقتصاد الجورجي



بن حميد بن عبدالله القاسمي العضو المنتدب بهيئة مناطق رأس الخيمة الاقتصادية "راكز" وسعادة عبدالعزيز عبدالله الزعابي النائب الثاني لرئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة المستشار أحمد محمد الخاطري رئيس دائرة المحاكم برأس الخيمة وسعادة الدكتور محمد عبدالله المحرز، مدير عام دائرة جمارك رأس الخيمة والمهندس أحمد محمد الحمادي مدير عام دائرة الخدمات العامة وسعادة راشد سويدان الخاطري مدير عام التشريفات والضيافة وعدد من المسؤولين.

القائم لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

من جانبه أشاد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الاقتصاد الجورجي بالنهضة الحضارية والعمرانية والتنمية الشاملة التي تشهدها دولة الإمارات منوهاً إلى أن الإمارات أصبحت مقصداً مهماً لمختلف الشركات العالمية الباحثة عن فرص للاستثمار مستفيدة من التسهيلات والمزايا التي تقدمها الدولة للمستثمرين.

وقد أقام صاحب السمو حاكم رأس الخيمة مأدبة غداء تكريماً للمسئول الجورجي والوفد المرافق له. حضر اللقاء و المأدبة .. الشيخ محمد

استقبل صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في قصر سموه بمدينة صقر بن محمد معالي ديميتري كومستيفيلي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الاقتصاد في جمهورية جورجيا والوفد المرافق الذي يزور البلاد حالياً.

و رحب صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال اللقاء بالمسئول الجورجي والوفد المرافق مشيداً بالعلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين.

تم خلال اللقاء بحث الجوانب الاقتصادية والاستثمارية والسياحية بين الإمارات وجورجيا وسبل تعزيز التعاون

## حاكم رأس الخيمة يستقبل سفير الأرجنتين لدى الدولة



استقبل صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في قصر سموه بمدينة صقر بن محمد سعادة فيرناندو رامون مارتينيز سفير جمهورية الأرجنتين لدى الدولة. وتم خلال اللقاء بحث سبل العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين في العديد من المجالات.

الاقتصادية "راكز" وسعادة راشد سويدان الخاطري مدير عام دائرة التشريعات والضيافة.

رأس الخيمة الرياضي الثقافى والشيخ محمد بن حميد بن عبدالله القاسمي العضو المنتدب بهيئة مناطق رأس الخيمة

حضر اللقاء .. الشيخ صقر بن محمد بن صقر القاسمي الرئيس الأعلى لنادي

## سعود بن صقر يستقبل قائد شرطة رأس الخيمة و الفائزين بجوائز وزير الداخلية للتميز

تحقيق التطلعات .. و وجه ببذل المزيد من الجهود المتميزة و مواصلة التدريب و التأهيل لتقديم خدمات ترضي المتعاملين والشركاء الإستراتيجيين. من جانبه أكد القائد العام لشرطة رأس الخيمة أن هذا الإنجاز الذي حققته القيادة العامة إنما جاء بفضل من الله ومن ثم توجيهات و دعم صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي الذي يحرص على تطبيق معايير الجودة و التميز في الأداء وجعلها هدفا إستراتيجيا ذا أولوية في العمل بجميع القطاعات والمجالات. و أهدى ما حققته القيادة العامة من نجاح و فوز و تميز إلى صاحب السمو حاكم رأس الخيمة مؤكداً المضي قدماً في مسيرة التميز و الإنجاز وتحقيق أفضل النتائج التي تليق بمستوى التقدم والازدهار والاستقرار الذي تتمتع به دولة الإمارات عموماً ورأس الخيمة خصوصاً.

يرافقه العميد عبدالله خميس الحديدي نائب القائد العام والمدراء العامون وكبار الضباط والفائزون. و بارك صاحب السمو حاكم رأس الخيمة للقيادة العامة لشرطة رأس الخيمة ممثلة بالقائد العام والضباط والأفراد ومنتسبي القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة هذا الإنجاز الذي يعكس الجهود الكبيرة التي بذلت من جانب جميع المنتسبين في سبيل الارتقاء بالعمل ومستوى الخدمات المقدمة إلى أفضل المستويات ونيلهم جوائز التميز التي استحقوها عن جدارة لتأتي تنويجاً لانجازاتهم على مدار العام من خلال تعاون جميع العاملين وتمتعهم بروح الفريق الواحد. و أكد سموه حرصه على دعم القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة لمواصلة الارتقاء بالأداء .. معرباً عن ثقته بقدرة وكفاءة العاملين بشرطة رأس الخيمة على

أشاد صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بالنجاح الذي حققته القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة بحصولها على المركز الأول في ثلاث جوائز ضمن جوائز سمو وزير الداخلية بدورتها الرابعة. شملت تلك الجوائز .. جائزة أفضل جهة في المجال الأمني ضمن فئات التميز المؤسسي على مستوى قيادات الشرطة في الدولة إلى جانب جائزتين ضمن فئات التميز الوظيفي وهما جائزة أفضل صف ضباط في المجال الميداني وحصل عليها المساعد أول محمد الخشابى و جائزة أفضل جندي مجهول وحصل عليها الدكتور علي الكوياني. جاء ذلك خلال استقبال صاحب السمو حاكم رأس الخيمة في قصر سموه في مدينة صقر بن محمد اللواء علي بن علوان النعيمي قائد عام شرطة رأس الخيمة



## سعود بن صقر يعين أحمد بن سعود رئيساً لـ "رأس الخيمة للبتروول"

أصدر صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة مرسوماً أميرياً بتعيين رئيساً لهيئة رأس الخيمة للبتروول. ونص المرسوم رقم 4 لسنة 2018 على تعيين الشيخ أحمد بن سعود بن صقر القاسمي رئيساً لهيئة رأس الخيمة للبتروول على أن يفوض الرئيس بتعيين المدير التنفيذي للهيئة. ويسري مفعول هذا المرسوم اعتباراً من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

## افتتاح الدورة العاشرة لمعرض رأس الخيمة للتعليم والتدريب والتوظيف



للتعليم والتدريب والتوظيف الذي نظم خلال الفترة من 17 حتى 19 أبريل بمركز رأس الخيمة للمعارض.

أحمد بن سعود بن صقر القاسمي رئيس هيئة رأس الخيمة للبتروول الدورة العاشرة من المعرض السنوي معرض رأس الخيمة

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة افتتح الشيخ



وقال عبد  
الناصر محمد  
الذهب المدير  
التنفيذي  
لمؤسسة رؤية  
لتنظيم المعارض  
والمؤتمرات  
الجهة المنظمة  
لهذا الحدث  
السنوي أن  
الدورة العاشرة  
تشارك فيها 23  
جهة حكومية  
ومحلية وقطاع  
خاص وجامعات  
ومراكز إرشاد  
أكاديمي من كافة  
إمارات الدولة

للباحثين بحيث سيتم عرض الجهة  
الباحثة والمسمايات الوظيفية والمؤهلات  
المطلوبة لتلك الشواغر الوظيفية وللإبتعاد  
عن إحضار السير الذاتية وتكدها عند  
الجهات المشاركة خلال فترة المقابلات  
في المعرض وخاصة الدوائر التابعة لدائرة  
الموارد البشرية في حكومة رأس الخيمة  
وينبغي على الباحثين التسجيل المسبق في  
برنامج الوظائف الخاص بحكومة رأس

وإخراجها لتعرض من خلالها الفرص  
التعليمية والتدريبية وفرص العمل والتي  
بلغت 550 فرصة عمل للمتقدمين خلال  
فترة المعرض.  
وأضاف إن هذه الدورة تم التحضير  
لها منذ فترة بحيث سيتم من خلالها  
وبقدر الإمكان تغيير مفاهيم معارض  
التوظيف ومدى مصداقيتها وجديتها  
في تحقيق

طموح  
الباحثين  
عن فرص  
العمل حيث  
سيتم عرض  
فرص العمل  
جميعها  
في بداية  
الدخول  
للمعرض  
وعلى  
شاشات  
تم وضعها

في تحقيق  
طموح  
الباحثين  
عن فرص  
العمل حيث  
سيتم عرض  
فرص العمل  
جميعها  
في بداية  
الدخول  
للمعرض  
وعلى  
شاشات  
تم وضعها



طموحاتهم التعليمية والمهنية. وأعرب الذهب عن شكره وتقديره لصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي لرعايته السنوية لهذا الحدث الخدمي المجتمعي ولسمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة رئيس المجلس التنفيذي لدعمه وتوجيهه الدائم لإنجاح هذا الحدث في إمارة رأس الخيمة وللشيخ أحمد بن سعود بن صقر القاسمي رئيس هيئة رأس الخيمة للبتروول لتشريفه بافتتاح الدورة العاشرة من هذا الحدث الوطني السنوي وللجهات الراعية دائرة الموارد البشرية في حكومة رأس الخيمة وبنك رأس الخيمة الوطني وغرفة تجارة وصناعة رأس الخيمة والشركاء الاستراتيجيين مجلس رأس الخيمة للشباب ونادي الشباب العالمي للأعمال والشريك الإرشادي وزارة التربية والتعليم والشركاء الإعلاميين هيئة إذاعة رأس الخيمة وقناة حواس الفضائية.

آخر شاركت دائرة بلدية رأس الخيمة بعدة ورش عمل للمشاركة بمعرض التوظيف من ضمنها ورشة التطبيقات الذكية المستخدمة في مجال نظم المعلومات الجغرافية والتي تم تقديمها من قبل محمود عبيدالله وإيمن محمد ، و ورشة الرقابة الغذائية لذكريا كمال ، وورشة تعريفية عن قواعد البيانات المكانية لمحمود كوراني ، و ورشة عن الرقابة البيطرية و مجتمعنا للدكتور ماجد الدسوقي .

إن رؤية الجهة المنظمة لهذا الحدث السنوي ومن خلال تنظيم هذا الحدث تحاول توفير الجهد والعناء للفئة المستهدفة من طلاب وطالبات المرحلة العليا وطلاب الجامعات وتوفير الورش الإرشادية والتعليمية والمهنية والتي ستنظم مع الشريك الإرشادي وزارة التربية والتعليم والتي من خلالها تمكن الطلاب من تحديد مستقبلهم ومسارهم التعليمي بكل سهولة ويسر وتحقيق

مال التسجيل وأخذ النظام الذي يمكن كل شخص من الدخول للموقع التجاري الخاص بتلك الشركة واختيار 100 سلعة ومن ثم تسويقها إلكترونياً والاستفادة من العمولة التي ستدخل في حساب الشخص على أن يتم سحب المبالغ من الحساب بعد تسويق ما يفوق 1000 درهم لإمكانية سحب مبلغ التسويق والاستفادة منه.. كذلك إمكانية توفير السلع وبشكل دائم للتسويق وحسب اختيار الشخص المسجل وستواجد طاقم خاص لعملية الشرح والتسجيل لهذا المجال وتلك المبادرة التي سنتميز بهذا دون معارض التوظيف الأخرى.

وتم تنظيم حلقات و ورش شبابية وعرض للابتكارات مع الشريك الاستراتيجي مجلس رأس الخيمة للشباب الذي من خلاله تم استضافة الشباب خلال فترة المعرض والحديث والاستماع لهم باعتبارهم المستقبل القادم لهذه الدولة ولقيادتها الرشيدة ، ومن جانب

## بلدية رأس الخيمة توقع اتفاقية مستوى الخدمة مع مجلس أبوظبي للمطابقة والجودة



في إطار إرساء دعائم التعاون الإستراتيجي بين الجهات الحكومية وتفعيل هذه الشراكة والمساهمة في تنفيذ وتنظيم المجالات الفنية والتقنية والقانونية والإجرائية ، وسعيًا من أجل تحقيق التكاملية والشمولية في تحقيق رؤية الدولة والحكومة الرشيدة ، وقعت دائرة بلدية رأس الخيمة اتفاقية مستوى الخدمة مع مجلس أبوظبي للمطابقة والجودة.

حيث قام سعادة الدكتور / هلال حميد الكعبي أمين عام المجلس وسعادة/منذر محمد بن شكر الزعابي مدير عام دائرة بلدية رأس الخيمة بتوقيع الاتفاقية بحضور وفد مشترك ضم المعنيين من الجهتين.

وتهدف الاتفاقية إلى الحرص على سلامة الصلاحيات والمهام التي تتعلق بالمنتجات والجودة والمطابقة ، ووضع برامج المطابقة وتحديد المتطلبات اللازمة لمنح علامات الثقة ..

## ظاهرة الأبنية المهجورة



استقبل السيد أحمد عبد الهادي الأحمد مدير إدارة الخدمات المساندة بدائرة بلدية رأس الخيمة العقيد أحمد جمعة الطنجي مدير إدارة الشرطة المجتمعية بشرطة رأس الخيمة وبحضور كل من النقيب راشد سعيد بلهون رئيس فريق الدوريات المجتمعية والنقيب جاسم أحمد بالروعة رئيس فريق الشراكات والمهندس راشد عبد العزيز

البلدية وإدارة الشرطة المجتمعية على كيفية الوصول إلى عناوين أصحاب هذه البنايات . في نهاية الاجتماع تقدم مدير إدارة الخدمات المساندة بالشكر إلى إدارة الشرطة المجتمعية في رأس الخيمة على الجهد المتواصل في الحفاظ على أمن المجتمع كما شكرت إدارة الشرطة المجتمعية دائرة البلدية وسعيها الدائم على راحة المواطنين والمقيمين بالإمارة.

دائرة البلدية والشرطة المجتمعية في آلية إزالة هذه الأبنية وخطورتها على المجتمع وما تشكله من مأوى لضعاف النفوس ، كما تم عمل خريطة شبكية لمناطق الإمارة مبيناً عليها إحداثيات كل موقع مهجور مع رقم مرجعي لمتابعة الإجراءات الخاصة بكل موقع ، هذا بالإضافة إلى أخذ الموافقات اللازمة من أصحاب البنايات المهجورة متعددة الطوابق على إقتالها بطريقة سليمة ، والتنسيق ما بين دائرة

هلال مدير قسم التفتيش بالوكالة بالدائرة والسيدة خلود راشد مطر المزروعى أخصائي تسويق إعلامي بمكتب الاتصال المؤسسي ، لمناقشة ظاهرة الأبنية المهجورة بالإمارة . وفي بادئ الأمر ناقش الحضور ظاهرة الأبنية المهجورة والتي تقع أغلبيتها بمناطق الرمس والمعمورة ، وتطرق المجتمعون إلى الصعوبات التي تواجه

ترحب هيئة التحرير في مجلة بلدية رأس الخيمة بمساهمات الموظفين والموظفات في

دائرة بلدية رأس الخيمة والدوائر الحكومية المحلية والاتحادية لنشرها في المجلة سواء

أكانت مقالات أم دراسات أم تحقيقات أم حوارات ضمن الشروط الآتية :

- أن يكون المقال خاصاً بالمجلة ولم يسبق نشره في أية مطبوعة أخرى .
- أن تعالج المقالة موضوعاً جديداً له علاقة بأهداف المجلة ومنهجها واستراتيجيتها.
- أن تكون اللغة العربية الفصحى هي المعتمدة في معالجة الموضوع.
- أن يرسل النص (المقال - الدراسة..) إلى الإيميل : magazine@mun.rak.ae
- أو مطبوعاً على قرص مرن مع إغناؤه بالصور اللازمة عند الضرورة.

دعوة

## اجتماع إدارة الصحة مع دائرة الجمارك لمناقشة معوقات العمل بالمنافذ واقتراح الحلول



مروان محمد دوربيني مدير إدارة الشؤون الجمركية، ومحمد كرم مدير إدارة المراكز الجمركية من دائرة الجمارك. وتم خلال الاجتماع مناقشة بعض النقاط وهي تواجد طبيب بالمطار خلال رحلات الأهالي ، والتسهيلات من قبل دائرة الجمارك والربط الإلكتروني للجهات ذات العلاقة، واستيراد الحيوانات للشركات التجارية عبر المنافذ خلال الفترة القادمة.

وفي ختام الاجتماع دار حوار بين المشاركين حول الأمور المتعلقة بإجراءات العمل وتم الاتفاق على استمرارية تنظيم مثل هذه اللقاءات بما يحقق مصلحة العمل.

حيث حضر الاجتماع الأستاذة شيما الطنيجي مدير إدارة الصحة العامة، وزكريا الكمالي مدير قسم الرقابة الغذائية، وماجد إبراهيم دسوقي مدير قسم الرقابة والخدمات البيطرية ، ومأمون رمضان طبيب بيطري، ومحمد فوزي طبيب بيطري من إدارة الصحة العامة، وحضر الأستاذ

في إطار تحسين كفاءة التخطيط والنهوض بالأداء العام وتطوير مهارات الموظفين وحرصاً على مواكبة التميز في إدارة الصحة، نظمت دائرة بلدية رأس الخيمة - إدارة الصحة العامة - اجتماعاً تنسيقياً مع دائرة الجمارك وذلك لمناقشة خطط سير العمل.



## دائرة بلدية رأس الخيمة تقدم برنامج فرق عمل إبداعية عالية الأداء



قدمت دائرة بلدية رأس الخيمة وبالتعاون مع مركز إنماء للتدريب والتطوير برنامج فرق عمل إبداعية عالية الأداء بمقهى شكسبير بالنعيم مول وجمعية الإمارات للتنمية الاجتماعية على مدى يومين. حضر في الدورة السيد خالد المرزوقي خبير التدريب بالمركز ، وتطرق إلى مفهوم فريق العمل ، وعوامل نجاح فريق العمل ، وأسباب فشل فريق العمل ، والاستفادة من المواهب المتعددة للأفراد ،

وتحمل مسؤولية تنفيذه. والتحفيز وتحديد المهام والأهداف كما تكلم المحاضر عن مبادئ تكوين الوحدة. والفريق والتي تشمل على اختيار قائد وأعضاء الفريق ، والتدريب والاتصال. وفي نهاية الدورة التدريبية تم توزيع شهادات المشاركة على المتدربين.

والفاعلية في حل المشكلات ، وتحقيق التوازن بين إنتاجية الفرد واحتياجات الأعضاء ، وتقديم أحدث وأدق المعلومات ، وإتاحة الفرصة للجميع في اتخاذ القرار ،

## إدارة الصحة العامة ببلدية رأس الخيمة تقيم دورة تدريبية لمشرفي مقاصف المدارس ورياض الأطفال الحكومية .



في إطار سعي إدارة الصحة العامة ممثلة بقسم الرقابة الغذائية بدائرة بلدية رأس الخيمة لتعزيز المعرفة والوعي الصحي والثقافة الغذائية لجميع مشرفي المقاصف بالمدارس الحكومية والخاصة في الإمارة ، الأمر الذي يصب في تعزيز صحة أبنائنا الطلاب الذين هم مستقبل الدولة ، وتحت إشراف الأستاذة / شيما الطنيجي مدير إدارة الصحة العامة

أولى دوراته التدريبية الخاصة لمشرفي ومشرفات مقاصف المدارس ورياض الأطفال الحكومية بإمارة رأس الخيمة ، وتأتي الدورة التدريبية التي شارك فيها خمسة وسبعون (75) مشرفاً ومشرفة في إطار مشروع «تطوير المقاصف المدرسية

أطلق قسم الرقابة الغذائية بالتعاون مع مؤسسة مواصلات الإمارات ، في الفترة من 02 إلى 03 إبريل 2018 م ،

الصحية الواجب اتباعها لضمان سلامة الأغذية بالمقاصف المدرسية ، و معرفة الاشتراطات الصحية للمقاصف المدرسية ، و معرفة اشتراطات ومعايير المنتجات الغذائية المسموح بتداولها بالمدارس وطرق التغذية السليمة لطلاب المدارس في المراحل العمرية المختلفة.

واختتمت الدورة بجلسة نقاش عن تحديات سلامة الأغذية بمقاصف المدارس الحكومية ورياض الأطفال كما خضع مشرفو المقاصف المدرسية لامتحان هدفه تحديد مدى استيعابهم واستفادتهم من المادة العلمية المقدمة بالدورة ومن التمارين والتطبيقات المنفذة فيها.

الزین ( أخصائي سلامة الأغذية ) محاضرة تحدث فيها عن الاشتراطات الصحية للمقاصف المدرسية وأساسيات سلامة الأغذية والممارسات الصحية الواجب اتباعها لضمان سلامة الأغذية بالمقاصف المدرسية. كما اشتمل اليوم الثاني على اشتراطات ومعايير المنتجات الغذائية المسموح بتداولها بالمدارس وطرق التغذية السليمة للطلاب وتمارين وتطبيقات ، والجدير بالذكر أن أهداف الدورة التدريبية هي تأهيل المشرفين والمشرفات بالمقاصف المدرسية من خلال إكسابهم المعرفة الكافية بأساسيات سلامة الأغذية والممارسات

بإمارة رأس الخيمة » والذي يشمل إحكام الرقابة على الموردين للمقاصف المدرسية والتفتيش الروتيني وزيارات المتابعة للمقاصف والاستجابة للشكاوى المدرسية وتدريب وتأهيل مشرفي المقاصف الحكومية وبرامج التوعية الصحية للطلاب في مختلف المراحل التعليمية ، الذي يتم تنفيذه بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ومواصلات الإمارات ومنطقة رأس الخيمة التعليمية.

بدأت الدورة بكلمة للسيد زكريا الكمالي مدير قسم الرقابة الغذائية بإدارة الصحة العامة بدائرة بلدية رأس الخيمة ، بعدها قدم المهندس / محمد

## مكتب الاتصال المؤسسي بدائرة بلدية رأس الخيمة ينظم مبادرة اخدم نفسك بنفسك "يوم بلا مستخدم"



نظم مكتب الاتصال المؤسسي بدائرة بلدية رأس الخيمة مبادرة اخدم نفسك بنفسك والتي تستهدف مستخدمي الدائرة وذلك بإقامة فعالية للمستخدمين بحديقة صقر العامة وذلك للترفيه عنهم وكسر الروتين اليومي للعمل.

حيث بدأت الفعالية بالذهاب لتناول وجبة في أحد مطاعم الإمارة ، ومن ثم الذهاب لرحلة ترفيهية إلى حديقة صقر العامة ، وتوزيع مكافأة مالية لهم بغاية

المساهمة في نشر السعادة والمشاعر الإيجابية في نفوس هذه الشريحة من الموظفين.

وتسعى دائرة بلدية رأس الخيمة إلي بث مشاعر السعادة والإيجابية لموظفيها كافة والمتعاملين معها وتجسيد مبادرات الحكومة الرشيدة عملياً وعبر مثل هذه الفعاليات التي تعود بالمسرة على قلوب الموظفين والمتعاملين معاً في دولتنا الحبيبة.



## فريق السعادة والإيجابية بدائرة بلدية رأس الخيمة يقيم فعالية القراءة



أقام فريق السعادة بدائرة بلدية رأس الخيمة من ضمن الفعاليات التي ينظمها الفريق فعالية يوم القراءة بمناسبة شهر القراءة الوطني، حيث تتضمن الفعالية قراءة الكتب المتنوعة خلال اليوم إضافة إلى فسخ المجال لشراء الكتب المتنوعة بمشاركة

(مكتبة بيت الكتب).

وتم تقديم هدايا لأول 10 مشاركين، وذلك بهدف إسعاد الموظفين وربط المشاعر الإيجابية بالقيم والسلوكيات بما يتناسب مع عادات وقيم مجتمعنا ورؤية وتطلعات قيادتنا الحكيمة، ومثل هذه الفعاليات تساعد موظفي الدائرة على تنمية روح القراءة وحب الاطلاع خلال الدوام و بث روح التعاون والإيجابية. يذكر أن الإقبال من قبل الموظفين كان كبيراً والمشاركة في إنجاح الفعالية كان واضحاً، وأن فريق السعادة يعمل على تعزيز التواصل والتعاون بين الموظفين بدائرة بلدية رأس الخيمة.



## كتابي الصغير لأطفال اليمن

من منطلق التعاون مع وزارة تنمية المجتمع وهيئة الهلال الأحمر الإماراتي تم إطلاق مبادرة كتابي الصغير لأطفال اليمن السعيد، وهي حملة تهدف إلى جمع الكتب وقصص الأطفال المستعملة لإهدائها لأطفال اليمن. جاء ذلك تزامناً مع عام زايد الذي تحتفل به دولة الإمارات العربية المتحدة لإبراز عبقريته في الحكم وفي نشر القيم الأصيلة وفي تمتمين أوامر الإخوة وروابط الود. وتعد مثل هذه المبادرات فرصة للمساعدات الإنسانية طالما أرادها مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة ونصير العمل الإنساني ورائد العمل الخيري المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه كما تعد المبادرة إسهاماً في تعزيز ثقافة الأطفال والترويج عنهم.



Ras Al Khaimah Municipality Department, Corporate Communications Office, introduces the monthly contest for customers, which is published on monthly basis in the Municipality Magazine. For participation, answers should be sent to the following email address [magazine@mun.rak.ae](mailto:magazine@mun.rak.ae)

تعلن دائرة بلدية رأس الخيمة مكتب الاتصال المؤسسي عن مسابقة شهرية خاصة بالمتعاملين تنشر شهرياً في مجلة بلدية رأس الخيمة فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه المسابقة إرسال إجاباتهم إلى البريد الإلكتروني التالي:

[magazine@mun.rak.ae](mailto:magazine@mun.rak.ae)



Monthly  
Contest

مسابقة  
الشهر

السؤال :

- ماهي ( الدروازة ) في التراث الإماراتي ؟

### Question

- From the Emirati heritage, what is ( Al Derwazah ) ?

### Through the following conditions:

1. Answers to be sent before the 20th of each month.
2. Please send your answer to the following email address:

[magazine@mun.rak.ae](mailto:magazine@mun.rak.ae)

The winner will then be announced using the mentioned email.

3. Participants should send their contacts (Full Name, Mobile Number, Email Address, P.O. Box)

### ضمن الشروط التالية :

١. ترسل الإجابات قبل تاريخ العشرين من كل شهر.
٢. الرجاء إرسال الإجابة على البريد الإلكتروني التالي :

[magazine@mun.rak.ae](mailto:magazine@mun.rak.ae)

وسوف يتم إعلان اسم الفائز عبر الإيميل المذكور والعدد القادم من المجلة.

٣. على المشارك إرسال بياناته ( الاسم الثلاثي، رقم الجوال ، البريد الإلكتروني ، صندوق البريد )

Congratulations to  
Ms. Amna Hassan Al Jaafarie  
the winner of the past month's contest (491).

مبروك للأخت : أمينة حسن الجعفري  
الفوز بمسابقة الشهر الماضي العدد ( 491 )

## صدقة التطوع في الإسلام

### من سلسلة زكاة المحسن

د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني

#### الجزء الأول

##### أولاً: مفهوم صدقة التطوع: لغة واصطلاحاً.

الصدقة لغة: جمع صدقات، وَتَصَدَّقْتُ: أَعْطَيْتَهُ صَدَقَةً، وَالْفَاعِلُ مُتَصَدِّقٌ، (وهو الذي يُعْطِي الصَّدَقَةَ)، وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْفِضُ بِالْبَدَلِ وَالْإِدْغَامِ فَيُقَالُ: مُصَدِّقٌ، وَالتَّصَدُّقُ: المعطى، وفي التنزيل: ﴿وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾<sup>(1)</sup>.

وقد جاء المتصدق والمصدق في القرآن العظيم: ﴿وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ﴾<sup>(2)</sup>. و ﴿الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾<sup>(3)</sup>. وأما المصدق بتخفيف الصاد: فهو الذي يأخذ صدقات النعم<sup>(4)</sup>.

والذي يُصَدِّقُكَ فِي حَدِيثِكَ (5) فالصدقة: العطية.

والصدقة اصطلاحاً: العطية التي يُبْتَغَى بها الثواب عند الله تعالى (6).

قال العلامة الأصفهاني: (الصدقة ما يخرجها الإنسان من ماله على وجه القربة، كالزكاة، لكن الصدقة في الأصل تقال للمتطوع به، والزكاة للواجب، وقد يُسَمَّى الواجب صدقة إذا تحرر صاحبها الصدق في فعله (7).

والعطية: الشيء المَعْطَى، والجمع: العطايا، ويقال: رجل مَعْطَاءٌ: كثير العطاء، والمعاطاة: المناولة، والإعطاء: الإنالة<sup>(8)</sup>.

والعطية اصطلاحاً: ما أعطاه الإنسان من ماله لغيره، سواء أكان يريد بذلك وجه الله تعالى، أم يريد التودد، أو غير ذلك، فهي أعم

من الزكاة، والصدقة، والهبة، ونحو ذلك (9).  
التطوع لغة: التَّنْفُلُ، وَالنَّافِلَةُ، وَكُلُّ مَتَنَفَّلٍ خَيْرٌ مَتَطَوَّعٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾<sup>(10)</sup>.

وقد تدغم التاء في الطاء فيقال: المَطْوُوعُ: أي المتطوع (11).

والتطوع اصطلاحاً: ما تبرع به المسلم من ذات نفسه، مما لا يلزمه فرضه (12).

وقيل: المتطوع هو الذي يفعل الشيء تبرعاً من نفسه، وهو تفعل من الطاعة (13)، والتعريف الأول أشمل.

ثانياً: فضل صدقة التطوع، لها فضائل كثيرة جداً، منها ما يأتي:

1 - صدقة التطوع تكمل زكاة الفريضة وتجبر نقصها؛ لحديث تميم الداري رضي الله عنه مرفوعاً: (أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، وإن لم يكن أتمها قال الله تعالى لملائكته: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فتكملون بها فريضته، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك (14).

2 - تطفئ الخطايا وتكفرها؛ لحديث معاذ رضي الله عنه مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وفيه: (والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار (15).

وفي حديث حذيفة رضي الله عنه: (فتنة الرجل: في أهله، وولده،

(9) الموسوعة الفقهية، 23/227.

(10) سورة البقرة، الآية: 184.

(11) النهاية في غريب الحديث، 3/142.

(12) لسان العرب، لابن منظور، باب العين، فصل الطاء، 8/243.

(13) النهاية في غريب الحديث، 3/142.

(14) أبو داود، كتاب الصلاة، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: (كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه)، برقم 864، 866، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في أول ما يحاسب به العبد: الصلاة، برقم 1425، وأحمد، 4/65، 103، 5/377، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود، 1/245، وفي صحيح الجامع، 2/353.

(15) الترمذي، كتاب الإيمان، باب ما جاء في حرمة الصلاة، برقم 2616، وأحمد، 5/531، 236، و237، و245 وحسنه الألباني في إرواء الغليل، 2/138.

(1) سورة يوسف، الآية: 88.

(2) سورة الأحزاب، الآية: 35.

(3) سورة الحديد، الآية: 18.

(4) المصباح المنير، للفيومي، 1/336.

(5) مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر الرازي، ص 151.

(6) التعريفات للجرجاني، ص 173، ولغة الفقهاء، لمحمد رؤاس، ص 243.

(7) مفردات ألفاظ القرآن، للأصفهاني، ص 480.

(8) مختار الصحاح، ص 185، والمصباح المنير، 2/417، ومفردات ألفاظ القرآن للأصفهاني، ص 572.



تكن عندها في أول الحال سوى واحدة، فأعطتها، ثم وجدت ثنتين، ويحتمل تعدد القصة<sup>(4)</sup>.

5 - من أسباب النجاة من حر يوم القيامة؛ لحديث عقبة بن عامر رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس). أو قال: (يحكم بين الناس)<sup>(5)</sup>. وفي لفظ: (إن ظل المؤمن يوم القيامة صدقته)<sup>(6)</sup>. قال يزيد - أحد رواة الحديث: (وكان أبو الخير - راوي الحديث عن عقبة لا يخطئه يوم إلا تصدق فيه بشيء، ولو كعكة، أو بصلة، أو كذا)<sup>(7)</sup>. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في أحد السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: (...ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه)<sup>(8)</sup>.

6 - الصدقة من أسباب النصر، والرزق؛ لحديث سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (هل تتصرون وترزقون إلا بضعفائكم)<sup>(9)</sup>. قال ابن بطال رحمه الله: (تأويل الحديث: أن الضعفاء أشد إخلاصاً في الدعاء، وأكثر خشوعاً في

وجاره، تكفرها الصلاة، والصوم، والصدقة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)<sup>(1)</sup>.

3 - من أسباب دخول الجنة والعتق من النار؛ لحديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت: جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها، فأطعمتها ثلاث تمرات، فأعطت كل واحدة منهما ثمرة، ورفعت إلى فيها ثمرة؛ لتأكلها، فاستطعمتها ابنتها، فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما، فأعجبني شأنها، فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (إن الله قد أوجب لها بها الجنة، أو أعتقها بها من النار)<sup>(2)</sup>.

4 - الصدقة تدخل الجنة ولو بشق ثمرة ، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: دخلت علي امرأة معها ابنتان لها تسأل؟ فلم تجد عندي شيئاً غير ثمرة، فأعطيتها إياها، فقسمتها بين ابنتيها، ولم تأكل منها، ثم قامت وخرجت، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال: (من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كن له ستراً من النار)<sup>(3)</sup>.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الجمع بين الحديثين السابقين: (ويمكن الجمع بأن مرادها بقولها في حديث عروة: فلم تجد عندي غير ثمرة واحدة: أي أخصها بها، ويحتمل أنها لم

(4) فتح الباري، بشرح صحيح البخاري، لابن حجر، 10/428.  
 (5) أحمد في المسند، برقم 17333، وقال محققو المسند: (إسناده صحيح) وأخرجه ابن حبان برقم 3310، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب، 1/523.  
 (6) أحمد، برقم 18043، وقال محققو المسند: (حديث صحيح).  
 (7) أحمد، برقم 17333، وتقدم قبل حديث واحد.  
 (8) متفق عليه؛ البخاري، كتاب الأذان، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة، برقم 1423، ومسلم، كتاب الزكاة، باب فضل إخفاء الصدقة، برقم 1031.  
 (9) البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب، برقم 2896.

(1) متفق عليه؛ البخاري، كتاب الصلاة، باب: الصلاة كفارة، برقم 525، وكتاب الزكاة، باب الصدقة تكفر الخطيئة، برقم 1435، ومسلم، كتاب الإيمان، باب رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب وعرض الفتن على القلوب، برقم 144.  
 (2) مسلم، كتاب البر والصلة، باب الإحسان إلى البنات، برقم 2630.  
 (3) متفق عليه؛ البخاري، كتاب الزكاة، باب اتقوا النار ولو بشق ثمرة، والقليل من الصدقة، برقم 1418، ومسلم، كتاب البر والصلة، باب الإحسان إلى البنات، برقم 2629.



فلان، للاسم الذي سمع في السحابة، فقال له: يا عبد الله: لم تسألني عن اسمي؟ قال: إني سمعت صوتاً في السحاب الذي هذا ماؤه يقول: اسق حديقة فلان لاسمك، فما تصنع فيها؟ قال: أمّا إذا قلت: هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأصدق بثلثه، وأكل أنا وعبائي ثلثاً، وأرد فيها ثلثه) وفي لفظ: (وأجعل ثلثه في المساكين، والسائلين، وابن السبيل)<sup>(10)</sup>.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً)<sup>(11)</sup>.

10 - تشرح الصدر وتدخل السرور على المنفق المتصدق، فالمتصدق إذا أحسن إلى الخلق، ونفعهم بما يملكه من المال، وأنواع الإحسان، أنشرح صدره؛ فالكريم المحسن أشرح الناس صدرا، وأطيبهم نفساً، وأنعمهم قلباً، والبخيل الذي لا يحسن أضيّق الناس صدرا، وأنكدهم عيشاً، وأكثرهم همّاً وغمّاً، لكن لا بد من العطاء بطيب نفس، ويخرج المال من قلبه قبل أن يخرج من يده<sup>(12)</sup>.

11 - الصدقة تلحق المسلم بالمؤمن الكامل؛ لحديث أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه - أو قال - لجاره ما يحب لنفسه)<sup>(13)</sup>. فكما أن المسلم يجب أن يبذل له المال الذي يسد به حاجته، فهو يجب أن يحصل لأخيه المحتاج مثل ذلك، فيكون بذلك كامل الإيمان.

12 - الصدقة يحصل بها قضاء الحاجات، وتفريج الكربات، والستر في الدنيا ويوم القيامة؛ لما فيها من قضاء حاجات المحتاجين، وتفريج كربات المكروبين، والستر على المعسرين؛ لأن الجزاء من جنس العمل؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من نَسَّ عن مؤمن كربةً من كرب الدنيا نَسَّ الله عنه كربةً من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه...)<sup>(14)</sup>؛ ولحديث ابن عمر رضي الله عنهما، وفيه: (ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربةً فرج الله عنه كربةً من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة)<sup>(15)</sup>.

(10) مسلم، كتاب الزهد والرقائق، باب فضل الإنفاق على المساكين وابن السبيل، 18/325.  
 (11) مسلم، كتاب الزكاة، باب في المنفق والممسك، برقم 1010.  
 (12) انظر: زاد المعاد، لابن القيم، 2/25، والشرح الممتع لابن عثيمين، 6/10.  
 (13) مسلم، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه، برقم 45.  
 (14) مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن، وعلى الذكر، برقم 2699.  
 (15) متفق عليه: البخاري، كتاب المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم، ولا يسلمه، برقم 2442، ومسلم، كتاب البر والصلة، باب تحريم الظلم، برقم 2580.

العبادة؛ لخلاء قلوبهم عن التعلق بزخرف الدنيا)<sup>(1)</sup>.  
 وعن أنس رضي الله عنه قال: كان أخوان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فكان أحدهما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم، والآخر يحترف، فشكى المحترف أخاه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (لعلك تُرزق به)<sup>(2)</sup>.

7 - الصدقة تعود المسلم على صفة الجود والكرم، والعطف على ذوي الحاجات، والرحمة للفقراء.

8 - الصدقة تحفظ النفس عن الشح، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْتِكُمْ شَيْءٌ فَاُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾<sup>(3)</sup>.

9 - الصدقة تجلب البركة والزيادة والخلف من الله تعالى، قال الله سبحانه: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾<sup>(4)</sup>.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (قال الله تعالى: أنفق يا ابن آدم، أنفق عليك). وقال: (يد الله ملأى لا يفيضها نفقة سحاء الليل والنهار). وقال: (أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض؟ فإنه لم يفض ما في يده، وكان عرشه على الماء، ويبيده الميزان، يخفض ويرفع). ولفظ مسلم: (يمين الله ملأى...)<sup>(5)</sup>.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه)<sup>(6)</sup>.

ومما يدل على فضل الصدقة، وفضل الإحسان إلى المساكين وأبناء السبيل، وفضل أكل الإنسان من كسبه والإنفاق على العيال<sup>(7)</sup> وأن من فعل ذلك يبارك الله له في ماله ويحصل له الأجر العظيم، حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (بينما رجل يفلأ من الأرض فسمع صوتاً في سحابة: اسق حديقة فلان، فتحت ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة<sup>(8)</sup> فإذا شرجة من تلك الشراج<sup>(9)</sup> قد استوعبت ذلك الماء كله، فتتبّع الماء، فإذا رجل قائم في حديثه يُحوّل الماء بمسحاته فقال له: يا عبد الله ما اسمك؟ قال:

(1) فتح الباري، بشرح صحيح البخاري، لابن حجر، 6/89.  
 (2) الترمذي، كتاب الزهد، باب في التوكل، برقم 2345، وقال: حديث حسن صحيح، وصححه الألباني في صحيح الترمذي، 2/274.  
 (3) سورة الحشر، الآية: 9.  
 (4) سورة سبأ، الآية: 39.  
 (5) متفق عليه: البخاري، كتاب التفسير، سورة هود، باب قوله: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ 4684، وكتاب النفقات، باب فضل النفقة على أهل، برقم 5352، ومسلم، كتاب الزكاة، باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف، برقم 993.  
 (6) مسلم، كتاب البر والصلة، باب العفو، برقم 2588.  
 (7) شرح النووي على صحيح مسلم، 18/325.  
 (8) الحرة: أرض ملبّسة حجارة سوداء، شرح النووي على صحيح مسلم، 18/325.  
 (9) الشرجة: وجمعها شراج؛ مسائل الماء في الحرار، شرح النووي، 18/325.

13 - الصدقة من أسباب رحمة الله تعالى للعبد؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: ( لا يرحم الله من لا يرحم الناس )<sup>(1)</sup>.

14 - الصدقة من الإحسان، والله يحب المحسنين؛ لقوله تعالى: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾<sup>(2)</sup>. وقيل تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾<sup>(3)</sup>. وقال سبحانه: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾<sup>(4)</sup>.

15 - يترتب على الصدقة الأجر العظيم الذي يريبه الله تعالى ويضاعفه لصاحبه؛ لقول الله تعالى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّبَا وَيُرِيهِ الصَّدَقَاتِ يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّبَا وَيُرِيهِ الصَّدَقَاتِ﴾<sup>(5)</sup>. وقال تعالى: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبٍّ لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوَ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾<sup>(6)</sup>؛ ولقوله تعالى: ﴿وَيُرِيهِ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾<sup>(7)</sup>؛ ولحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من تصدق بعدل) <sup>(8)</sup> (تمرة، من كسب طيب) <sup>(9)</sup> (ولا يقبل الله إلا الطيب، فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه) <sup>(10)</sup> (حتى تكون مثل الجبل) وفي لفظ مسلم: (حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلوه أو فضيله) <sup>(11)</sup>.

وفي رواية لمسلم: (لا يتصدق أحد بتمره من كسب طيب...) <sup>(12)</sup>.

16 - المتصدق ابتغاء مرضاة الله تعالى، يفوز بثناء الله عليه، وما وعد به المتصدقين من الأجر العظيم، وانتفاء الخوف والحزن؛ لقول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً

(1) متفق عليه: البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ برقم 7376، ومسلم، كتاب الفضائل، باب رحمة الصبيان والعيال، برقم 2319.

(2) سورة البقرة، الآية: 195.

(3) سورة يوسف، الآية: 88.

(4) سورة التوبة، الآية: 120.

(5) سورة البقرة، الآية: 276.

(6) سورة الروم، الآية: 39.

(7) سورة البقرة، الآية: 276.

(8) بعدل تمره: أي قيمتها؛ لأنه بالفتح المثل، وبالكسر الحمل بكسر المهملة، هذا قول الجمهور، وقال الفراء: بالفتح: المثل من غير جنسه، وبالكسر من جنسه، وقيل: بالفتح مثله في القيمة، وبالكسر في النظر. فتح الباري، لابن حجر، 3/279، وقال ابن الأثير في النهاية، 3/191: (العَدْلُ والعَدَلُ: بالكسر والفتح في الحديث، وهما بمعنى المثل، وقيل: هو بالفتح: ما عاذه من جنسه، وبالكسر ما ليس من جنسه، وقيل: بالعكس).

(9) وفي لفظ البخاري: (من تصدق بعدل تمره من كسب طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب؛ فإنه يتقبلها بيمينه، ثم يربها لصاحبه، كما يربي أحدكم فلوه، حتى تكون مثل الجبل) طرف الحديث رقم 7430.

(10) فلوه: وهو المهر؛ لأنه يُقلى: أي يُفطم، وقيل: هو كل فطيم من ذوات حافر: أي من أولاد ذوات الحافر. فتح الباري لابن حجر، 3/279، والنهاية في غريب الحديث، 3/474، وشرح النووي، 7/104.

(11) فضيله: ولد الناقة إذا فصل عن إرضاع أمه، شرح النووي، 7/104.

(12) متفق عليه: البخاري، برقم 1410، ومسلم، برقم 7430، ومسلم، برقم 1014، وتقدم تخريجه في منزلة الزكاة.

فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾<sup>(13)</sup>.

17 - المتصدق يحصل على مضاعفة الأجر على حسب إخلاصه لله تعالى؛ لقول الله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾<sup>(14)</sup>؛ ولحديث أبي مسعود الأنصاري قال: جاء رجل بناقة مخطومة، فقال: هذه في سبيل الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة)<sup>(15)</sup>.

18 - الصدقة تجعل المجتمع المسلم كالأسرة الواحدة، يرحم القوي الضعيف، ويعطف القادر على العاجز، ويحسن الغني إلى المسعر، فيشعر صاحب المال بالرغبة في الإحسان؛ لأن الله أحسن إليه، قال الله تعالى: ﴿وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾<sup>(16)</sup>.

19 - بذل المال خير للمتصدق إذا كان زائداً عن كفايته؛ لحديث أبي أمامة رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا ابن آدم إنك أن تبذل الفضل خير لك، وأن تمسكه شر لك، ولا تلام على كفاف)<sup>(17)</sup> ، وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى)<sup>(18)</sup>.

20 - صدقة السر تطفئ غضب الرب، وصنائع المعروف تنجي من مصارع السوء؛ لحديث معاوية بن حيدة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال: (إن صدقة السر تطفئ غضب الرب)<sup>(19)</sup> ؛ ولحديث أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر)<sup>(20)</sup>.

21 - الصدقة دواء للأمراض<sup>(21)</sup>.

## يتبع

(13) سورة البقرة، الآية: 274.

(14) سورة البقرة، الآية: 261.

(15) مسلم، كتاب الجهاد، باب فضل الصدقة في سبيل الله تعالى وتضعيفها، برقم 1892.

(16) سورة القصص، الآية: 77.

(17) الكفاف: الذي لا يفضل منه شيء، ولا يعوزه معه شيء، جامع الأصول، لابن الأثير، 6/463.

(18) مسلم، كتاب الزكاة، باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى، وأن اليد العليا هي المنفقة وأن اليد السفلى هي الآخذة، برقم 1036.

(19) الطبراني في المعجم الكبير، 19/421، برقم 1018، وفي الأوسط «مجمع البحرين»، 3/65 و«برقم 1434 و«5/218»، برقم 2950.

(20) الطبراني في المعجم الكبير، 8/261، وقال في مجمع الزوائد، 3/115: (وإسناده حسن)، وكذلك حسن إسناده المنذري في الترغيب، 1/679، وحسنه لغيره الألباني في صحيح الترغيب والترهيب، 1/532.

(21) جاء في ذلك خبر مرسل من مراسيل أبي داود، وحسنه الألباني لغيره، في صحيح الترغيب والترهيب، 1/458، برقم 744، وفي صحيح الجامع، 3/140، برقم 3358.

## مقتطفات من كتاب زايد

إعداد : جواهر السويدي

الحلقة الثالثة :

## من التحدي إلى الاتحاد

تتناول هذه المقالة عروضا تاريخية لحياة وإنجازات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم إمارة أبوظبي وأول رئيس لدولة الإمارات العربية المتحدة ، إن الشيخ زايد هو القائد والشخصية البارزة في العالم العربي وإحدى الشخصيات العظيمة التي مرت علينا في زماننا ، فهو مهندس دولة الإمارات العربية المتحدة وباني حضارتها.

## سياسة زايد في المنطقة الداخلية

كان زايد يقضي معظم وقته في حصنه في المويجعي، الذي كان مقره منذ ١٩٤٦ ، وذلك باعتباره شيخاً نموذجياً من « شيوخ الصحراء ». ومع أن المويجعي تعد مكاناً صغيراً مقارنة بالقرى الأخرى، فقد كانت مركز ” النقوذ الرئيسي لآل بوفلاح في الواحة و المناطق الصحراوية المجاورة“ ، وسكانها هم أفراد هذه العشيرة الحاكمة وأتباعهم وخدمهم.

فقد أحبه صغار وكبار شعبه فصار لهم ( أباً ) ، وظل يوجه أبناء شعبه بالحديث والحكم للتغلب على جميع المحن والمصاعب والمشكلات التي تواجههم في جميع مسائل حياتهم .  
نجح في صنع دولة رفاهية حديثة ، وأكسبته إنجازاته الاستثنائية وصفاته المميزة مكانةً خالدةً في التاريخ .

## من التّحدي إلى الاتحاد



مباشرة قصر والده الشيخ زايد: الشيخة سلامة بنت بطي. ووفق عادة الأسلاف بنى الشيخ زايد حصن مربعاً عام ١٩٥٠ في السهل الممتد أمام الحصن الكبير الذي بناه جده الشيخ زايد بن خليفة في ١٨٩٧.

كانت العلاقات القبلية حجر الزاوية في السياسة الداخلية على مدى قرون، وكان نجاح أي حاكم أو زعيم ما يعتمد دوماً على مدى براعته في التوسط وفي حل الأوضاع المتأزمة. وكانت السياسة الدائمة لأسرة آل نهيان الحاكمة في أبوظبي أن تحتفظ بتحالفات قوية مع القبائل المجاورة، وأن تقدم معاملة سخيفة لزعمائها، محافظة بذلك على السلام و الاستقرار

وكان معظم كبار الشخصيات الذين زاروا الواحة مدة ولاية زايد قد التقوه في حصن المويجعي. كان هذا الحصن مربعاً، وفي أركانه أبراج محاطة بشرفات واسعة، وكان "مكاناً كبيراً مسيحاً بأسوار طينية ارتفاعها عشرة أقدام، وعن يمين الحصن، خلف جدار متهدم مدفون تقريباً تحت أكوام رملية - كانت حديقة أشجار النخيل المغبرة المتكسرة"، ومن ورائها ينتصب جبل حفيت. وقد حظيت المويجعي بأهمية كبيرة لعدة أسباب؛ منها: أنها مكان ولادة الابن الأكبر للشيخ زايد: الشيخ خليفة الرئيس الحالي لدولة الإمارات العربية المتحدة، وقد قضى فيها سني حياته الأولى. ومقابل حصن المويجعي



”على استعداد دائم للاستماع إلى مشكلات الناس“. وفي الشكاوى أو الخلافات ” كان يستمع باهتمام لدى عرض كل قضية لديه “، في حين كان الجانبان يتجادلان بصوت عالٍ و مقاطعات متكررة وكان زايد دون ان يغضب المخطئ، ودون أن يفقد ما اشتهر به من حرصه على العدل - ينجح ببراعة في إرضاء كلا الطرفين بأحكامه التي كانت تتميز « بنفاذ البصيرة و الحكمة و العدل»، وكان الطرفان يغادران بهدوء وهما راضيان.

قبل أن يشرع إدوارد هندرسون قي زيارته للعين عام ١٩٤٨ ممثلاً لشركة نفط العراق كان قد علم أن زايداً ”خبير سياسة المنطقة والشخصية الأبرز فيها“ على الرغم من صغر سنه وحداثة تسلمه منصبه في الإدارة، والأهم أنه ”كان قد أسس صلة وطيدة مع البدو في كل من أبوظبي ومسقط“ لذا كان هندرسون يتوق بشدة إلى لقائه وطلب نصحه أمراً مفهوماً، إذ كان ينتظر بفاغ الصبر عودته من رحلة صيد، وقد ازداد شوقاً وإثارة عندما علم أن قدمه بات وشيكاً.

في المنطقة. وأصبحت متابعة هذه السياسة التقليدية القائمة على الصداقة و التحالف هي المسؤولية الرئيسية للشيخ زايد بوصفه ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، وقد تابعها ببراعة. ولم يفث المسؤولين البريطانيين المعاصرين ملاحظة مزاجه الودود وعلاقاته الودية مع العديد من القبائل وزعمائها البارزين في المنطقة. وقد شهد كثير منهم بتأثير زايد العظيم في القبائل، ولاسيما دوره الحاسم في معالجة مشكلات السياسة القبلية في البريمي وفي أراضي مسقط.

حين زار ولفرد تسجر البريمي عام ١٩٤٨، كان الشخص الوحيد الذي يتطلع إلى لقائه هو الشيخ زايد؛ إذ كان « خبيراً بالصحراء » و « يحظى بشهرة واسعة بين البدو » الذين كانوا يحبونه ”لأخلاقه السهلة غير الرسمية و طبعه الودود، وكانوا يحترمون قوة شخصيته و ذكائه و قوته البدنيه“. وفي تحليله لسر نجاح زايد في تعاملاته مع القبائل، أغدق تسجر عليه الثناء، وأشار إلى أنه كان يتصرف مثل رب أسرة كبيرة:



يخص شيوخ الداخل، وأن يؤسس علاقات أقوى مع الزعماء العمانيين. وكان من الضروري أيضاً الحصول على موافقة القبائل الهناوية وتعاونها بإيجاد طرائق لتسوية الخلافات دون تدخل الحكومة البريطانية. وعلى هذا الأساس برز في المراسلات الرسمية للحكومة البريطانية « موضوع الاستفادة من زايد في عمان » بما له من مزايا ومكانة مرموقة.

كان هذا الاقتراح مبنياً على عدة أسس مسوغة، في مقدمها أن ” دعم موقع السلطان في المنطقة بشيوخ أبو ظبي كان له سابقة تاريخية؛ إذ أن جد زايد وأسلافه الآخرين جميعهم قد عملوا عن قرب مع سلطان مسقط. وقد زاد الاحترام الكبير الذي يكنه السلطان للشيخ زايد في تعزيز هذا التقليد الطويل الأمد القائم على الصداقة والدعم المشترك بين عمان وإمارة أبو ظبي؛ فالسلطان كان يحب زايداً حباً حقيقياً، ويقدر كثيراً عمله الجيد والنفوذ الواسع الذي كان يحسن استخدامه في البريمي، ولا سيما النصح والعون اللذين كان يقدمهما لرعايا مسقط في المنطقة نفسها. وهكذا لم يكن من المدهش أن يخول السلطان آل بو فلاح - كما في الماضي -.

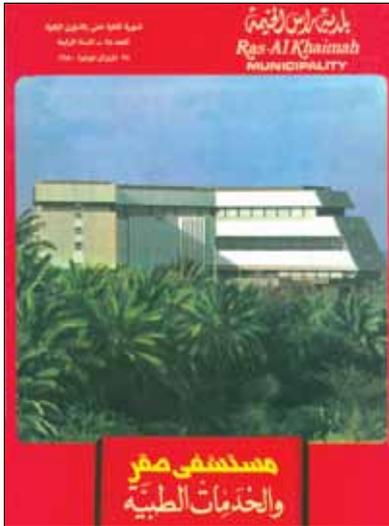
وبالفعل عندما التقاه وتداول معه عدة موضوعات مهمة، تبين له أنه « كان الشخصية الأكثر أهمية وتأثيراً في المنطقة، وأفضل العارفين بأحوالها والملمين بشؤون قبائلها وأعمالها جميعاً »

#### ٤- اقتراح تعيين زايد والياً على البريمي

كانت العلاقات بين أبو ظبي وعمان مبنية على تقليد قائم على الصداقة والدفاع المشترك منذ بداية القرن التاسع عشر. وبعد تسلم الشيخ زايد مسؤولية الشؤون الإدارية في الواحة، أولى العلاقات الجيدة بين أبو ظبي والسلطنة أهمية كبيرة، ” ولا سيما الأمور المتعلقة بمصالحهما المشتركة في البريمي “. بدأ الوضع الداخلي العام في عمان في الخمسينيات في حالة من الفوضى العارمة والضعف. مقارنة بالحكم الرشيد الذي كانت تتم به أبو ظبي في واحة البريمي. وكان ينتاب كل من الشيخ زايد والحكومة البريطانية - صديقة السلطان وحليفته - هواجس من مشكلات أخرى تنتج من استمرار الوضع القائم في عمان. وكان يدرك أن مسيرة التدهور لا يمكن وقفها إلا بأن يقوم السلطان بعمل محدد فيما

مجلة البلدية بين الماضي والحاضر

خلود سعيد السكار النعيمي



الحلقة واحد و الثلاثون

مجلة بلدية رأس الخيمة هي مجلة شهرية رائدة تأسست في شهر مايو من عام 1977 و قد كانت مجلة بلدية رأس الخيمة في بدايتها تغطي أخبار إمارة رأس الخيمة و أخبار الدوائر المحلية فيها.



و لما كانت المجالات قليلة آنذاك فقد كانت مجلة البلدية تقوم بهذه المهمة وبقيت حتى الآن منيرة في فضاء إمارة رأس الخيمة ، و قد تطورت المجلة شكلاً و مضموناً على الصعيد الإخراجي و على صعيد الموضوعات و الأخبار، فقد أصبحت تعنى بالثقافة ووجهات النظر المتعددة و تغطي غالب الأخبار بموضوعية و شفافية على مر الأيام.

المجلة في عددها الثامن و الثلاثين السنة الرابعة حزيران (يونيو) 1980 م عنون الغلاف بعنوان (مستشفى صقر و الخدمات الطبية) و صدرت المجلة بإشراف المجلس البلدي الذي كان برئاسة الشيخ حمد بن محمد القاسمي و نائب رئيس المجلس الشيخ سعود بن صقر القاسمي و مدير البلدية بالوكالة



صاحب السمو رئيس الدولة يرحب بوفد من الإمارات العربية

السيد عبد الله إبراهيم الموسى.  
 في الأخبار المحلية (صاحب السمو الشيخ صقر يفتتح معرض التراث) وجاء في الخبر افتتح رحمه الله معرض التراث بمركز التنمية الاجتماعية التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، وفيما يخص استقبالات المغفور له بإذن الله الشيخ صقر بن محمد القاسمي طيب الله ثراه كانت الأخبار كالتالي (صاحب السمو الشيخ صقر يستقبل الدكتور محمد الأمين) ، (ويستقبل سفير ألمانيا الاتحادية) و (صاحب السمو يطلع على التجارب الزراعية) وفي الأخبار المحلية أيضاً (عقد الاجتماع الخامس لأعضاء المجلس البلدي) وورد في الخبر أنه قد تم عقد الاجتماع في بغرفة تجارة وزراعة وصناعة رأس الخيمة برئاسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي وقد اتخذت في الاجتماع عدة قرارات منها تعبيد ثلاث طرق في رأس الخيمة وإعطاء الأولوية للمواطنين في تعبيد الطرق وإنشاء سوق جديد تابع لبلدية رأس الخيمة وغير ذلك من القرارات و (مصادرة مواد غذائية) ويذكر في الخبر أنه تمت مصادرة مواد غذائية من قسم الصحة التابع للبلدية من محلات مختلفة من الإمارة

### عقد الاجتماع الخامس لأعضاء المجلس البلدي

تحت إشراف المجلس البلدي .. اجتماعهم الخامس في قاعة الاجتماعات بغرفة تجارة وصناعة رأس الخيمة .. برئاسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي نائب الأول لرئيس المجلس البلدي .. وقد تم خلال الاجتماع مناقشة محاسن اجتماعات الكيان العربية المختصة من المجلس .. وقد طرقت على عرضة لتتشكك سؤالي جديد تابع المجلسية .. كما تقرر أيضا انعقاد الاجتماع في نتائج المحلات التابعة للمواطنين .. لولا .. ونسلي الكوربة ونسندف .

تحت إشراف المجلس البلدي .. اجتماعهم الخامس في قاعة الاجتماعات بغرفة تجارة وصناعة رأس الخيمة .. برئاسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي نائب الأول لرئيس المجلس البلدي .. وقد تم خلال الاجتماع مناقشة محاسن اجتماعات الكيان العربية المختصة من المجلس .. وقد طرقت على عرضة لتتشكك سؤالي جديد تابع المجلسية .. كما تقرر أيضا انعقاد الاجتماع في نتائج المحلات التابعة للمواطنين .. لولا .. ونسلي الكوربة ونسندف .

تحت إشراف المجلس البلدي .. اجتماعهم الخامس في قاعة الاجتماعات بغرفة تجارة وصناعة رأس الخيمة .. برئاسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي نائب الأول لرئيس المجلس البلدي .. وقد تم خلال الاجتماع مناقشة محاسن اجتماعات الكيان العربية المختصة من المجلس .. وقد طرقت على عرضة لتتشكك سؤالي جديد تابع المجلسية .. كما تقرر أيضا انعقاد الاجتماع في نتائج المحلات التابعة للمواطنين .. لولا .. ونسلي الكوربة ونسندف .

### صاحب السمو الشيخ صقر يستقبل الدكتور محمد مهدي الامين

استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الامن حاكم رأس الخيمة بكنيته بالمصورة ، الدكتور محمد مهدي الامين الامام لجمعية بن السحب العربي الى التسبب التركي ، وحضر اللقاء سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب الحاكم والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم .  
 والتي سمو الحاكم على جهوده رئيس واعماله الجميلة وعلى الدور الذي يلعبونه في نهج السحب العربي في شرح تفصيليا التجربة المسجلة وعروض التسبب التركي بها .  
 كما ايدح الجهور التي بلغها صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الامن حاكم الامارة في تأسيس هذه الجمعية .

### ويستقبل سفير ألمانيا الاتحادية

استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الامن حاكم رأس الخيمة بكنيته بالمصورة سعادة الماكور إيرهارد كوخست من جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى القولة .  
 ورحب سموه الوفير بأنه يفتخ بصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي نظير العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية ألمانيا الاتحادية .  
 كما استقبل سموه بعد ذلك السيد كيث هاملن النقيب العام للشرطة برفاته السيد ياسي نوس نائب النقيب .

### صاحب السمو يطلع على التجارب الزراعية

قام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الامن حاكم رأس الخيمة يوم 11 يونيو بزيارة مشروع ابحاث المياه والغرفة للتربية الزراعية الذي تبخره وزارة الزراعة والثروة السمكية بالتعاون مع الامم المتحدة ، وذلك للتطلع على التجارب الزراعية والخفا في مجال إنتاج السمك في بيئة الجوفية .





(تسوس الأسنان)  
والصيدلية عند  
العرب) و في صفحة  
اكتشافات و علوم  
تنوعت العناوين منها  
(جهاز لاختيار الأحلام  
- مادة يفرزها المخ  
تنشط الذاكرة - أصغر  
طائرة في العالم...)  
و غيرها و في (رسائل  
القراء) تنوعت الرسائل  
المرسلة إلى المجلة من  
مشاركات و ملاحظات و  
اقتراحات و من مشاركات  
القراء و هذه مشاركة من  
(أبو محمد) من رأس  
الخيمة:

**يذوب فؤادي حين يراه**

و ليس لقلبي بديل سواه  
و أيضاً موضوع بعنوان (تربية الأولاد) و (الإنسان و الآلة)  
و في صفحة (عالم غريب) و ردت عناوين غريبة و منها:  
(إذا سرق لص منزلك فسامحه - تضحية أب - و لادة قطة  
.. عطله المطار) و تلتها إعلانات البلدية و في صفحة قصة  
قصيرة كان العنوان (علياء) بقلم جمعة الفيروز و في الصفحة  
(الرياضية) كان العنوان  
الأساسي (محمد علي  
كلاي يؤكد أنه مستعد للقاء  
هولمز و استرداد لقب بطولة  
العالم) و (اللجنة العليا  
لمدينة زايد الرياضية تبحث  
تنفيذ المرحلة الثانية...)  
و في الختام (زاوية الأسرة)  
و كانت بعض عناوينها  
(كيف تعاملين طفلك الأول  
- الشاي - الحناء في  
التاريخ...)

**أيا قلب لو طال بعد الحبيب**

فهو دوائي وهو الطبيب

ستلقاه يوماً و تبرأ الجراح

و ينزاح هما و يشفى اللهب

جميل المحيا كريم الصفات

وفاياً سخياً للمعطيات



## المدافع القديمة في إمارة رأس الخيمة



د . حمد بن صراي

## الحلقة الثالثة



نواصل في هذه الحلقة الحديث عن المدافع القديمة الموجودة في إمارة رأس الخيمة، ومنها:

(1): مكان وجود المدفع في مقرّ الحرس الأميري بخزام.

مادّة الصنع: برونز.

قطر الفوهة: 3 سم.

الطول: 75 سم.

ولا توجد عليه تواريخ أو وثائق خاصّة بالمدفع.

(2): مكان وجود المدفع في مقرّ الحرس الأميري بخزام.

مادّة الصنع: برونز.

قطر الفوهة: 3 سم.

الطول: 75 سم.

ولا توجد عليه تواريخ أو وثائق خاصّة بالمدفع.

(3): مكان وجود المدفع في مقرّ الحرس الأميري بخزام.

مادّة الصنع: برونز.

قطر الفوهة: 5 سم.

الطول: 143 سم.

ولا توجد عليه تواريخ أو وثائق خاصّة بالمدفع.

(4): مكان وجود المدفع في مقرّ الحرس الأميري



مادّة الصنع: برونز.  
 قطر الفوهة: 3 سم.  
 قطر الخلفيّة: 12 سم.  
 الطول: 186 سم.

ولا توجد عليه تواريخ أو وثائق خاصّة بالمدفع.  
 من الملاحظ أنّه من حيث مادّة الخام فهي مصنّعة من



بخزام.

مادّة الصنع: برونز.  
 قطر الفوهة: 5 سم.  
 الطول: 143 سم.

ولا توجد عليه تواريخ أو وثائق خاصّة بالمدفع.  
 (5): مكان وجود المدفع في مقرّ الحرس الأميري بخزام.



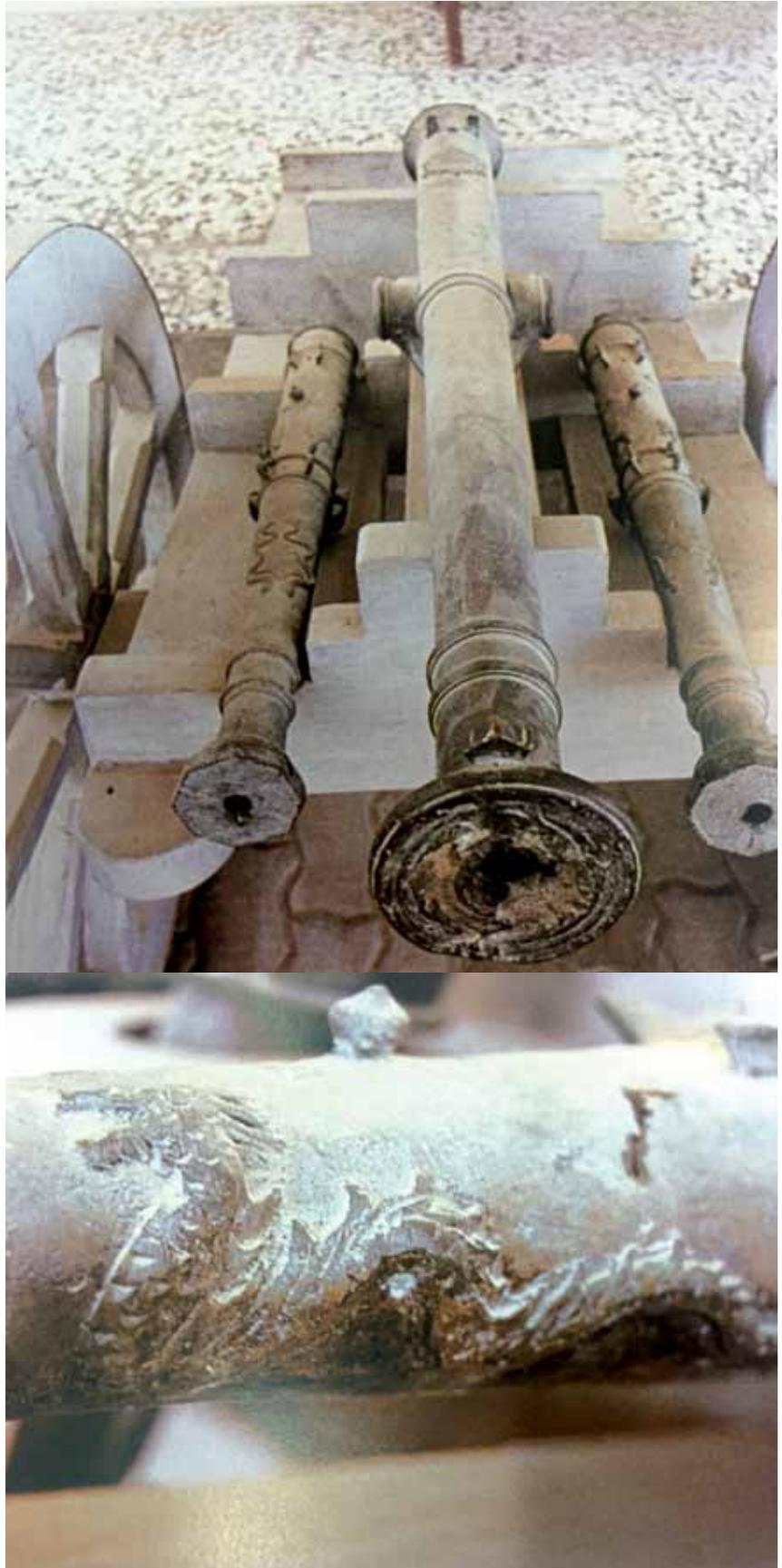
البرونز، ومن حيث استخداماتها، فالمدافع البرونزية أقصر في مواسيرها من المدافع الحديدية، وهي على الأغلب مدافع بحرية كانت موضوعة على السفن إذ أنّ البرونز أكثر مقاومة للصدأ والملوحة المياه، وأخف وزناً، وأكثر صلادة كما أنّ قطر الفوهة مناسب لفتحات أبدان السفن. وقصر عدد من هذه النوعية من المدافع ربما له علاقة بارتفاع السفن حيث كانت توضع في جوف السفن، بينما كانت المدافع الأطول توضع على السفن ذات الأحجام الكبيرة، وذات الارتفاع الكبير.

وتوجد على هذه المدافع رسومات لأفاع إضافة إلى وجود هياكل أوراق نباتية بارزة على مواسير المدافع، وكذلك وجود رسوم تتين. ومثل هذه الرسومات ربما تشير إلى صناعتها في العالم الشرقي وخصوصاً في الصين، وبالذات التين الذي كان يرمز للقوة والعظمة، ورسمه مُتداول على كثير من المنتجات الصينية. وإضافة إلى ذلك فإن رسومات الأفاعي ترمز للقوة كذلك، وفي الأسطورة الصينية فإن التين، الكائن الخرافي، ينفث من فمه النار، وكذلك المدفع الذي يقذف بالنار، وهنا يظهر التشابه بين الاثنين من حيث إخراج النار، وهذا يرجح أنّ هذه المدافع تحديداً تمّت صناعتها في الصين.

وفي أماكن أخرى من إمارة رأس الخيمة نجد:

(1): مكان وجود المدفع في جمعية الرسم للفنون الشعبية.  
مادة الصنع: حديد.  
نسبة الحديد: 55.29%  
قطر الفوهة: 10 سم.  
قطر الخلفية: 29 سم.  
الطول: 109 سم.  
ولا توجد عليه تواريخ أو وثائق خاصة بالمدفع.

(1): مكان وجود المدفع في معسكر الشرطة في العمورة، في ساحة المعسكر، أمام المنصة.



مادّة الصنع: حديد.

قطر الفوهة: 10 سم.

قطر الخلفيّة: 31 سم.

الطول: 137 سم.

ولا توجد عليه تواريخ أو وثائق خاصّة بالمدفع.

(1): مكان وجود المدفع في معسكر الشرطة في المعمورة، في ساحة المعسكر، أمام المنصّة.

مادّة الصنع: حديد.

قطر الفوهة: 11 سم.

قطر الخلفيّة: 40 سم.

الطول: 166 سم.

ولا توجد عليه تواريخ أو وثائق خاصّة بالمدفع.

(2): مكان وجود المدفع عند مدخل معسكر الحرس بالأشقر، في البريرات.

مادّة الصنع: حديد.

قطر الفوهة: 15 سم.

قطر الخلفيّة: 30 سم.

الطول: 250 سم.

ولا توجد عليه تواريخ أو وثائق خاصّة بالمدفع.

(3): مكان وجود المدفع عند مدخل معسكر الحرس بالأشقر، في البريرات.

مادّة الصنع: حديد.

قطر الفوهة: 16 سم.

قطر الخلفيّة: 36 سم.

الطول: 257 سم.

ولا توجد عليه تواريخ أو وثائق خاصّة بالمدفع.

والمدفع الأخير هو أطول وأضخم المدافع القديمة في إمارة رأس الخيمة. وهذه النوعيّة من المدافع هي مدافع ميدان، وهي ذات أبعاد كبيرة في القذف والرمي، وبها يتمّ دكّ الأسوار، وتدمير الجدران، والأبراج. وهي ثقيلة، متينة ترتكز على قوتها، وبلاشك فإنّ الجنود يعانون معها في النقل والتحويل والجرّ لثقلها.



## إضاءات في الموروث

الجزء الخامس

إعداد : علياء عبدالعزيز حميدان الزعابي

أصول لغوية فصيحة، وهذا يعني أن الألفاظ العامية في اللغة كالكائن الحي الذي يتطور ويتغير ويتجدد ويموت، فاللغة فيها كلمات تموت وتندثر لعدم استعمالها أو تداولها، وهناك كلمات تجددت بالاعتباس أو الاشتقاق من مصدر ما، فتستمر من خلال التداول حسب ما يقتضيه التعبير عن حاجة الناس لاستخدامها عبر العصور والأزمنة المتعاقبة والتي حملت التغير والتجدد فهي كلمات قد تميل دلالتها إلى ناحية دون أخرى، وكل ذلك بسبب استعمال الناس للغة وتأثيرهم فيها كتأثيرهم في تكوين اللهجات العامية، فالأثر العامي في اللغة لا يمكن إنكاره ولا يمكن أن نتجاهل لهجات العوام أو نطرحها ككم مهملة لا فائدة منه وهذا ما دفعنا إلى الاهتمام بدراسة الألفاظ العامية، فلهجة دولة الإمارات العربية المتحدة غنية وثرية في تعبيرها الدقيق في جميع جوانب الحياة من مسميات وأفعال.

في هذه المادة سنتحدث عن بعض موضوعات تتعلق بالموروث والألفاظ التي تستخدم للتعريف بالتسميات والموضوعات.

آباؤنا وأجدادنا الذين عاشوا أو الذين ما زالوا يعيشون على أرض هذا الوطن المعطاء، عملوا لكي يحافظوا على لهجتنا الجميلة من خلال المحافظة على موروثنا من المأثورات الشعبية بكل ما تحتويه من عادات وأعراف ومفاهيم وتعريف اللهجة أو اللكنة المحلية للألفاظ العامية ( لغة الحياة ) كما يروق للبعض تسميتها هي لغة حية ومتطورة وسريعة التأثير بالبيئة وما يحدث فيها من تغيرات في ظل الظروف المختلفة سواء أكانت اقتصادية أم سياسية أم اجتماعية أم ثقافية فهي مستمرة باستمرار الحياة، لذا فقد كان لتمازج واختلاط الشعوب واللغات أو اللهجات المختلفة وانصهارها، ظهور وبروز ألفاظ مختلفة لها مدلولات تعبر عن أنماط الحياة اليومية في جميع البيئات البدوية والساحلية والجبلية بشرائعها الاجتماعية والثقافية، فكان لأصحاب المهن والحرف والفنون لهجتهم وألفاظهم الخاصة بهم، فهذه الألفاظ العامية (ألفاظ الحياة العامة) فتتج عن كل ذلك اختلاف اللهجات في نطق بعض حروف الكلمات، فالنطق يختلف بصور متعددة من منطقة لأخرى، فبعض هذه الألفاظ الدارجة تعود إلى

**غراش :**

جمع غرشه، وهي القنينة المصنوعة من الزجاج

**تاوه :**

هي وعاء حديدي مقعر يوضع بها الزيت وتقلى فيها المواد ( المقللة )

**بوك :**

محفظة النقود

**مرتعشه :**

قلادة من ذهب أو فضة تترزين بها النساء.

**مدبس :**

تسمية لنوع من النخيل وتمورها، وأحياناً يوضع التمر في إناء ويضاف له الدبس ( عسل التمر ) ويسمى مدبس



## المال في الأمثال

## عائشة علي الغيص

## الحلقة الثانية

من الطعام شكر الرجل على حسن ضيافته وودعه وخرج مسرعاً إلى السوق، وهناك اشترى كل ما وقعت عينه عليه من طعام وملابس لزوجته، وحمل بضاعته على بعيرين.

فلما وصل إلى بيته دخل بالبعيرين فلما رأتهما زوجته قالت: هذه البضاعة ليست لنا فدخل زوجها في الحال وقال: بل لنا كل هذا الطعام وهذه الملابس اشتريتها لك «أحسن ما ياكله العيار».

ومن ثم أصبح المثل الشعبي مال البخيل ياكله العيار يتداول على نطاق واسع، ويعني أن أموال البخيل المكسدة ستذهب في نهاية المطاف إلى العيار أي الشخص. المحتال (العيار).

ويضرب المثل لمن يبخل بالحاجة فتسلب منه احتيالا ودجلا. وفي وصف حال البخيل يجسد المثل الشعبي صورة البخيل في المثل التالي: يقول المتوصف: ( اجلج ضرسه ولا تأخذ قرشه )

ضرس: (اسم) الجمع: أضراس، وضروس  
الضرس: السن الطاحنة، ( مذكر، وقد يؤنث على معنى السن )  
و المعنى أي الشخص البخيل قد يهون عليه أن يضحى بضرسه و يفقده على أن لا يفقد قرشه أو يخسر ماله

وفي وصف البخيل و شدة بخله يقول المتوصف: ( فلان يعصر البيزة )

والمثل كناية عن شدة والبيزة عملة هنديه كانت متداولة قديما وهي من النحاس الأحمر

و في مجال البخيل الذي يشح بماله في حين ينتقص من مال الآخرين يقول المتوصف ( مالك شحيح ومال الناس ماهونة )

في مجال البخل و ذم صاحبه للمثل الشعبي بصمة على لسان المتوصف:

( خذ مال البخيل وذمه )

أي أن البخيل لا يعطي الجزيل لكن خذ ما يعطيك وتبقى مذمة بخله عليه

و يعد المثل من أجمل الأمثال الشعبية التي اختصرت حياة البخلاء ونهايتهم

وفي مجال البخل أيضا يقول المتوصف ( مال البخيل ياكله العيار )  
والعيار المحتال

و للمثل قصة تروى حيث يحكى عن بخيل غني و ثري أنه سمع من الناس أن سعر اللحم في القرية التي تبعد عن قريته 500 كيلو متر أرخص من سعر اللحم الذي يباع في قريته.

فقرر البخيل السفر لشراء اللحم، وعندما وصل إلى القرية سمع الأذان فتوجه إلى المسجد لأداء صلاة الظهر،

ومن عادة أهل القرية استضافة الغرباء، فاستضافه أحد الرجال الكرماء في بيته، وأعد له سفرة طويلة عليها ما لذ وطاب من الطعام.

تعجب البخيل من كرم الرجل فسأله عن مصدر ثروته فأجابه إنني أضع عيني على المرأة التي يتوفى زوجها الغني، وبعد انتهاء عدتها أتزوجها فيصبح مالها مالي، وقد سمعت عن رجل ثري شديد البخل في القرية التي تبعد عن قريتنا 500 كيلومتر، وإن شاء الله تعالى بعدما يموت سوف أتزوج زوجته ويصبح مالها مالي!

صعق البخيل من هول ما سمع وعرف أنه المقصود، وبعد انتهائه



وجاء المثل بصيغة التهكم و السخرية من البخيل بقول المتوصف مالي شحيح ومال الناس ماهونة وفي التوجيه إلى أهمية المحافظة على المال و الحذر من التصريف به يقول المتوصف ( احفظ مالك و لا تتهمك يارك )

يارك بقلب الجيم ياء بلهجة أهل الإمارات جارك : أي الجار القريب ويوجه المثل إلى ضرورة المحافظة على المال و حفظه بدلاً من بعثرته و ثم توجيه الاتهام للآخرين عند فقده وقد جاء بصيغة الأمر للنصح و التوجيه .

وفي المعنى نفسه يؤكد المثل الشعبي حيث يقول المتوصف (أحضر على مالك و لا سبعة من عمالك) و مضرب المال في التوجيه و النصح على ضرورة اهتمام الشخص بالاهتمام بماله بمعنى قم على حاجتك بنفسك، و لا تعتمد على الآخرين فالعتمد على غيره لا ينجح ولا يربح.

أي أنه لا يكفيك أمرك أحد غيرك وجاء بالمثل بصيغة الأمر على سبيل النصيحة و التوجيه .

وجاء المثل بصيغة أخرى يقول المتوصف (عيني على مالي و لا عشرة من عمالي)

و مجال المحافظة على المال وعدم التصريف به يقول المتوصف (مال بلايا والي شكا الغين صاحيه)

; الغين في البيع أو الشراء : الخديعة وغبنه في الشراء غلبه و خدعه ونقصه

ومعنى المثل أم المال الذي لا يوجد من يقوم على تدييره واستثماره فني النهاية سيخسر صاحبه و يشكو من الخسران و يؤكد المثل على ضرورة تدبير المال في حسن الاستثمار .

و في مجال الخبرة و التخصص في معرفة الشيء الجيد يقول المتوصف :

( اشتر الزين و احفظ غوازيك )

الزين : لفظة إماراتية تطلق على كل شيء جميل وجيد ويضرب المثل في التوجيه إلى شراء الأشياء غالية الثمن لأن قيمتها فيها .

وفي قيمة الاحترام و التقدير يأتي المثل الشعبي يقول المتوصف :

(اللي ما يعدك راس مال لا تعده فايده)

ومعنى المثل أي من لا يحترمك و لا يقدرك و يكرمك لا تبالغ في

احترامه أو تقديره و يوجه المثل إلى ضرورة احترام من يحترمك و يقدرك وهو مثل شعبي يقال كنصيحة لإنسان ما بأن يترك ويهمل الإنسان الذي لا يعطيه قدره

و يؤكد المثل الشعبي على نفس المعنى يقول المتوصف ( اللي ما يعدك ربح لا تعده رأس مال)

وقد جاء المثل بصيغة أخرى : (اللي ما يحسبني رأس مال ما أحسبه فايده)

أي من لا يجعل لك قيمة و لا يحترمك فغير جدير باحترامك أو تقديرك وإكرام النفس بتجنبه وتركه .

وفي ضرورة تسخير المال في خدمة النفس وراحة الجسد يأتي المثل الإماراتي على لسان المتوصف ( حط فلوسك في الشمس و ايلس في الظلة)

وحط بمعنى ضع / و ايلس فعل أمر بمعنى اجلس و قلبت الجيم ياء بلهجة أهل الإمارات وهو فعل أمر للنصح و التوجيه

تنوعت الموضوعات وتعددت التي تناولت المال في الأمثال الشعبية ومنها أيضاً ما دلل على ظاهرة عدم المحافظة على المال .

يقول المتوصف : لي شفت مال أبوك زایل خذ من عرضه)

والمعنى إذا وجدت مال والداك آيل للزوال و ليس هناك من يقوم بالمحافظة عليه فلا تهتم و اجعل لك نصيب من هذا المال

وفي نفس المعنى يقول المتوصف : مال عمك لا يهكم

أي ما ليس ملكاً لك فلا تهتم له و لا تسعى للمحافظة عليه .

و من الأمثال المرتبطة بالمال أيضاً

المتوصف : ( يأخذ مالك أبغض عيالك )

بمعنى قد يرث المرء بعد مماته كم كان عاقا لوالديه أو قاطعا لأقربائه فيأخذ المال بحق شرعي كوريث من هو أبغض أولادك أو قاطع رحم .

وفي المقارنة بين المال والصحة وأيهما أهم وأجدى يقول المتوصف

( لا عاش مالي عقب حالي )

يقصد بالحال هنا النفس

بمعنى بنسأ للمال بعد الصحة، ويضرب في تفضيل الصحة على

المال

انطلاقاً من الطرح السابق نجد أن المثل الشعبي هو خلاصة وخبرات يتضمن معاني دينية وأخلاقية ونفسية واجتماعية ، تكشف لنا عن سلوك الفرد في المجموعة التي ينتمي إليها ، كما تجلى لنا تأكيد الأمثال على أهمية المال وعظم دوره في الحياة إلا أن وجهات نظر الشعب حوله قد تباينت فقد يراه البعض بمثابة الروح كما في قول المتوصف المال عدل الروح وقد يراه الغير وسيلة للراحة كما في قول المتوصف هين قرشك و لا تهين نفسك كما أن هذه الأمثال قد وثقت لبعض السلوكيات الاجتماعية التي ينفر المجتمع منها كالتنفير من البخيل كما قال المتوصف فلان يعصر البيضة كناية عن شدة بخله و في قول المتوصف : ( اجعل ضرسه و لا تأخذ قرشه ) وفي مجال التجارة تأتي قيمة الصدق كأساس للتعامل التجاري

النتائج :

- الأمثال هي صوت الشعب الذي يدل على أحواله ووسيلة تعبيره التي تدل على تفكيره، و هي جزء من حياة الأمم والشعوب ولقد جاءت الأمثال بلسان شعبي خال من التصنع والرسميات و أن - - المال هو عصب الحياة كما يقال واقتناؤه أمر محبب لدى غالبية الناس وتختلف نظرة الناس له باختلاف فكرهم وتربيتهم وثقافتهم ..

- تراث الإمارات حقل زاخر بالأمثال الشعبية في شتى القيم الأخلاقية و التربوية وتعبر عن الفكر والثقافة، وتختلف الأمثال باختلاف ثقافات الأفراد والجماعات و باختلاف مرجعياتهم الفكرية والعقدية ، وكذلك باختلاف مواقعهم الجغرافية وحدودهم الترابية،

-- نجد أن المثل يوجه السلوك الإنساني ويحدد القيم والمبادئ التي ترتضيها الجماعة وينص على ما ينبغي وما لا ينبغي أن يكون من السلوك والمبادئ دون إلزام إلا بسلطان العادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

- لقد جاءت الأمثال تعبير عن فلسفة في الحياة وعصارة مختلف التجارب التي وسمت العنصر البشري في اتصاله وتواصله بمختلف مناحي الحياة كالتعامل في الحياة اليومية و التعامل في التجارة و التعامل مع الأصحاب .

- من خصائص الأمثال أنها تمتاز بالواقعية و الإيجاز و إصابة المعنى ودقته وبعد المغزى و تمتاز الأمثال بالرشاقة اللفظية ففيها جرس موسيقي و تناغم بين ألفاظها و تناسق بين الجمل و تجانس بين الأحرف و الجمل و التراكيب

- الأمثال من خلال تداولها بين الشعب باعتبارها عصارة لتجارب

و في مجال أحقيتك بالتصرف في مالك والداك ومنع الآخرين لك

يقول المتوصف (المال مالك واركب على الذيل)

يقال على الإنسان عندما لا يؤخذ برأيه في ماله وأشياءه، بل يدخل في الموضوع من لا دخل له به فيأمر و ينهي دون الأخذ برأيك و يأتي المثل في صيغة الاستنكار للأمر و رفضه .

و في المعنى نفسه يقول المتوصف : ( مَالُ أَبُوكَ وَ عَلَيْكَ اِصْدَقَهُ )

و في المعنى نفسه «المال مال أبونا والقوم حاربونا».

و في قيمة التحذير من رفقة رفاق السوء و أصحاب المصالح المادية

يقول المتوصف ( مَالُ الْمَفَالِيسِ عِنْدَ الْمِبَالِيسِ )

المفالييس جمع مفلس، والمبالييس جمع إبليس،

و المعنى أن من العادة أن تجد حول الرجل الفني حلقة لا تنتهي من أصحاب المصالح و المرتزقة الذين يزنون له الحياة ومباهجها ويحثونه على الصرف والبذخ حتى إذا نفذت أمواله و تراكمت عليه الديون فيبدأ في الاقتراض و الاستدانة ممن أنفق ماله عليهم فيصبح ماله الذي صرفه وبذره عليه عند هؤلاء الصحبة الفاسدة التي وصفها المثل بالأبالييس

ويضرب هذا المثل في تحذير الفني من صحبة رفاق السوء أصحاب المصلحة حيث يلتفون حوله ويجرونه إلى الإفلاس و سلوك طريق الدين والسلف فيشر أعماله ولا يفيد أحداً حيث ينتكر له الجميع و بخاصة من أنفق ماله في سبيل راحتهم وكسب رضاهم ومودتهم الزائفة.

و في أثر المال على النفس و تغييرها بعد حوزة المال يقول المتوصف

( الفلوس تغير النفوس )

و المعنى أن كسب المال السريع قد يغير الإنسان فتتغير قيمه و فيتباهى بهذا المال و قد يتعالى على الآخرين ومضرب المثل في التذليل على من حاز مال فتسى أصحابه و تنكر لرفاقه .

و في قيمة الصدق و أهميته في التجارة و المعاملات التجارية يقول

المتوصف

( اِصْدُقْ وَ شَارِكِ النَّاسَ فِي أَمْوَالِهِمْ )

المعاني:

اصدق: فعل أمر كن صادقاً.

شارك: كن شريكاً.

يوجه المثل و يحث على الصدق فالرجل الصادق يظل محل ثقة الناس و رغبتهم في الشراكة.

ويضرب المثل في الحث على الصدق و ضرورة التحلي بالصدق وأن العلاقات في التجارة أساسها و قوامها الصدق . فالصادق يكون محل ثقة الناس و التاجر الصادق يستطيع أن ينجح في تجارته بصدقته .

وهذا يذكر بقوله تعالى ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ) (التوبة: 119).

و المعنى كي تقيم علاقات تجارية مع الناس لابد أن تتحلى بالصدق و تتمسك به فالصدق شرط أساسي لنجاح العلاقات و استمراريتها وهذا ما حث عليه ديننا الحنيف وما دعنا إليه قيمنا وعاداتنا الاجتماعية .

و في مجال أنه قد يأخذ مالك من لا تتمنى أن تؤول إليه يقول



- المعجم الوجيز مؤلف: مجمع اللغة العربية
- دائرة المعارف الإسلامية ج-9 درهم
- كتاب الأمثال الكويتية المقارنة لـ أحمد البشر الرومي النشر :
- الكويت : وزارة الإعلام، مركز رعاية الفنون الشعبية،
- الأمثال العامية، الأستاذ محمد بن ناصر العبودي ج3 الناشر :
- دار إحياء الكتب العربية
- المتوصف : عبدالله بن دلوك الناشر : دبي : مركز حمدان بن محمد
- لإحياء التراث سنة النشر : 2014، عدد الصفحات :
- مواقع إلكترونية
- صحيفة البيان [www.albayan.ae](http://www.albayan.ae)
- صحيفة الرياض / الأمثال الشعبية: أهميتها وسر اهتمام بها
- [/www.alriyadh.com...](http://www.alriyadh.com...)
- قراءة في كلمة الملهم - صحيفة البيان [www.albayan.ae](http://www.albayan.ae)
- [https://ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki/https://ar.wikipedia.org/wiki) /درهم
- روايات شفوية
- المرحوم علي أحمد الغيص
- محمد جابر عبيد المذكور
- مروان محمد الفلاسي
- أمنة جابر عبيد المذكور
- موزة سالم بن سليطين .
- شيخة بنت خلفان الفجير السويدي.
- لولوة عبد الرحمن بن جاسم المعاودة .
- حمدة محمد بن ظبوي .
- فاطمة محمد العبار .

الحياة الإنسانية اتجاه مواقف معينة، تسهم في تهذيب الأجيال، وتقويم الأخلاق، وتأديب الأشخاص وتوجيههم نحو القيم والأخلاق المرغوبة، ومن القيم والسلوكيات التي سعت الأمثال المتعلقة بالمال إلى ترسيخها، الأخلاق الحسنة الجود والكرم ونبد البخل والمحافظة على المال وعدم تبذيره وقيام صاحب المال على ماله وبذل المال من أجل قضاء الحاجة.

### الخاتمة

وفي الأخير بهذا العمل نأمل أن يكون قد وفقنا في الإحاطة بالأمثال الشعبية المتداولة في معنى المال و نتباين نظرة الناس له كما لا بد أن نشير إلى أن اهتمامنا بهذا الموضوع كان محاولة لرد الاعتبار للهوية الجماعية و توثيق للموروث التراثي الثقالي الغير مادي حيث تعد الأمثال الشعبية إحدى أشكال الأدب الشعبي، التي تحتل حجماً معتبراً من الذاكرة الشعبية، بسبب انتشارها وشيوعها بين الناس، فهي تعكس قيماً فكرية وفنية، كما تصور المواقف وتلخص التجارب اليومية، وتصف المحيط وتدور حلول المشاكل التي تعترض المجتمع .

- المصادر والمراجع :

- الأمثال الشعبية في الإمارات العربية اسم المؤلف : إبراهيم راشد الصباغ سنة ط 1978
- الأمثال والألغاز الشعبية عبيد راشد بن صندل الناشر أبو ظبي :
- نادي تراث الإمارات ،
- الأمثال الشعبية مدخل إلى الثقافة الإماراتية تأليف ناصر إسماعيل

Nasser Isleem

الناشر CreateSpace Independent Publishing Platform

## إطلالة



عبدالله محمد السبب

”هاشم المعلم“

## و ( قبعة ) ( المدفون في الهواء ) ! !

## المخضرم التسعيني...

إذا كان الجيل الذهبي لقصيدة النثر الإماراتية تواجد زمنياً في ثمانينيات القرن العشرين، ويُعدُّ بمثابة الجيل المؤسس لها.. فإن شعراء جيل التسعينات يُعدُّون الجيل المؤث للقصيدة النثرية الإماراتية.. وعلى ذلك، يقف الشاعر «هاشم المعلم» في طليعة المؤثين لها، ورائداً من رواد الجيل التسعيني، ويأتي معه في الحقبة الزمنية ذاتها زمرة من شعراء، مع اختلاف السنة الميلادية المنطلقين منها: (إسماعيل الدولي، أحمد بوشجور، أحمد بوعزوز، جمال علي، أحمد عبيد المطروشي، محمد أحمد بوخشيم، محمد حسن أحمد، .....، إلخ)..

وفي مناسبة الحديث عن الجيل الشعري الإماراتي التسعيني، نشير إلى أنه في العام 1996م، ومن الـ (عصر)<sup>(1)</sup> الشعري تحديداً، الصادر في ديسمبر 1997م، طار اسم «هاشم المعلم»

1 - ديوان (عصر)، عبدالله محمد السبب، إصدار خاص، بواسطة الناشر «المسار للدراسات والاستشارات والنشر»، الشارقة، ط1، 1997م.

(أتساءل:

أنا.. من أنا؟

شجر؟!

أظن ذلك..

من سلاطة التعب، وطيور تائهة، والسماء أفق

ضيِّق

إذا.. يا إلهي

كيف، وكيف أقود صرختي في الخارج

ولا أحد سواي

جسد.. ينقصه النبض؟! هاشم المعلم)<sup>(1)</sup>

«1997م»

1 - خاتمة نص «أقود صرختي في الخارج»، إلى «عبدالله السبب»، الذي أعرفه تماماً، وجه يتساقط في جلفار.. المصدر: ص 29، ديوان (عصر)، عبدالله محمد السبب، إصدار خاص، بواسطة الناشر «المسار للدراسات والاستشارات والنشر»، الشارقة، ط1، 1997م.

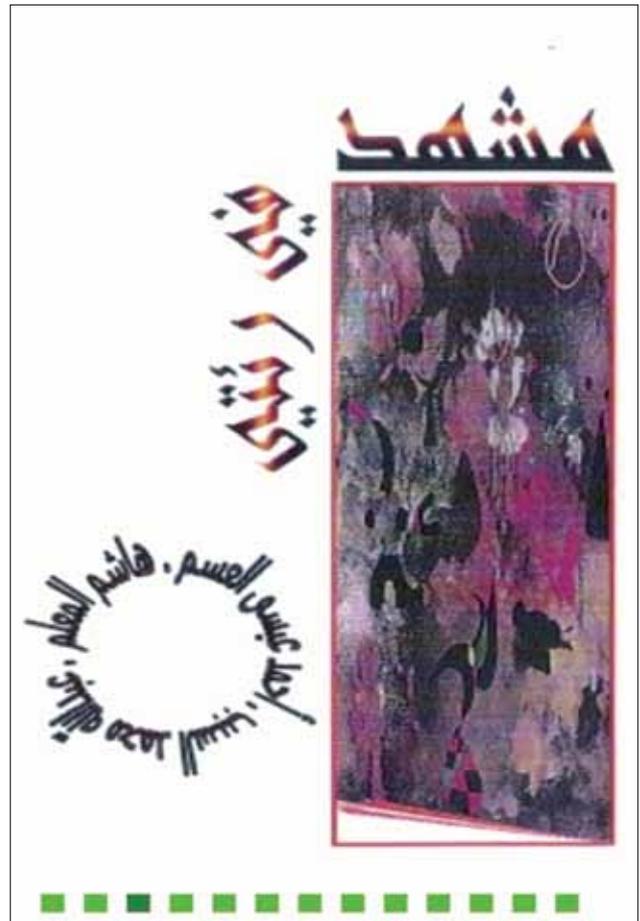


الشاعر، إلى القارئ العربي «الناقد»، من خلال نص «أقود صرختي في الخارج» (ص: 29 - 31).. ومن ثم، صارت له كينونته الشعرية المتمثلة في (قبة) الماثلة في المشترك الشعري (مشهد في رثتي) عام 1998م، ليحلق بعدها خارج السرب في فضاء الإبداع، ليشار إليه فيما بعد بـ (المدفون في الهواء) عام 2003م.. هكذا نكشف عن هُويته الشعرية، وهكذا نكتشف قصائده الثرية، وهكذا نستمع إلى الأديب «د. صالح هويدي»

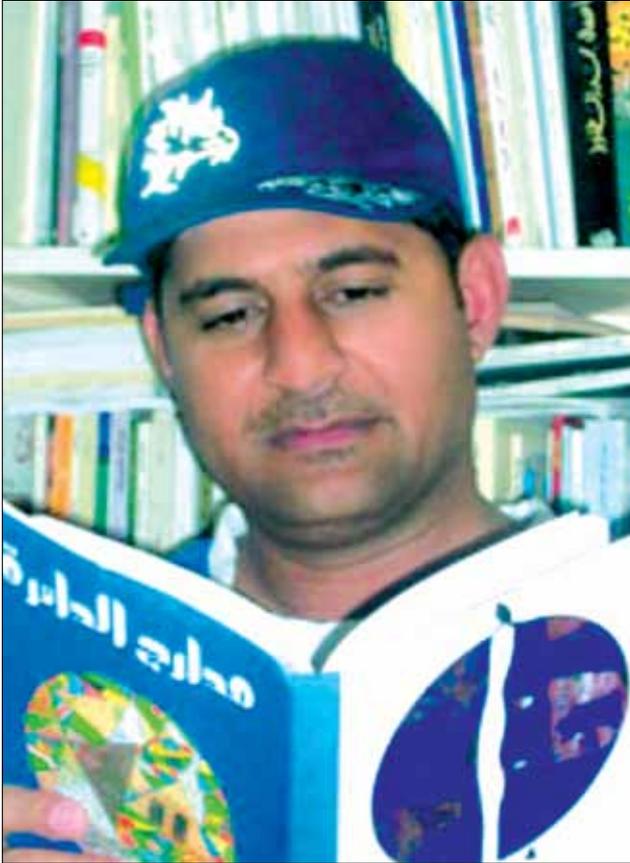
وهو يحدثنا عن «سردية المشهد الشعري في التجربة الشعرية الإماراتية»، حيث «قراءة في نصوص الاحتفاء بالمهمشين»: (ينتمي هاشم المعلم إلى الجيل الأخير من شعراء الحداثة الشعرية في الإمارات، وهو الجيل الذي قدّم نتاجه في التسعينيات من القرن المنصرم.

يتسم نص المعلم بجملة من السمات التي تقرنه بنصوص عدد من زملائه المجالين له، وتميزه منهم، بعدد من السمات الفنية والخصائص المضمونية.

يلحظ على التجربة الشعرية للشاعر انشغالها بالهم اليومي، ما يجعلها شديدة الارتباط بما يُعرّف بالقصيدة اليومية. لكن ما يميز هذه القصيدة اليومية أيضاً أنها تتجه إلى شريحة محددة من الناس، ساعية إلى التماهي معها والكشف عن همومها وهواجسها، والتعبير عن طموحاتها ورؤاها، وأقصد بها شريحة المهمشين البسطاء وأناس القاع، أولئك الذين كثيراً ما بدوا في نصوص الشاعر حفاة، مفتقرين إلى الدفء والمأوى، يحيون في مدن لم تتل حظاً من الرفاهية والتحديث، لتصبح أقرب إلى ملامح القرية منها إلى سيمياء المدينة)<sup>(1)</sup>.



1 - المصدر: (الخطاب الشعري الحديث في الإمارات: قراءات تطبيقية، الجزء الأول)، كتاب، 43، دبي الثقافية، ديسمبر 2010م.



كل صنف ولون وجنس وصفات، وصادف فيها كائنات غير بشرية.  
نصوص تُعرِّفُكُ بهاشم المعلم، وتمييط اللثام عن ذاكرته!!

يقول «هاشم»:

(في البدء،/ أنبثق من رأسي.. وأسطحطني في المرأة،/  
الطفولة، أشياء اللحم، الوظيفة/ في وجه امرأة أميل إليها..  
كثيراً/ وكاد أن يتسلق قامتي/ ثم.. / اكتفى أن يسرق مقلتي/  
وأغنية قديمة/ وحين وجدني/ أجتو على ركبتني.. وأرتعش/  
قفز،/ مثل ليل،/ حاي في القدمين.. وسهل!) (1).

ويقول:

(مرة

نزلت البحر

وفقدت طموحي) (2).

(لا حاجة لي/ قاسية/ مثل عنق زجاجة/ ومليئة بالثقوب/

1 - × نص (ضجر): ص «17»، «قبة»، «مشهد في رثتي»، ط 1، 1998م... ص «62»،  
«المدفون في الهواء»، ط 1، 2003م.

2 - × نص (سيرة ناقصة)، ص «13»: «قبة»، «مشهد في رثتي»: ط 1، 1998م.

### بُعة الساحر...

(المجد لك أيها الأثم الذي لا يهدأ...)

هكذا تهمس الشاعرة الروسية «أنا أخما توفاً»، وهكذا يفتح الشاعر «هاشم المعلم» الـ (قُبعة) .. ذلك العنوان الساحر الذي تخيَّرهُ لمجموعته الشعرية الأولى المندرجة في الكتاب الشعري المشترك (مشهد في رثتي) .. وقد أخذ على عاتقه إهداؤها إلى «صعاليك العالم»!!

اشتملت المجموعة على سبعة نصوص: (لا شيء كأنه وجهي «مفتوح + 9 نصوص فرعية»، يقين أبيض، ذاكرة «مفتوح + نص طويل»، لطيفة «مفتوح + 5 شعرية»، ليل مبتل، لفاقة «إلى الشاعر الصديق علي العندل»، قطار ينهب أملاحي «7مقاطع»).

نصوص «هاشم المعلم» مشبعة بلغة شديدة التوهج، ومبللة بماء الشعر الشفيف. نصوص تذهب إلى العمق الإنساني، وتبوح بمختلف المشاعر «الأثم والأمل والتأمل في الحياة بمكوناتها وكائناتها»، وتلتصق بالذاكرة الخاصة، وتمر على مختلف المراحل الحياتية للشاعر: منذ طفولته الطافحة بالأحلام والتطلعات إلى الغد القزحي، مروراً بمحطات عثر أو التقى فيها على أناس من





وكومة القطن(1).

(في بيت صديقي / عصفور  
أحذب / كلما.. وجدني خلف  
قضبان القفص / أطلال النظر في  
وجهي بألم!!)(2).  
(أنا/ آخري فزاع الطيور/  
في الحقل/ رافقت نجوماً ضلت  
طريقها/ وأشجاراً/ بصقت  
أسنانها السود/ حياتي/  
مزدانة بالبورترهات/ هكذا/  
رميت قلبي رغيفاً/ في الشارع/  
واحتفلت بشمعة الظلام/  
ضمدت/ روحي/ من قطاع  
الطرق/ ونطقت باسمك/ مثل  
لص/ أمام/ الأقفال!!)(3).

(المدفون في الهواء)(5) ، بصحبة «49» نصاً مكتتزة بصفاء  
اللغة وعمق المعنى وصدقه.. من بينها «7» نصوص اصطحبها من  
«قبة» المشهد الرابض في الرثة: (عصفور، جمعة، رغبة، صرير،  
ضجر، يقين أبيض، لفاقة) ..

ولأنه كذلك، (المدفون في الهواء) .. فقد جاءت ثلاثة نصوص  
تضمنت عناوينها مفردة «الهواء»: (بورترية الهواء «22»، المدفون  
في الهواء «47»، قصر الهواء «84») ..

#### نافلة...

«هاشم المعلم»: شاعر يدرك تماماً.. متى، وكيف، يروض  
الحروف والكلمات، ويحيلها إلى قصائد جديدة بالقراءة  
والسباحة في مياهاها:

(منذ أمد بعيد/ وأنا أحلم بدفء بيت/ آلامي كبرت/  
ما عدت صالحاً لكراسة المدرسة/ الممر ضيق/ نبض يدق في  
السقف/ حياة مرمية بين قشور البطبخ/ يداي قلقتان/ وروحي  
تبحث عن شقيقة/ ترى.. هل ثمة أحد يسمعي؟)(6).

5 - × (المدفون في الهواء): ل. «هاشم المعلم»، إصدار «دائرة الثقافة والإعلام - حكومة  
الشارقة»، ضمن سلسلة «إشراقات»: ط 1، 2003م.. وتحتوي المجموعة الشعرية على  
نص يحمل الاسم نفسه «المدفون في الهواء»: (ص: 47 - 50)، وكما يقول «هاشم»:  
(كتب هذا النص فوق رصيف مهمل على ساحل عجمان).

6 - × نص (يداي قلقتان): ص «9»، «المدفون في الهواء»، ط 1، 2003م، «دائرة الثقافة  
والإعلام - الشارقة».

#### هاء الهواء...

في العام 1998م، وب«يقين أبيض»، يُطلعننا «هاشم المعلم» على  
شيء من بوحه المعتمر في القلب:

(مؤخراً.../ وفي عزنتي/ وكمن يقف على حافة روحه/  
قررت:/ ترميم وجهي، وإلغاء الجاذبية..! / وأن أطلق  
لحيتي.. / تمضي كأخر عجري.. / هناك يدحرج المنحدرات/  
مثقوباً في الروح/ والعافية كالزئبق/ تنزلق من بين أصابعي.. /  
موقناً.. ستسافر أظافري/ كجندع ظلال شاخت نحو القرى،/  
وسأحرص.. / أن أكنس أنفاسي من الشوارع/ وأجعل رأسي  
غابة للطيور، / والأشجار المنبوذة. / سأكدس في علبه الثقب/  
النهار المطعون من الخاصرة/ وأركله... / أما الليل.. / الذي  
دلف إلى غرفتي، / وترك معطفه على الطاولة/ سأشعل فيه  
البكاء/ هكذا..)(4).

ولأن الشاعر «هاشم المعلم» قرر إلغاء الجاذبية، فقد قرر في  
العام 2003م امتطاء الهواء، ومن ثم دفنه فيه.. لذا، صار «المعلم»

- 1 - × نص (حياتي)، ص «13»، «قبة»، «مشهد في رنتي»: ط 1، 1998م.
- 2 - × نص (عصفور): ص «14»، «قبة»، «مشهد في رنتي»، ط 1، 1998م... ص «59»،  
«المدفون في الهواء»، ط 1، 2003م.
- 3 - × نص (مستأجرتي)، ص «19»، «قبة»، «مشهد في رنتي»: ط 1، 1998م.
- 4 - × نص (يقين أبيض): ص «20»، «قبة»، «مشهد في رنتي»، ط 1، 1998م... ص  
«77»، «المدفون في الهواء»، ط 1، 2003م.

## الناقد المسرحي البحريني يوسف الحمدان:



زيد قطريب

لدينا تجارب مسرحية

استثنائية لكننا لا نمتلك

ظاهرة متكاملة الأبعاد

العراق... إلى ما هنالك من أسماء لا مجال لذكرها كلها، لكن من المؤكد أن التجارب المسرحية العربية قدمت أشياء مختلفة تنطوي على خصوصية تتسجم والواقع العربي..

يضيف الحمدان: أيضاً على صعيد كتابة النص المسرحي يفترض ألا نتورط بالتعميم أو نماس جلد الذات في نقد المسرح العربي، فالمسرح العربي أنجز الكثير على أكثر من صعيد ويكفي أن نذكر مؤلفين مسرحيين مرموقين تمكنوا من كتابة نصوص فريدة تشهد لهم

يتميز الناقد المسرحي البحريني يوسف الحمدان، بين الظاهرة المسرحية التي لها أبعاد وجذور في المجتمع وتمتلك أسبابها الثقافية والفنية، وبين التجربة الاستثنائية أو الفريدة والناجحة التي يمكن أن تدهش الجمهور والنقاد لكنها تبقى حدثاً عارضاً لا يعني الاستمرارية والتجذر في الحالة الثقافية ونمط التفكير والنظرة إلى المسرح باعتباره الأب الشرعي للفنون.. استناداً إلى ذلك،

كيف يمكن توصيف حال المسرح العربي اليوم؟

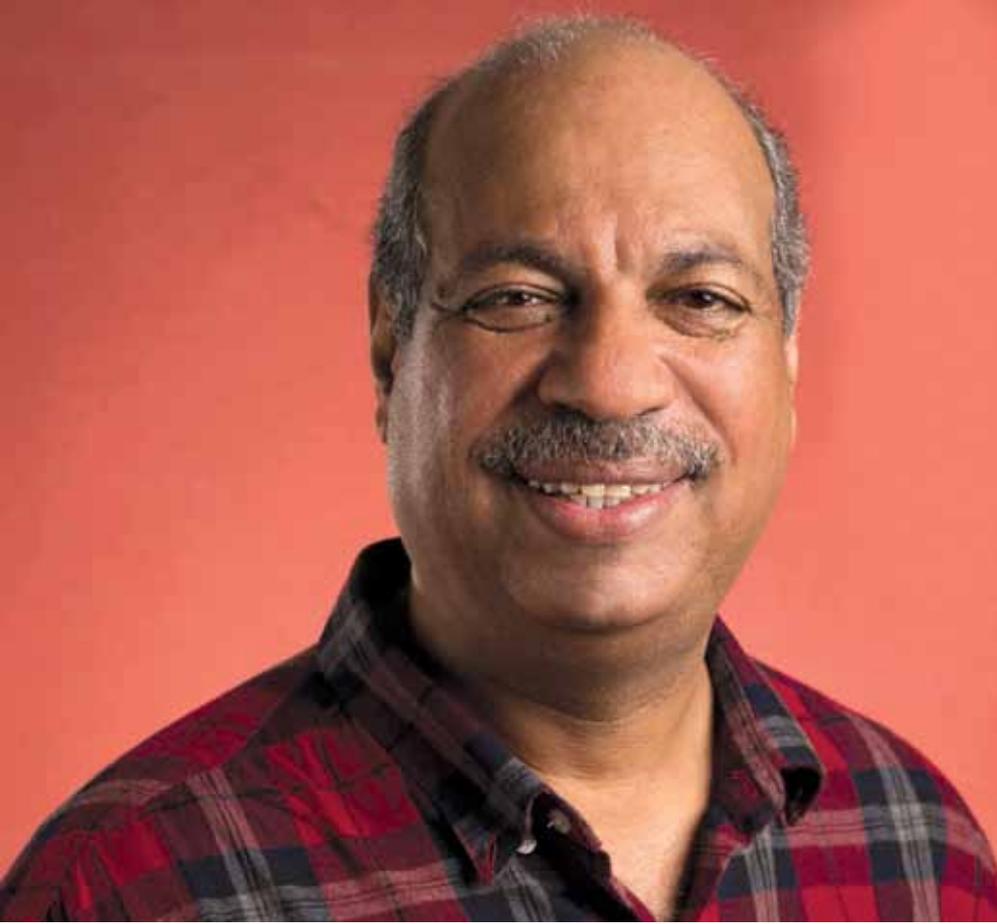
ما هي الأزمات التي تعوق دون وصوله إلى العالمية بالشكل

الصحيح؟

هل يمكن القول إن هناك أزمة في النص المسرحي أم في الإخراج أم في أجور المسرحيين التي تعتبر ضعيفة مقارنة بالفنون الأخرى؟

تلك النقاط والعديد من القضايا الأخرى كانت محور لقائنا مع الناقد الحمدان على هامش مشاركته في فعاليات مهرجان الفجيرة الدولي للفنون والتي كان للمونودراما الحصة الأكبر فيه من حيث المشاركات العربية والعالمية.. يقول الحمدان:

من الأفضل أن نتروى قليلاً عند النظر إلى حال المسرح العربي، فالجميع يعرف أن المسرح العربي أنجز الكثير من العناوين الهامة على صعيد النص والإخراج ويمكن أن نذكر على صعيد دولة الإمارات العربية المتحدة المخرج والممثل محمد سعيد العامري وفي البحرين عبد الله السعداوي، وفي السعودية فيصل العميري ومحمد الحر في المغرب وتوفيق الجبالي في تونس ومهند هادي



ولامكاناتهم العالية.. في المسرح العربي هناك نصوص مهمة يشار لها بالبنان، منها ما كتبه اسماعيل عبد الله « صليل الطين».. ونصوص هامة منها أيضاً للكويتي بدر المحارب الذي كتب دراما الشحادين و«تانيا». ومن الكتاب العرب السوريين سعد الله ونوس وغيره ممن كان لهم الأثر في كتابة النصوص العربية المسرحية، ولا ننسى الكتاب المصريين ومنهم سامح مهران.. إذن مشكلة المسرح العربي لا تتعلق بالنص، وإنما بكيفية معالجة هذه النصوص على صعيد الاخراج وعلى صعيد الرؤية وعلى صعيد القراءة المسرحية.. هذه هي المشكلة..

يرى الحمدان أن تمردات كبيرة لا بد أن تحدث حيال الواقع من ناحية الجرأة في النقد والجرأة في الإشارة إلى المشكلات في التفكير والسلوك وطبيعة النظر إلى الأشياء.. يقول:

في هذه القضايا لا بد من الحديث عن معضلات فكرية كبيرة تتعلق باستيعاب الآخر وفهم الآخر الذي يكمن في ذواتنا.. وهي مسائل أشار إليها الطاهر لبيب وقال

إنها من المشكلات الكبيرة، فما يلزمنا اليوم هو التمرد على الوضع السائد المتصل بالتخلف وانعدام الجرأة في الطرح وغير ذلك من الأمور.. التجارب المسرحية التي نمتلكها هي تجارب استثنائية، ولا نتكلم عن عن ظاهرة مسرحية، وإنما تجربة استثناء.. الظاهرة المسرحية تتطلب توفر عناصر ثقافية حتى على مستوى تعامل المجتمع مع المسرح إلى جانب ما يمتلكه هذا المسرح من مقومات مادية وتقنية وأمور أخرى ترتبط بالكوادر وورش العمل وغيرها..

يعيد الحمدان الإشارة إلى قضية أسلوب معالجة النصوص والتي ربما تلخص مشكلة المسرح العربي بشكل عام، فالنصوص متوفرة بشكل كبير في الأدب العربي لكن السؤال يتعلق بكيفية استخدامها إلى خشبة المسرح وكيفية تصويرها.. يقول الحمدان:

السؤال المتعلق بالنصوص هو كيف نحولها من سردية إلى بصرية، كيف نعالج هذه النصوص، وكيف نكسر الأطر التقليدية ونحولها إلى تجارب مشهدية على الخشبة تستطيع سحر العقل وتشذيب الذائقة وتدريبها على تلقف هذا النوع من الفن بشكل صحيح..

حال الخطاب النقدي في المسرح يبدو مرتبطاً بحال المسرح من ناحية النص والإخراج والتمثيل على الخشبة، فإذا سلمنا أن النقد

إبداع على الإبداع، فإن العلاقة بين الطرفين حتمية ومترابطة.. يقول الحمدان:

مشكلتنا أيضاً الحساسية النقدية التي نعيشها، نحتاج إلى المسرح الذي يستمر، وليس العرض الموسمي المرتبط بمهرجان، فضاءات التلقي متعددة ومتنوعة وبالتالي ينبغي الوقف بهدوء وتأمل.. أعتقد أن هناك في المسرح العربي الكثير من الأمور المؤلمة.. لكن علينا أن نقف بتأمل وهدوء لنرى كيف تشكل هذه التجارب رؤية استباقية وعميقة ومستمرة ووراثية للمشهد المسرحي والثقافي.

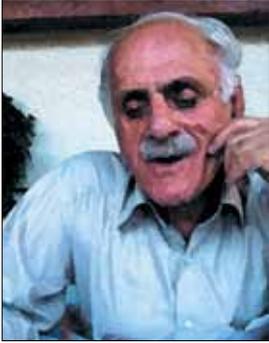
النقد بالنسبة للحمدان يبدو ضرورياً من أجل تصويب العمل والإشارة إلى العثرات والنجاحات فيه، فهو من ناحية يساهم في إثراء خبرة المبدع، ومن جانب آخر يفتح المجال أمامه كي يوسع من فعالية موهبته ويضعها على الطريق الصحيح.. فمعرفة الاتجاهات المسرحية أمر ضروري يراه الحمدان بالنسبة للمخرج والممثل في آن، فهو يساهم في تحفيز الاختلاف والتجديد لدى كل الأطراف المتعلقة بالعرض المسرحي.. في هذه المشهدية البصرية والفكرية لا بد من القيام بتخطيات تتجاوز المألوف وتجري مقارنات جريئة للواقع العربي بشكل عام من أجل الوصول إلى خطاب نقدي وإبداعي جريء وعصري قادر على تقديم إنجازات في جميع الفنون وليس على صعيد المسرح وحسب..

## قراءة في كتاب....

## القصة القصيرة

## في أفق التلقي

## تأليف : عدنان كزارة



عرض مصطفى أحمد النجار

في أفق التلقي - نقد تطبيقي ( اشتمل على مقدمة للناشر جاء فيها: سيظل السرد الاماراتي - القصة القصيرة خاصة - بوابة لا تنضب ومتجددة بألقها.... التي بلغت أوجها منذ انطلاقتها في بداية السبعينيات من القرن العشرين.... فالنقد و المكاشفة و التلقي مساحات تبحث دوماً أوجه الظل ومسارب التمكّن و في هذا الكتاب تقديم لرؤية عن بعض كتاب و أدباء اماراتيين ، وتظل الكتابات المتجددة فاتحة لدروب أخرى . هذا ... و لم يقتصر الكتاب الذي نحن بصدد التعريف بمحتوياته شكلاً و مضموناً على الكتاب الاماراتيين إنما تعرض بالنقد إلى كتاب عرب حلوا ضيوفاً أو حصدوا جوائز أو صدرت أعمالهم الابداعية في الامارات و في الشارقة على وجه الخصوص و هي تحتضن و ترعى المواهب تشجيعاً و تقديراً كما اشتمل الكتاب على مدخل ركز فيه على مقولة شاعت : إن العصر عصر الرواية و إنها الجنس الأدبي الأقدر على تصوير هموم الناس و استشفاف أحلامهم ، فلكل جنس أدبي قدرته الفذة على التعامل مع الواقع و يطرح كاتب هذا المدخل سؤالاً:

هل الأزمة أزمة قصة قصيرة أو أزمة مبدعين؟  
و يجيب : إنها لا شك أزمة المبدع الذي نحتاجه اليوم أكثر من

مبدعو القصة و الشعر يشكون من تقصير النقد تجاه نتاجهم و يأملون من عربة النقد أن توازي عربة الإبداع ، و هم على حق في شكواهم ، إذا ما رأينا تراكمًا بالنتاج و تلكؤًا من الطرف الآخر . ثمة استثناءات ..نقدية غالباً ما يقوم بها الشعراء و القصاصون لتلافي هذا النقص ، منها كتاب من تأليف القاص السوري عدنان كزارة عن دائرة الثقافة و الاعلام في الشارقة بعنوان ( القصة القصيرة





أي وقت مضى لا في القصة أو الرواية أو المسرح فحسب وإنما في كل ميادين العلم و الفن و العمل ، فالواقع السياسي و الاقتصادي و الاجتماعي يضغط على أرواحنا و أجسادنا و عقولنا بكل قواه.... و الفن قد يكون خشبة في سفينة الخلاص.

و يترجم مؤلف الكتاب هذا القول بانفتاحه على الرواية و اليوميات و القصة القصيرة و ق . ق . ج متجاوزاً الجدل الدائر حول جنس أدبي واحد يلقي ظلاله على العصر كله فقط فيفرد صفحات كتابه لكل هؤلاء ، للوصول إلى الشاطئ الآخر - كما يقول - حيث الحياة الحرة الكريمة و حيث الحق و الخير و الجمال ، مسلطاً الضوء على نتاج أدبي كتبه المرأة كما كتبه الرجل بلا تمييز اماراتيين و غير اماراتيين ملخصاً أعمالهم أو مفسراً لها و مؤولاً ، منفتحاً على معطيات المناهج النقدية بإخلاص بتوجيه رشيد مثل بالخبرة و بتجربته في إبداع القصة القصيرة .

سوف تسير هذه المقاربة للكتاب بالوقوف على تبويبه و على (ثيمات) القصص و الروايات ، ونماذج من هذا النقد ، غطت كل الأسماء الواردة مفتقداً كتاباً لامعين في الامارات أمثال محمد المر و علي أبو الريش و سواهما.

مجمل دراسات الكتاب سبق أن نشرت متفرقات في الصحافة و قام المؤلف بجمعها ، فخصمت لتبويب لافت تحت العناوين التالية:

- 1 - تعرية الواقع و ضرورة الفن
- 2 - التأويل بين الضرورة و الحرية
- 3 - السيرة بين التاريخ للذات و فن السرد
- 4 - مدارات البوح و القهر و التشيؤ

فكانت تشي إلى حد قريب بمضامين ما انضوى تحت كل عنوان

من الدراسات ، هذا أمر ساعد على نجاح الكاتب و الأمر الآخر كون الدراسات تعنى بالنقد التطبيقي و التنظير معاً في الوقت الذي كثرت فيه التنظيرات النقدية فقط. فتحت عنوان ( مدارات البوح و القهر و التشيؤ ) مثلاً تناول النقد القصص التي تعالج موضوعات اشكالية نفسية و اجتماعية و شخصيات تعاني هاجس القلق و الصراع النفسي و الحرمان العاطفي و القمع الذكوري للأنثى و الأحلام المحترقة.

و تحت عنوان ( التأويل بين الضرورة

## القصة القصيرة في أفق التلقي

نقد تطبيقي



( و الحرية )

يستشف هذا التأويل من خلال نصوص متنوعة ما بين الحكاية و الهمم الإنساني و البحث عن الحرية و الذات و ظلها و أزمة الذات لأشخاص خاصة المرأة تفضل أن تجتر أزماتها الداخلية بصمت.

إن هذا التبويب كان بمثابة الأعمدة القوية المعمارية هذا العمل النقدي إضافة إلى المقاربات النقدية التي ساعدت على ارتفاعه جمالياً في العقود الزمنية المنصرمة كان بعض كتاب القصة أمام إشكالية

إلى التأمل وربما إلى إعادة القراءة للبحث عن ( الثيمة ) تتراءى على استحياء في النص . وعندما يتناول قصص ربيّ البوسعيدي ( الرحلة رقم 8 ) يقول : سيكون لهذه الدراسة منهج الدراسة الإختيارية في بعض قصص المجموعة التي ربما لها ( من وجهة نظري ) طعم خاص وأجواء فريدة تشخص أو تجسّد شيئاً كثيراً من الخصائص الفنية للمجموعة كلها . وفي سياق نقده لنص القاص ناصر جبران ( شدة وتزول ) يقول : التقط القاص باللغة نبض الحياة في محيطه الوداع وداعة الفطرة وسخر ريشته لرسم الفرح في أعين الناس حين يلعبون مع البحر ويمرحون في أعطافه ..

أدخل في بيئته يلتقط جزئياتها وتفصيلها الحميمة ؛ ووظف مفردات محلية صميّمة في انتمائها المحلي ( الحواسيم - الجندل - الدعون - السكسيك - الرمل - النخيل ) لم يكن حيادياً في تعامله معها . ويصف لغة رحاب كيلاني الروائية السورية في روايتها ( تتأوب الأنامل ) بأنها لغة بوح تتسم بشيء كبير من الصدق العاطفي دون أن يلزمها الصدق بالتنازل عن جماليات التشكيل الأسر بل تبدو اللغة أطيافاً مجنحة ومنحوتات رائعة .

### النقد / رؤية ومنهج

لأول وهلة بعد القراءة ( القصة القصيرة في أفق التلقّي ) كنت أظن أن الناقد بجانبه النقدي كما ينأى البنيويون عن إطلاق أحكام

البحث عن مضامين لقصصهم ؛ عن مضامين مغايرة حتى إنني لأذكر قصة لقاص مشهور كان يبحث - وهو وراء زجاج المقهى - عن فكرة ما ليبنى عليها هيكل قصته ؛ وظل تحت وطأة هذا الهاجس إلى أن انتهى بقفلة هي لاشي البتة ؟! وكان شهرزاد أصابها العي في لسانها ومخيلتها ؛ مع أن الواقع كان لا يخلو من هموم وتطلعات تستحق الكتابة قبل أن يصبح الواقع أشبه بمنجم يحتوي على مواد خام مغايرة غرائبية يمكن أن يستعين الكاتب بها في بناء أعماله الإبداعية وهي بمثابة ( ثيمات ) كما يحب أن يسميها ناقدنا الذي يسلط الضوء باحثاً عنها فيما تناوله بالنقد ؛ منه ما يتعلق بالمرأة إذ يقول وهو في عرض قصة ( أنامل على الأسلاك ) للقاصة شيخة الناحي : تنتصر القاصة للمرأة في صورة أم أو زوجة أو ابنة ؛ وتستوعب بصادق فطرتها الممارسات الخاطئة لبعض الرجال الذي يسيؤون تقدير الحرية الممنوحة لهم وثمة ( ثيمة ) بثت فيها القاصة باسمه يونس عنصر الحيوية على الرغم من تجريدية القصة وذهنيّتها هي صراع مع الموت وتكشف ألوان الصراع عن خوف وجودي وخوف ميتافيزيقي . كما أن في قصة ( خرّوفه ) للقاص عبد الحميد أحمد ثمة ( ثيمة ) جسّدت شخصيات شعبية غرائبية بصورة هي أمشاج من الرومانسية و ( النوستالجيا ) رأى القاص فيها انتماء إلى الجذور والتمسك بالأصالة . وفي رواية الأمير للكاتب الجزائري واسيني الأعرج كان عبد القادر الجزائري الأمير هو الموضوع المنتمي إلى بؤرة التاريخ ؛ بمثابة وثائق تكتب بلغة الفن ؛ كما يقول الناقد كزّارة . أما قصة طوق الرمال للقاصة فاطمة الشامي فهي كما يصفها : إنها تمثل صرخة احتجاج لفتاة مغمومة حتى العظم من متواليات عديدة من الرجال تبدأ بالأب وتنتهي بأصغر ذكر في العائلة . ( عفراء ) الحالة الإنسانية التي تحملها القاصة أفكارها ورؤاها هي الراوي الذي تتوالى على لسانه أحداث القصة ؛ كما تحمل قصة حفلة انتحار فكرة طريفة وتنتمي إلى قصص الكوميديا السوداء ؛ ابتدع القاص لها - كما يشير الناقد - حبكة ذكية حتى بنى قصته على حدث لا معقول ؛ أقرب إلى عالم السينما منه إلى عالم القاص وفي قصته ( مولود سعيد ) للقاص محمد عبد الملك يلفت المتلقّي - الناقد ؛ نظر المتلقّي - القارئ إلى تدخل الكاتب من الخارج في رسم شخصيات نصه لا تقيم وزناً للمفاجآت أو الأحداث هو مقصود في حد ذاته لزيادة إحساسنا بخطورة نماذج مجتمعية تمرتد على النفاق يقدمها القاص بأسلوب فكاهي رغبة في تطهير أنفسنا من التعلق بها؛ كما يصف الناقد كزّارة ( للأبيض تدرجات أخرى ) للقاصة عبير يونس بأنها تحفل بمضامين غنيّة وتطرح تساؤلات حول إشكالية العلاقة بين الفنان والمجتمع وتستعير القاصة يد الفنان لترسم بها شخصيات إجتماعية أتقنت لعبة الوجه والفتاع . وقام بتخليص معظم القصص القصيرة جداً للقاص إبراهيم سغفان كما فعل بتلخيص ما أمكن قصص إبراهيم مبارك ومحمد حسن الحربي وربيّ البوسعيدي لقد اختار سغفان زوايا متعددة لتكون محاور قصصه .

- نماذج من نقده في فنيّة النص يقول الناقد كزّارة عن ق . ج . ح للقاص محمد سليمان حسن إنها تعتمد على التكتيف ومحدودية الحدث والانتكاء على المفارقة التي تأتي في صورة خاتمة مباغتة تدعو

التربوي تركت مياسمها على نقده . إذ يطلق أحكام قيمة هنا وهناك ؛ ويختار قصصاً أو يُشيع بنقده عن بقية القصص بل يبرّر سبب استبعاد نصّين من مجموعة ( لفائف الربع الخالي ) للقصص محمد حسن الحربي أحدهما قال عنه : هو مونولوج داخلي ؛ مفرط في الذاتية أقرب إلى الخاطرة الفلسفية منه إلى القصة .

### - مفاهيم ومصطلحات

يقول عن قصص الحربي : يولع أشد الولع بأسلوب المفارقات لذة الكشف عبر صراع الأضداد ؛ تأمل ما وراء الظاهر ولهذا تأخذ لحظة التوير قسطاً كبيراً من اهتمامه لتضمن لقصصه وحدة التأثير وتتولّى ترميم الثغرات الفنيّة في هذا العنصر أو ذاك ... ولو أجرينا إحصاء لهذه المفاهيم والمصطلحات سواء العربية والأجنبية لعثرنا في سياق الكثير تُضاف إلى ما بدأت به هذه الفقرة من الدراسة مثل : البيروقراطي - الأوتوقراطية - الثيمات - الیوجا - سوناتا - سوسيولوجيا - المونولوج - ميتافيزيقي - بورتريه - الميلودراما - المونتاج - الكولاج - سيناريو - براغماتية - الأكشن - الموت الفيزيائي - سوسير - نوستالجيا .. إلخ .. من هذه المصطلحات ما عرّف بعد شيوعها خلال عقود من الزمن ولعل تعريب ما يمكن تعريبه من المصطلحات الأجنبية ما هو مفيد ؛ وبخاصة للأجيال الجديدة وإلى من يجهل اللغة الأجنبية .. والناقد كزّارة أضاف لمصطلحين هما المونتاج والكولاج ما يردفهما بالعربية ( التقطيع واللصق ) كما عرّب ( سوناتا ) عزف منف رد.

### بطاقة تعريف

- عدنان كزّارة

قاص وناقد من الجمهورية العربية السورية

مؤلفاته في القصة :

- المعركة الأخيرة لسيف عربي
- هواجس حكواتي
- ق. ق. ج. عن دائرة الثقافة في الشارقة
- غوايات القصص الأخيرة

في النقد

السنة التأويل

أوهاج العقل

في السينما :

السينما و الايديولوجيا

في التربية

صدي الجربة

قيمة على ما يتقدون وما جعلني أظن ذلك هو ظهور مصطلحات البنيوية في مقارباته إلا أنني وجدته منفتحاً على كل المناهج النقدية ؛ ففي سياق عرضه لمجموعة القاص ابراهيم مبارك ( عصفور الثلج ) يفصح في قراءته عن الكثير من الإنطباعية والهرب المتعمد من مقاييس النقد الصارم ويذهب إلى أن في نقده الحميمية التي تعتمد على الإستبطان وتمتّع من أغوار النفس رغم معرفته - كما يقول - بأن منهجاً مثل اللسانية ( سوسير ) أو أسلوب ( بالي ) قد قام على أنقاض أي منهج آخر من الإنطباعية رغم تأثره بالنقد الغربي الحدائوي فهو مع كل منهج يعينه بتفسير وتحليل كل قصة فيعلن بكل توازن : الجديد يحمل في أحشائه بذور القديم . كما أرى أن منهج النقد الثقالي يغلب على مقارباته النقدية لما تخزنه ذاكرته المدهشة !

### ماذا تعني القراءة / النقد ؟

يجيب الأستاذ عدنان وهو القارئ النهم : تعني بكل بساطة أن العمل لم يعد ملكاً لمنّجه بل غدا ملكاً لمعيد إنتاجه أو مشاركاً في ملكيته ؛ فالعمل في هذه الحالة مثل لوحة فن تشكيلي وكما أن لوحة التشكيلي أفق احتمال كذلك العمل الأدبي يخلق فضاء اللامتاهي بتعدد القراءات فيه .

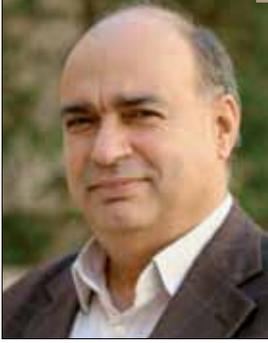
وأقول رغم إيمانه بهذه الرؤية المنفتحة الذي لا يجل بأسرار خبرته في كتابة القصة ويقوم بدور المنظر - المعلم فمهنة التعليم والتوجيه



## فن الشعر عند أرسطو وشرّاحه

## بين الحق والجمال

رضوان السح



فعلاً. وهذه الحيلة تقوم على أن العقل إذا كان أمام واقعتين مترابطتين عرضاً ، وصدقت إحداهما توهم صدق الأخرى (2) ، وهذا الأمر يفيد الشاعر في صوغ الحكمة الدرامية في شعره. إن الصدق المطلوب من الشاعر هو هذا الصدق ، وهو ما نعرفه اليوم باسم (الصدق الفني) ، وهو يختلف عن الصدق العلمي ، والشاعر غير مطالب بالصدق العلمي من حيث أنه شاعر. فيرى أرسطو أن خطأ الشاعر الذي يلام عليه هو في فن الشعر ، أما إذا أخطأ عرضاً في علوم الطبيعة مثلاً ، فهذا ليس بالخطأ الكبير (3).

على الرغم من أن (الصدق الفني) ليس صدقاً ، بل هو إيهام بالصدق ، فإن له عند أرسطو منزلة في قيمة الحق تجعل الشعر ، وهو الذي يعرض أحداثاً متوهمة - إذا ما قورن مع التاريخ الذي يعرض أحداثاً واقعية - أكثر قرباً من الفلسفة. فيقول أرسطو: «الشعر أكثر نزوعاً فلسفياً من التاريخ» (4) ،

يمثل (الحق) قيمة القيم في الفلسفة الإغريقية ، ولاسيماً عند المعلم الأول واضع المنطق الصوري ، ففي معيار المنطق تتحدد قيمة الكلام بقيمة (الصدق) ، والصدق هو المفردة المرادفة لـ(الحق) ، لكن أرسطو (-384 322) ق. م استطاع أن يدرك في الشعر ما لم يدركه معلمه أفلاطون ، أو ما أدركه متأخراً (1) ، وما أدركه أرسطو هو الجانب الفني من الشعر حيث قيمة الجمال ، وحيث يتجلى الصدق ، أو الحق ، بشكل آخر يختلف عن تجليه في الفلسفة أو المنطق.

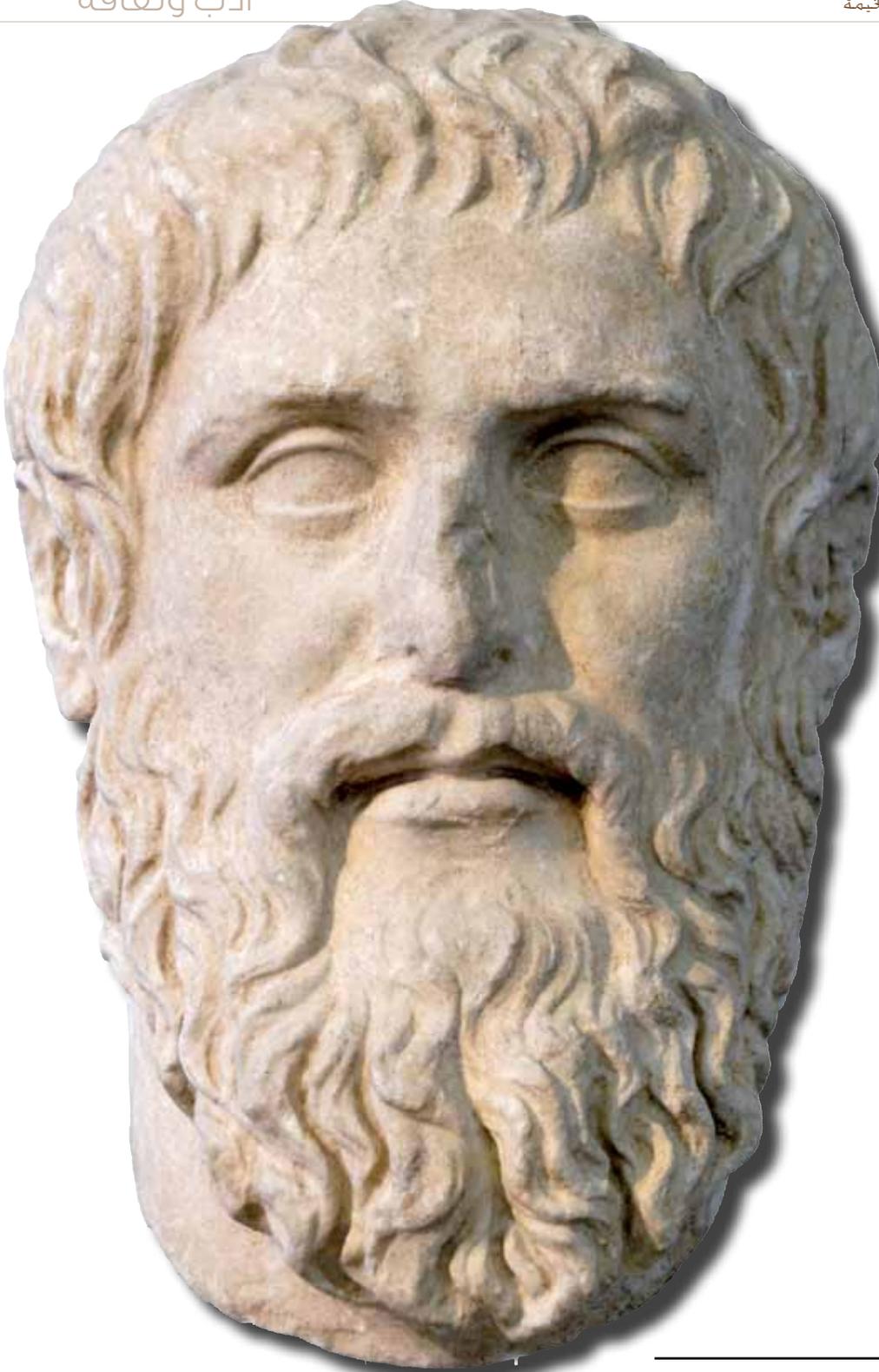
ظل الصدق هو المعيار الذي يحدّد قيمة الشعر ، عند أرسطو، ولكن هذا الصدق ليس مطابقة العبارة للواقع ، بل محاكاة الواقع أو تخييل الواقع ، وهاهو المعلم الأول يتحدث عن عظمة هوميروس الذي علم جميع الشعراء كيف يحتالون لكي يوهمونا بصدق العبارة ، وبأن الحدث المزعوم قد وقع

1 - يقول د. عبد الرحمن بدوي: «يبدو أنه (أفلاطون) قد ندم على قراره ذلك بإبعاد الشعراء ، وعاد يكفر عنه في كتاب (النواميس)». أرسطو: فن الشعر - تر: عبد الرحمن بدوي- مكتبة النهضة المصرية- القاهرة 1953 (مقدمة المترجم) ص45.

2 - أرسطو: فن الشعر ص70-69.

3 - نفسه ص73-72.

4 - هذه العبارة بترجمة محيي الدين صبحي. هو، غراهام: مقالة في النقد



ويعمل ذلك بقوله: «لأن الشعر ، بالأحرى ، يروي الكلي ، بينما التاريخ يروي الجزئي ، وأعني بـ(الكلي) أن هذا الرجل أو ذاك سيفعل هذه الأشياء، أو تلك ، على وجه الاحتمال أو وجه الضرورة»(1)، ويعقب غراهام هو على ترجيح أرسطو الشعر على التاريخ في معيار النزوع الفلسفي قائلاً: «فهو (الشعر) يُخضع مظاهر الأشياء لرغبات العقل»(2) بينما يعرض التاريخ مظاهر الأشياء كما هي في الواقع ، دون إخضاعها لرغبات العقل القائمة على الكليات أو على مبدأ الاحتمال والضرورة ، فتأتي الحبكة الشعرية أكثر إقناعاً من التاريخ، وأمثلة العامة تعبر عن هذه الفكرة بالقول : (كذب مرتب خيرٌ من صدق مفكك).

هكذا يكون المعلم الأول قد أدرك قيمة فلسفية في الشعر ، أي أن هذا الفن هو نافذة على الحقيقة ، لأنه إذ يصوغ عالماً متخيلاً فإنما يصوغه وفق المبادئ التي ترضي العقل ونزوعه إلى المعنى أو المغزى ، فماذا قدم الفلاسفة المسلمون الذين شرحوا الفلسفة الأرسطية ، من إيضاحات وإضافات لإثراء (بويطيقا) المعلم الأول.

الفارابي (ت 339هـ)

يتابع المعلم الثاني نهج الفلسفة الإغريقية على خطأ أرسطو ، في تأكيد قيمة القول من خلال قيمة الحق ، أي الصدق والكذب . فيقسم الأقوال إلى خمسة أنواع ، أعلاها ، في الصدق ، هو القول البرهاني ، وأدناها ، في الصدق ، أي أكذبها ، القول

- تر: محيي الدين صبحي - مطبعة جامعة دمشق - (د.م) 1393هـ

1973- م . ص 59 وتكررت العبارة في ص 161. وهي أدق من ترجمة

د.عبد الرحمن بدوي التي جاءت على هذا النحو: «الشعر أوفر حظاً

من الفلسفة وأسمى مقاماً من التاريخ». أرسطو: فن الشعر ص 26.

1 - أرسطو: فن الشعر ص 26-27.

2 - هو ، غراهام: مقالة في النقد ص 161.



الشعري. يقول الفارابي: «إن الأقاويل إما أن تكون صادقة ، لا محالة، وإما أن تكون كاذبة ، لا محالة ، بالكل وإما أن تكون صادقة بالأكثر كاذبة بالأقل، وإما عكس ذلك . وإما أن تكون متساوية الصدق والكذب. فالصادقة بالكل لا محالة هي البرهانية، والصادقة بالبعض على الأكثر فهي الجدلية ، والصادقة بالمساواة فهي الخطبية ، والصادقة في البعض على الأقل ، فهي السوفسطائية والكاذبة بالكل لا محالة ، فهي الشعرية»<sup>(1)</sup>.

ابن سينا (ت 428 هـ) يتحدث الشيخ الرئيس بأسلوب أكثر وضوحاً من أسلوب المعلم الثاني ، في ما يخص طبيعة التصديق الشعري من حيث هو تخيل ، وذلك بإدخال مفهوم (إذعان النفس) أو (الانفعال). يقول: «والمخيّل هو الكلام الذي تدعن له النفس فتنبسط عن أمور ، وتتقبض عن أمور من غير رويّة وفكر واختيار. وبالجملة تنفعل له انفعالات نفسانياً غير فكري ، سواء كان المقول مصدّقاً به أو غير مصدق ، فإن كونه مصدّقاً به غير كونه مخيلاً أو غير مخيل : فإنه قد يصدّق بقول من الأقوال ولا يُنفعل عنه، فإن قيل مرة أخرى وعلى هيئة أخرى انفعلت النفس عن طاعة للتخيل لا للتصديق ، فكثيراً ما يؤثر الانفعال ولا يُحدث تصديقاً ، وربما كان المتيقن كذبه مخيلاً»<sup>(4)</sup>.

وعلى الرغم من أن كلاً من القول الصادق والقول المخيّل يحدث قبولاً ما في النفس ، فإن نوع هذا القبول ، أو ما يسميه

ولكن على الرغم من تدني مستوى الشعر هذا، فإن الفارابي تحدث، كأرسطو، عن الشعر من حيث هو محاكاة أو تخيل وإيهام ، وفي هذه الناحية تكمن القيمة الفنية ، أو الإستطبيقية للشعر ، فيميز الفارابي بين القول المغلط والقول المحاكي، فإذا كان المغلط يقول بنقيض الواقعة ، فإن المحاكي يقول بشبيه الواقعة، فالمغلط يحاول إيهامنا بأن الساكن متحرك أو العكس، بينما المحاكي يفعل ما تفعله المرئي<sup>(2)</sup>.

ويمايز الفارابي بين الشعراء من حيث جودة التخيل، فيرى أن هناك نوعين من الشعراء، أحدهما يعتمد على جبلته

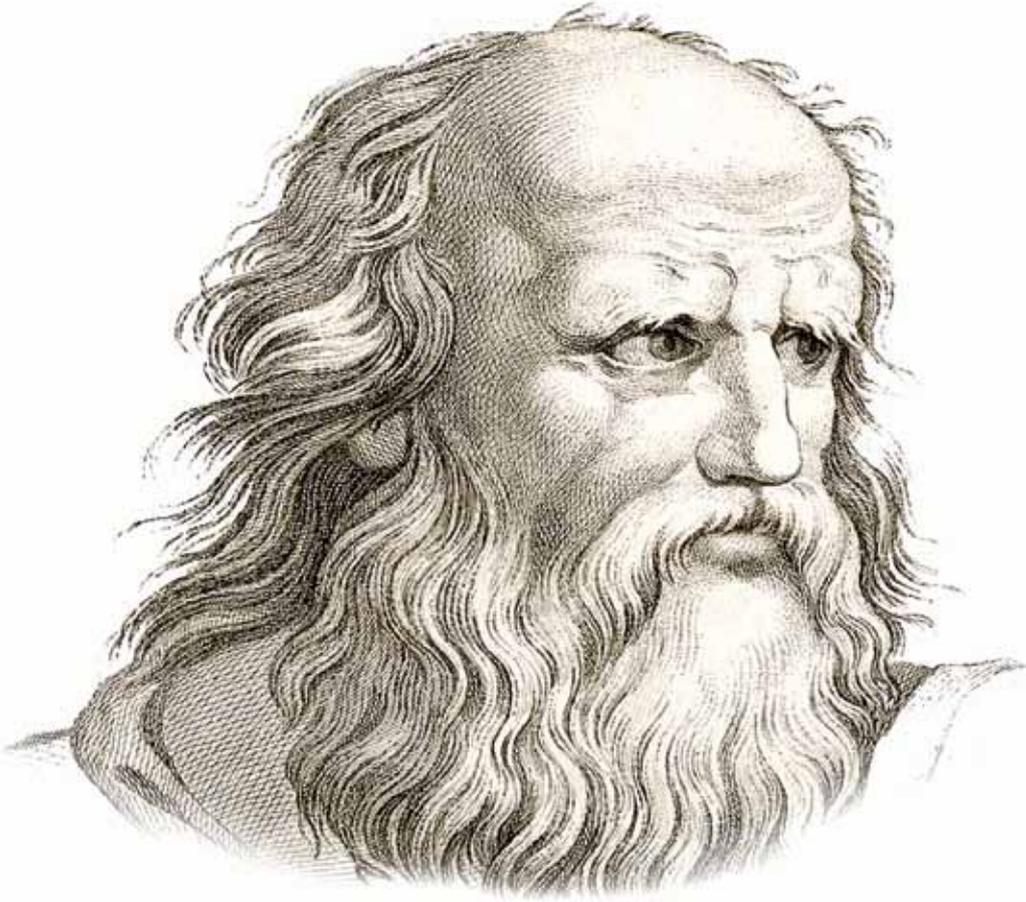
1 - الفارابي: مقالة في قوانين صناعة الشعراء. منشور في: أرسطو: فن الشعر- تح : د. عبد الرحمن بدوي ص151.

2 - نفسه ص151-150.

3 - نفسه ص156-155.

4 - ابن سينا: فن الشعر (من كتاب الشفاء). منشور في: أرسطو فن الشعر -

تح: د. عبد الرحمن بدوي ص 161.



ابن سينا الإذعان، يختلف من هذا إلى ذلك، «فالتخييل إذعان، والتصديق إذعان، لكن التخييل إذعان للتعجب والالتذاذ بنفس القول، والتصديق إذعان لقبول أن الشيء على ما قيل فيه»<sup>(1)</sup>. أما كيف يصبح القول قولاً مخيلاً، فيحدث في النفس لذة وقبولاً حتى وإن كان غير مصدق، فإنما يتم ذلك عبر وسائل ثلاث أولها اللحن الذي يتنغم به، وثانيها بالكلام نفسه - سيتوضح ذلك عند ابن رشد - وثالثها بالوزن. والتخييل بالوزن وحده من دون اللحن والوزن يتجلى في النثر، وهذا التخييل هو الأهم، على ما يبدو: «وقد تكون أقاويل منثورة مخيَّلة، وقد تكون أوزاناً غير مخيَّلة لأنها ساذجة بلا قول»<sup>(2)</sup>.

ويؤكد الشيخ الرئيس أن أقدم شكل لإقرار الاعتقادات في النفوس إنما كان عبر التخييل الشعري، وذلك قبل نشوء الخطابة<sup>(3)</sup>. وبالتأكيد قبل نشوء المنطق، أو القول البرهاني.

ابن رشد (ت 595 هـ)

يبدو القاضي الأجل والعالم المحصل أبو الوليد ابن رشد أكثر وضوحاً من سابقه في تلخيص آراء المعلم الأول وشرحها، فبعد أن يذكر وسائل التشبيه أو المحاكاة التي ذكرها ابن سينا، وقد أوردها على هذا النحو (المحاكاة والوزن واللحن) وأوردها على نحو آخر: (القول المخيَّل والوزن واللحن)، يذهب إلى بيان آراء صاحب فن الشعر في أن القول الشعري هو (القول المغيّر) مقابل ما يسمى (القول الحقيقي)، فيقول: «وقد يستدل على أن القول الشعري هو المغيّر، أنه إذا غيّر القول الحقيقي سُمي شعراً، أو قولاً شعرياً، ووجد له فعل

الشعر، مثال ذلك قول القائل:

ولما قضينا من منى كل حاجة

ومسح بالأركان من هو ماسح

أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا

وسالت بأعناق المطي الأباطح

إنما صار شعراً من قبل أنه استعمل قوله: (أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا وسالت بأعناق المطي الأباطح) بدل قوله: تحدثنا ومشينا»<sup>(4)</sup>.

ويورد ابن رشد رأي أرسطو في ضرورة اجتماع الوزن مع القول المحاكي ليصبح القول شعراً، وبالتالي يتم استبعاد منظومات أنباذقليس ومحاورات سقراط من الشعر<sup>(5)</sup>. أما نجاح القول المحاكي، أو بلوغه التمام، فيكون كلما كانت المسافة أقرب بين طريفي التشبيه<sup>(6)</sup>.

4 - ابن رشد، أبو الوليد: تلخيص كتاب أرسطوطاليس في الشعر (الشرح الوسيط) - منشور في: أرسطو: فن الشعر - تر: د. عبد الرحمن بدوي

ص 242.

5 - نفسه ص 204.

6 - نفسه ص 223-222.

1 - نفسه ص 162.

2 - نفسه ص 168.

3 - نفسه ص 179-180.

## اليوتوبيا..



سامر أنور الشمالي

من حاول التنظير لإقامة اليوتوبيا هو الفيلسوف الإغريقي المعروف (أفلاطون) الذي عاش قبل الميلاد بحوالي أربعمائة سنة. وعرفت هذه اليوتوبيا بـ (جمهورية أفلاطون).

أما الأديب والمفكر هـ. ج. ولز (H. J. Wells 1866-1946) الذي يعد من أهم مؤسسي أدب الخيال العلمي فقد أعلن في كتابه (يوتوبيا حديثة) القطيعة مع اليوتوبيات السابقة بأنواعها، لأنه وجد أنه من المحال إيجاد مجتمع مثالي ينفذ فيه القانون طوعاً ودون وجود صراعات داخلية، أو تمرد فردي. وهو لم يقصد إلغاء فكرة اليوتوبيا وتقويضها، بل حاول أن يكون أكثر موضوعية في تقديم دولة

في الواقع. وفي المدينة التي تخيلها (مور) يستطيع أي مواطن الذهاب متى أراد إلى المخازن وأخذ ما يحتاج إليه دون دفع المال، فليس في تلك المدينة قيمة للنقود، أو للذهب والفضة، حتى إن عقوبة المجرم هي تزيينه بالحلي والمصوغات الذهبية. وقصد (مور) بذلك أن المال بأشكاله يحرض الحسد، ويزيد الطمع، وبزواله تزول الكثير من الجرائم التي يسببها. ولكن نيل الأشياء دون مقابل قد يزيد من الجشع لدى البعض أيضاً، فيأخذ أكثر من حاجته الحقيقية، ولو على حساب الآخرين، وهذا يقود إلى مشاكل اجتماعية قد لا تكون أقل خطورة. ولكن لا بد من التنويه إلى أن أول

صاغ مصطلح (يوتوبيا) المفكر (توماس مور) (1478- Thomas More) من الكلمتين اليونانيتين (OU) وتعني (لا) و (TOPOS) وتعني (مكان) والترجمة الحرفية للجملة هي (ليس في مكان) وقد أسقط الحرف (O) وكتبها بالحرف اللاتيني (UTOPIA) وثبتها على غلاف كتابه الذي حقق عقب صدوره شهرة واسعة، وبعد ترجمة الكتاب إلى جميع اللغات الأوروبية دون تغيير عنوانه شاع المصطلح، وصار يدل على المشاريع والخطط المفترضة لحياة مثالية في المستقبل. وهذا يختلف عن علوم المستقبل في عصرنا التي تقوم على الدراسات العلمية على أساس الإمكانيات المتوفرة

التي تفرض قوانين كثيرة وصارمة لا تحقق السعادة والرفاهية للشعوب، وبذلك يعيش الإنسان في كلا الحالتين خاضعا، وأسيرا لقوى تفوقه في الإمكانيات، لهذا لا يستطيع الاعتراض على قراراتها كي ينال حقه، ويعيش حياة كريمة.

• • •

لدى الاطلاع على كافة اليوتوبيات التي وضعها كبار المفكرين في مختلف العصور نجد أنهم لم يتفقوا على آراء موحدة، وإن أكد معظمهم على ضرورة أن يكون الحكام من أصحاب الفكر،

ولا يجب إيكال هذا

الأمر للوراثة

أو الاقتراع

والانتخاب.

ولاشك

أن هذا

الاختلاف

في القوانين

هو الذي

حال دون

أن يكون

مشروع

اليوتوبيا

مشروعاً

عالمياً يسعى

الناس إليه

من مختلف

الأديان

والطبقات

والفئات

الاجتماعية،

وهذا ما جعل

الحياة أكثر

تنوعاً وغنى، وإن

لم يغيب الحلم

بعالم تسوده

العدالة والمساواة

والحرية.

أو الاستعداد الفطري للفرد. واستند أصحاب هذا الفكر إلى الرأي القائل أن أغلبية الناس تجد الراحة والطمأنينة في الخضوع إلى الأوامر، بعكس القلة المختارة التي تمتلك قوى عقلية متطورة، لهذا ينجح هؤلاء في استلام مقاليد الحكم والإشراف على شؤون الدولة. ولكن هذا الرأي لم ينجح من الانتقاد بدوره، فقد وجد الكثير من الفلاسفة والمفكرين أن اليوتوبيات

عادلة تسعى إلى الكمال، فهذا برأيه أهم الأحلام البشرية التي يجب تطويرها دوماً لتستمر كي تشمل الكرة الأرضية ولا تقتصر على مكان جغرافي محدد. ورغم هذه النظرة الواعية لدى (ولز) فإنه لم ينجح من إقحام الكثير من القوانين في يوتوبياه، رغم أنه انتقد بشدة القوانين التي تحد من حرية الأفراد وتطوير المجتمع.

• • •

إذا أجرينا مقارنات بين آراء أهم

المفكرين والأدباء والفلاسفة

والسياسيين الذين

وضعوا قوانين

اليوتوبيا نكتشف

أن الفكر اليوتوبي

ينقسم إلى قسمين

رئيسيين. الأول:

يضع مصلحة

الجماعة فوق أي

اعتبار، لهذا يعتبر

ظهور النزعات

الفردية أمر مدان،

ويعاقب عليه أيضاً.

والقسم الآخر يجعل

الحرية الفردية هي

الغاية العليا، لهذا

يجب ألا تتعارض

قوانين الجماعة مع

رغبات الفرد. ولكن

يجب الإشارة إلى أن

أغلب اليوتوبيات-

لاسيما في العصور

السالفة- تناصر وجهة

نظر القسم الأول، حتى

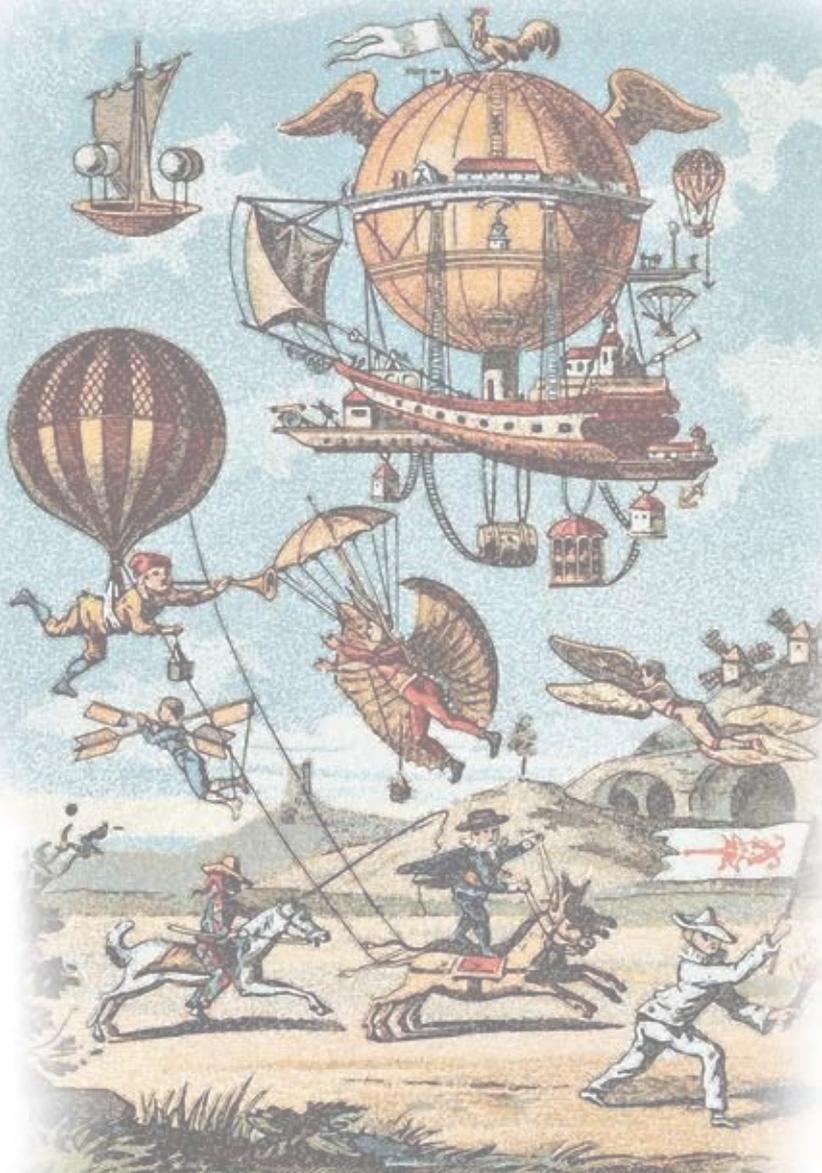
وصل الأمر إلى إلغاء أية

مميزات فردية ووضع قانون

جماعي يحدد حتى موعد

النوم وأوقات الطعام، دون

النظر إلى الرغبة الذاتية،



## الكاتب والروائي البولوني جوزيف كونراد



بقلم : جان مونتو  
ترجمة : محمد ياسر منصور

## من البحر إلى الأدب.. رحلة شائقة!

### الجزء الأول (1-2)

ولد كونراد في العام 1857 ، من أصل بولوني ، وقد تأثر الفتى جوزيف منذ نعومة أظفاره بنفي والديه ثم موتهما. فأصبح بحاراً ، ثم أرسى مراكبه أخيراً في ميناء الكتابة. وفي مؤلفاته ، يُبرز شخصيات تحصل مواجهات بينها وبين الآخرين وخصوصاً مع نفسها.

ذلك. لأن «جورج لوي بورجس» يرى فيه «مُحسناً شخصياً» (2) وحالة فريدة في تاريخ الأدب: فهو أحد أكبر كتّاب اللغة الإنكليزية مع أنه لا يكاد يعرف ستّ كلمات إنكليزية وهذا التعبير صادر عنه عندما قرّر متأخراً في سن الثالثة والعشرين أن يتعلم جاداً هذه اللغة، ولم يكن هذا من أجل أن يصبح كاتباً ، بل ليحصل على شهادة قبطان في البحرية التجارية البريطانية! والموهبة الأدبية لم تأت إلا فيما بعد: «بدأت كتابة (جنون الماير) وهي أول رواياته وظهرت في العام 1895 وكان ذلك مُصادفةً نوعاً ما ، دون أن أتأكد فعلاً ممّا أفعله». كان كونراد قد تجاوزَ الثلاثين بكثير عندما دعاه البحر إلى ركوبه ثم نادته الكتابة...

حتى إن كان البحر بعيداً عن أن يكون إطار رواياته الوحيد ، فإن الذاكرة الكثيرة النسيان لدى سواد الناس غالباً ما ترى في جوزيف كونراد كاتباً بحرياً. ذلك أن مؤلّف «تيفون» و«قلب الظلمات» و«لورد جيم» و«نوسترومو» و«خط الظل» قد أصبح أحد أساتذة قصص المغامرات ، ونوعاً من «مرآة البحر» التي تعكس على صفحتها صورة العصر البطولي لكن المتمرد ، للبحارة على متن السفن الشراعية التي تعيش آخر أيامها. إنه يحدّد مدّاح سلالة من الرجال الذين «انطفأت جذوتهم» ، إنهم بحارة لم يعد الإبحار يُعدّ بعدهم مسيرة ظافرة ، لقد حلت «الآلات والفولاذ والنار والبخار والتي أصبحت حائلاً بين المرء والبحر (1)». بيد أن كونراد كان شيئاً مختلفاً تماماً عن

## «حيوات» جوزيف كونراد:

كانت لجوزيف تيودور كونراد كورز نيووسكي «حياته البولونية» أولاً، المتصفة بالترحال والحداد. فقد وُلِدَ «مواطناً روسياً» في 3 ديسمبر 1857 في برديتشف، في بولونيا، الجزء البولوني من أوكرانيا. وأبوه أبولو كورزنيووسكي ينتمي إلى النبلاء البولونيين الصغار «سلزاشتا». وكان أبولو مثقفاً وقد تَرَجَمَ لكل من شكسبير وفيغني وهوغو، وكان نشيطاً يعمل من أجل القضية الوطنية البولونية، ويقاوم الترويس الإجماعي (أي فرض الهوية الروسية) لوطن شطب آنذاك من

الخارطة السياسية. وأمّه أولينا بويرووسكا كانت تُشاطر زوجها التزامه وتُجسد المرأة البولونية، المرتدية السواد حِداداً على الاستقلال الضائع، على الرغم من الحظر المفروض على لباس السواد. وتمّ توقيف أبولو بسبب أنشطته المناوئة للروس، وتمّ ترحيله مع زوجته إلى فولوغدا، شمال شرق موسكو. وقد أصيبت هذه الزوجة بالسُّل، فسُمِحَ لها بالاقتراب من بولونيا، وفارقت الحياة في 18 أبريل 1865. أقام أبولو في مدينة لنوف، ثم في كراكوف، حيث انطفأت شعلة حياته بدوره في 23 مايو 1869. وثمة مشهد صَعَقَ كونراد الطفل بقوة: فقد رأى والده يحرق مخطوطاته قبل موته بخمسة عشر يوماً «وهي آخر مرة «رأه فيها» خارج سريره (3)» فكان شديد التأثر من «مشهد استسلامه (4)». كانت حياة كونراد وحياة بعض شخصياته منذ ذلك الحين تتصف بإرادة عدم الاستسلام وعدم الإخلاق بصورة مثالية لديه، إنها «مثالية الأنا» التي كان يستشعر دوماً بأنه مدين لها. إن طفولة كونراد البولونية قد انطبعت أيضاً على قراءات وأحلام الرحلات. فقد أتاحت له الهروب من أجواء المرض الطاحنة، والألم والحداد، التي كانت تغمره حتى قمة رأسه: «لا أدري ماذا كان سيحدث لي لو لم أكن طفلاً نهماً للقراءة... وأتصور أنني قد أصبح مجنوناً بحسب طفولتي» (5). ويروي كونراد أنه في سن التاسعة «وهو ينظر إلى خارطة إفريقيا في ذلك العصر ويضع إصبعه على المجال الفارغ الذي يُمثله السر الخفي للقارة» قال في نفسه: «سأذهب إلى هناك يوماً (6)». ونظراً لنقص الأسباب، كانت هذه الفكرة بليغة التعبير. وتدل على قدم رغبته في الهروب من صور الرعب والاضطراب في طفولته. لكن هذه الحاجة إلى الهرب لم تكن سوى بحث عن الغرابة أو المغامرات. لقد شعر في نفسه بالازدواجية، ازدواجية «الرغبة في استخلاص تنظيم من الفوضى» ورغبة في التنظيم

ذلك ، ضرورة الثقة بأنفسهم من أجل أن يظلوا أحياء . لكن قبل أن يُصبح بحاراً مُمتهناً، ومَجال عمله في البحرية التجارية البريطانية . كان يعيش حياة رتيبة مُملة وكان عليه الانتساب إلى مدرسة البحر.

### تساؤم من الحياة :

كان المهاجر البولوني الشاب يختال فرحاً ، ويعيش على نفقة الخال تادوز، من الأرستقراطيين الكاثوليك ألم يكن شاباً ينتمي إلى السلازاشيك؟ والفترة التي جعلت من اليتيم رجلاً إبّان الارتحال تظل «خطّ ظل» غير معروف جيداً. وفي العام 1877 ، تورط في تهريب أسلحة لمصلحة الكارليست (وهم المليون الإسبان). وبعد زمن طويل روى الكاتب (وبشكل قصصي) تلك التجربة في أحلى فصول كتابه «مرآة البحر» والمعنون بـ «تريمولينو» ، ثم في مؤلفه «السهم الذهبي». وكل المتخصصين بأدب كونراد متفقون على أنه لم يتمكن من ناحية الأدب عندما كان يدعي أنه يروي تجاربه. فهو في كل الأحوال متأكد من أنه لم يكن الشاب المتهور، الرجولي المقدم الذي كان يرغب أن يكونه والحقيقة ، أكثر تنوعاً ، فهو قد بدّد أموال خاله بوبرووسكي في اللهو وفي عمليات مجازفة. وعندما أدرك أنه على وشك أن يُفسد حظوظه في الحياة لكونه استدان من أحد أصدقائه مبلغاً من المال لا يمكنه سداه، حاول جوزيف أن يضع حدّاً لحياته بإطلاق رصاصة في صدره. إنه الحضيض الذي وصل إليه في مراهقته التي دامت حتى بلغ التاسعة والعشرين من عمره. ومن دون تأشيرة، وبشكل غير قانوني خاطر جوزيف وقرّر في العام 1878 أن يمضي بحثاً عن عمل في إنكلترا، في خدمة القوة البحرية الأولى. وجراًء حماسه واندفاعه وتغيير مجرى حياته وتناقضاته ، وشعوره بالذنب بسبب خوفه من ألا يكون في مستوى طموحاته والثقة التي أولاه إياها خاله، برز كونراد في أسرته. وهذا ما يدفعنا إلى إدراك قوله: «الحياة التي عشتها عبر العالم الواسع موجودة في كُتبي».

كان تعلم مهنة البحرية أمراً شاقاً . فمن التزام إلى آخر ، وهو يتأبر يجد على تعلم الإنكليزية. وأصبح جوزيف كورزنيوسكي مُلزاماً أولاً في سنّ الثالثة والعشرين، ثم في سنّ الثلاثين حصل على شهادة

الذي انتهى به المطاف إلى إيجاد انفتاح، عبر الممارسة الروتينية والحياة البيئية، على مهنة البحرية ثم الكتابة، إنها صورة مثالية لكونراد المغامر والرحالة فهل في هذا حرق للمألوف.

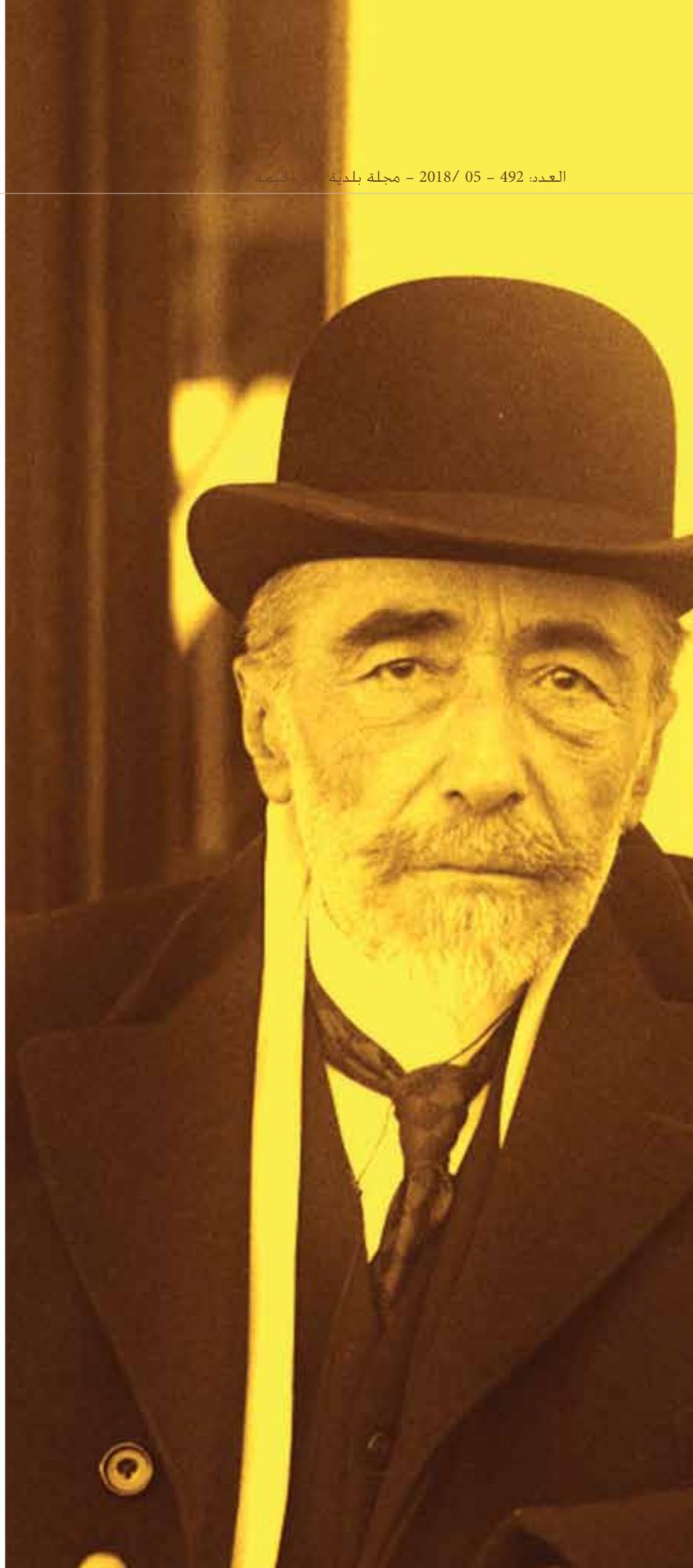
### «حُبّ البحر شيء عبث» :

أصبح كونراد يتيماً ولم يكد يبلغ الثانية عشرة ، فتبناه خاله «تادوز بوبرووسكي» فكان له «بدل الأب والأم» (7) وحاول هذا الخال أولاً تني عزم هذا المراهق عن أن يُصبح بحاراً ، ثم انتهى به الأمر إلى الإذعان . وكان يجب في كل الأحوال على ابن ذينك المقاومين السياسيين أن يبتعد عن روسيا للتملص من الخدمة العسكرية الإجبارية التي تفرضها عليه موطنته الروسية. فأرسله خاله إلى مرسليليا ، حيث ساعدته أسرة من الأقلية البولونية ، فوجد المركب التي تحمله. إنها فرصة في أول رحلة لاجتياز «المحيط الغربي» ، حتى جزر الأنتيل، بوصفه «طالب بحار» و«نوياً حدّثاً» متطوعاً لا أجر له ، ثم بعد فترة وجيزة أصبح «نوياً مبتدئاً». وهذه الاحتكاكات الأولى مع الحياة على متن مركب ما أراحت الفتى جوزيف في رغبته أن يُثبت لذاته أن يوسع أن ينتزع نفسه من «العالم الأرضي الذي لا يُجدي (8) «ليصبح بحاراً حقيقياً. وأثبتت له أيضاً إسهامها في أن تعطي لحياة الفتى اليتيم النائية، إن لم يكن معنى، فقد أعطته على الأقل إطاراً وركائز كان يفتقدها بقسوة . ولما صار بالغا عاد كونراد إلى الارتباط المختلط من الاحترام والخشية والذي يوحد بين بعض الرجال في البحر. وبعيداً عن تكوين فكرة رومانسية عن البحر ، لأن البحر لا يبالي بالرجال، فقد أدى هذا البحر دور «المصير المجهول الذي يُنظم حياة البحار (9) . « إنه امتحان لحقيقة الرجل ، إنه تحكيم إلهي لمن يريد معرفة من هو : «إني أعرفه قادراً على خيانة الحماسة المفرطة لدى الشباب ، وكان يفعل ذلك بشراسة وعناد، دون إقامة وزن للخير أو للشر، ويخون أدنى درجات الخسة أو أرفع درجات النبل البطولي. وفكرتي عن شهامته العظيمة عايشتها بنفسي. وكنتُ أتأمل البحر الحق ، البحر الذي أصبح أعبوبة الرجال إلى درجة فطرت قلوبهم وحطمتها، والذي يفني السفن المتينة إلى أن يقضي عليها. فلا شيء يمكنه تحريك الحسرة التي لا تقاوم في نفسه... وحُبّ البحر شيء عبث (10) . « كان كونراد يرى في البحر قبل كل شيء هذا الوسط المعادي الذي يصهر الرجال بربطهم إلى سفنهم ، الأمر الذي يجعلهم يُدركون هشاشتهم وقيمة النظام والطاعة، ويُدركون بغض النظر عن

## أدب وثقافة

قبطان، إضافة إلى حصوله على الجنسية البريطانية. وخلال سنة 1880 وما بعدها تراكمت لديه الخبرات والتجارب واللقاءات التي غدّت عمله.

ونيران الفحم الحجري على مركبه القديم «جديده دو جونيس» الذي كان يُسمّى في الحقيقة «فلسطين»، والذي شهد كونراد أيام نزعه الأخيرة وهو يُودّع الحياة، وصورة دسياسة الزنجي «نرسييس»، وصورة «تيفون» لدى القبطان ماك وهير الرابط الجأش والبطئ الفهم في أثناء العاصفة، والنموذج المجنون لآماير، كلهم جاؤوا من تلك الفترة، ونقلت صورهم إلينا عبقرية كونراد. وأخيراً، اكتشف الشرق الأقصى والأرخبيل الماليزي، الذي استخدمه الكاتب أكثر من أي مكان آخر، إطاراً لخيالاته. ومع ذلك، فإنه لم يُقد سوى سفينة واحدة «أوتاغو» ذلك أن لهجته البولونية القوية وفيزيولوجيته البريطانية الضعيفة ربما لم تحث أصحاب السفينة على تسليمه قيادات. و«خط الظل» وهو العنوان المزمع أولاً كان «أول قيادة» وفيه تعبير عن تلك التجربة «رؤية مستقبلية بعيون الروح وملونة بتلك العاطفة التي لا يمكن كبتها ومنعها من أن تُبرهن لأحداث حياته بأنه لا مكان في حياته للخزي والعار». وكانت هذه القيادة الأولى، هي في الحقيقة، أول إنجاز لكونراد، والذي يُعبّر عن أنه راوي رواية «خط الظل»: «سفينة! سفينتي!... هذا الزورق كان لي وبخوزتي وتحت إمرتي... وهو موضوع مسؤولية وإخلاص وتقان... واكتشفت مدى كوني بحاراً قلباً وقالباً، وإذا كان بوسعي القول قالباً. فأنا رجل مهتمّ حصراً بالسفن والبحر، البحر، العالم الوحيد الذي يُحسب حسابه والسفن هي محك الرجولة لطبع المرء وشجاعته وإخلاصه ولحبّ (11)». هذه الشاعرية قد تُفاجئنا عندما نعرف، بعد تسديد دئنه، أن كونراد كان بصدد اكتشاف موهبته الحقيقية، وظيفته التي سنهيه حياة ثالثة تُغذيها الحياتان السابقتان، بعد الحياة على البرّ، كمهاجر بولوني، وبعد حياته في البحر، كمغامر كثير الأسفار.





Municipality  
Magazine

# Ras Al Khaimah

A monthly cultural Magazine  
dealing with municipal affairs

Issue No. 492 - 42nd Year

shaban 1439 - May 2018



عام  
زاييد



YEAR OF  
**ZAYED**

## ميثاق سعادة المتعاملين Customer Happiness Charter



بلدية رأس الخيمة  
Ras Al Khaimah Municipality

Customer Happiness Charter  
Ras Al Khaimah Municipality Department is keen on providing excellent services to achieve customer satisfaction and exceed their expectation

### Our commitment to you

- We will treat you with care, respect and smile.
- You will receive high standards service .
- We will cater your needs professionally and to the best of our ability.
- We will answer your questions and inquires.
- We receive your valuable suggestions
- We will maintain the privacy of your information.
- We will provide you with accurate information and error-free service.
- We will provide you with a multi-channel service and ensure that we serve at your convenience, wherever possible.

### What we kindly request from you to provide excellent service

- Appreciate the efforts of our staff at your service and deal with them with mutual respect.
- Provide your identification documents and other required documents to complete your transactions
- Inform us immediately of any changes to information provided or in case of error.
- Respond to customer service team inquiries to serve you better and on time.
- Abide by specified timings to meet the authorized official and complete your transaction on time.

You can communicate with us directly through



رأس الخيمة - إ.ع.م  
4 / RAK - UAE



www.mun.rak.ae



info@mun.rak.ae



+97172333117



+9717246666



الأحد - الخميس  
Sunday - Thursday  
7:30 - 14:30

بإمكانكم التواصل معنا مباشرة من خلال

ميثاق سعادة المتعاملين  
تحرص دائرة البلدية برأس الخيمة على توفير خدمات متميزة  
تحقق رضا المتعاملين وتفوق توقعاتهم

### التزامنا تجاهكم

- سنتعامل معكم باهتمام واحترام وبشاشة.
- ستحظون بخدمة متميزة.
- سنتعامل مع احتياجاتكم بمهنية ونبذ أقصى ما بوسعنا لتلبيةها.
- سنجيب عن أسئلتكم واستفساراتكم وأرائكم القيمة.
- نستقبل مقترحاتكم المجدية.
- سنحافظ على خصوصية معلوماتكم.
- سنؤمن لكم معلومات دقيقة لكل معاملتكم.
- سنعمل على توفير الخدمة في الأوقات وعبر القنوات التي تناسبكم قدر الإمكان.

### ما نرجوه منكم لتوفير خدمة متميزة لكم

- تقدير جهود موظفينا في خدمتكم بالتعامل معهم باحترام متبادل.
- توفير الأوراق الثبوتية اللازمة لانجاز طلباتكم ومعاملاتكم.
- إغلامنا بأسرع وقت ممكن في حال وجود خطأ أو تعديل في البيانات الخاصة بكم.
- الرد على استفسارات فريق خدمة المتعاملين لخدمتكم بشكل أفضل وفي الوقت المحدد.
- الالتزام بأوقات العمل والمواعيد المحددة لكم لمعالجة الموظف المختص لانجاز معاملتكم في الوقت المناسب.



A monthly magazine dealing with municipal and cultural affairs

Supervisor

**Munther Mohammed bin Shekar**

Director-General

Editor-in-Chief

**Ahmed Abdulhadi Al Ahmed**

Editors

**Dr. Haitham Yahia Al Khawajah**

**Jawaher Sultan Al Suwaidi**

**Alya Abdulaziz Al Zaabi**

**Raayed Abdul Aziz Hilal**

Designer

**Louay Ahmed Kahlah**

**Mouza Al Suwaidi**

Translator

**Eng. Mohamad Ibrahim ElShencky**

Copyeditors & Archivists

**Khulood Rashid Al Mazrooei**

**Khulood Saeed Al Sakkar**

**Amna Obaid Ali Alnaqbi**

**Amani Saeed Al Nuaimi**

**Abdulaziz Karam**

Photographer

**Sagar**

## Contents:

- \* **RAK Ruler receives Argentinian and Georgian envoys**
- \* **H.H. Sheikh Saud attends SSPGE and RAK Academy ceremonies**
- \* **The Ruler of Ras Al Khaimah opens Arabian Hotel Conference**
- \* **RAK Municipality signs SLA with Abu Dhabi Council**
- \* **Municipality Department participates in RAK Job Fair**
- \* **The Emirate civic body holds various sessions to enhance productivity**

## Editorial

### Still in Year of Zayed

This year is considered an icon for appreciation, loyalty and gratitude to the builder of the United Arab Emirates, the Late Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan.

A lot has been written about the leader Zayed, yet despite of such amazing fact neither one nor many years will be enough to list his achievements, wisdom, genius; whether talking about leadership, fairness, faith, unity, brotherly, humanity and much more in supporting excellent and loyal people, or supporting the woman and providing her the chance to play the real vital role in life by working and partnering with the man. It is undoubtedly that the President His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan is the best successor to the best predecessor, which is always a reason for the continuous pride and glory for that beloved homeland people.

Here we must focus that Zayed will for ever and ever remain a role model for Emirates sons, he is the light of this homeland among all time, and we must reaffirm that President His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan will always remain the leader that lead the United Arab Emirates to more achievements and prosperity.

Chapeaux with a tribute of all respect, gratitude and appreciation to the President His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, and to Their Highnesses The Supreme Council Members and Rulers of the Emirates and their Crown Princes and to the sincere and loyal UAE people.

**Munther Mohammed bin Shekar Al Zaabi**

## RAK Ruler attends SSPGE award ceremony



His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, has attended the ceremony for the presentation of the 12th Government Excellence Awards at the theatre at Ministry of Culture & Knowledge Development - Ras Al Khaimah.

The Awards ceremony which was organized by the Sheikh Saqr Program for Government Excellence (SSPGE), was attended by Sheikhs, senior officials and heads of local departments.

Dr. Mohammed Abdul Latif Khalifa, Director-General of the SSPGE, said the ceremony coincides with the 12th anniversary of the Government Excellence Awards, which was launched by the far-sighted vision of the late Sheikh Saqr bin Mohammed Al Qasimi, based upon the directives of Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi.

He noted that the award, since its establishment, has achieved a number of milestones through contributing to enhance development of government work in all fields, as well as the spread of a culture of innovation and creativity in government services.

He also confirmed that these ac-

complishments were attained due to the unlimited support of H.H. Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, and the directives of H.H. Sheikh Mohammed bin Saud bin Saqr Al Qasimi, Crown Prince of Ras Al Khaimah and Chairman of the Executive Council, and the efforts of all local government departments.

### First Place Awards:

- Happiness Diploma: Shaimaa Mohammed Al Tunaiji, Maryam Ghanem Al Taweel, Alyaa Ahmed Al Blooshi, Hessa Ahmed Al Ghais, Sara Mohammed Al Zaabi and Nahid Abdullah Al Shehhi.

- Excellent Volunteering Work: Public Prosecution Department and Human Resources Department.

- Excellent Initiative: Human Resources Department and Economic Development Department.

- Community Projects: Protocol Department.

- Promising Government Initiative: Municipality Department – Second Place.

- Media Partnership: RAK Radio and WAM and Abu Dhabi TV.

- Year of Giving Excellent Volunteering: Public Prosecution Department.

A total of 33 employees were also honored as winners in the Excellence Award, including from RAK Municipality: Mr. Mohammed Ahmed Shehab Al Roznama, Acting Manager of Studies and Master Planning Section, Ms. Hanan Ahmed Salem Al Ghenah Al Ghafri, Customer Happiness Specialist, Mr. Mohammed Altaf Mohammed Selim, Chief Food Inspection Specialist, Eng. Ehab Nasr ElDeen Ahmed Mohammed, Engineer, and Ms. Aesha Ali Ahmed Al Khanboolie Al Shehhi, Customer Happiness Executive, while other prize places, categories and employees were also honored during the ceremony.

Sheikh Mohammed bin Kayed Al Qasimi, Chairman of DED, Sheikh Saqr bin Mohammed bin Saqr Al Qasimi, Supreme Chairman of RAK Club, His Excellency Dr. Ahmad bin Abdullah Humaid Belhoul Al Falasi, Minister of State for Higher Education and Advanced Skills, along with various dignitaries, senior officials and government personnel also attended the ceremony.

## Saud bin Saqr opens 14th Arabian Hotel Investment Conference

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah has opened the 14th Arabian Hotel Investment Conference, hosted by Ras Al Khaimah.

H.H. Sheikh Saud delivered the keynote opening speech of the three-day event, held in partnership with Ras Al Khaimah Tourism Development Authority (RAKTDA).

“In a relatively short period of time, Ras Al Khaimah has changed dramatically, from a quiet, agricultural town, where a formal education was hard to come by, to a thriving city with a diverse economy and great educational institutions,” H.H. Sheikh Saud said.

“Our Emirate, our people, our economy and our industries have been on quite an incredible journey. Thanks to them, the volume of foreign investment in Ras Al Khaimah since 2000



has exceeded 15 billion dirhams, and there are more than 150 large industrial companies operating here.”

The conference provides unique insights into modern leadership, forward-thinking investment and new operating models via a stellar line-up of speakers confirmed for the annual gathering for the Middle East hospitality investment community.

Attending the opening were H.H. Sheikh Ahmed bin Saeed Al Maktoum, Chairman of Dubai Civil Aviation

Authority and Chief Executive of Emirates Group; Sheikh Ahmed bin Saqr Al Qasimi, Chairman of the Ras Al Khaimah Customs and Ports Department and Board Chairman of Ras Al Khaimah Economic Zone (RAKEZ); and Sheikh Ahmed bin Saud bin Saqr Al Qasimi, Chairman of Ras Al Khaimah Petroleum Authority, along with the Emirate’s top officials and executives and a large number of leading businessmen and investors.

## RAK Ruler attends convocation ceremony



His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al

Khaimah has attended the graduation ceremony of 112 students of Grade 12 from Ras Al Khaimah

Academy for the academic year 2017 / 2018.

Speaking at the ceremony, H.H.

stressed that education is a pivotal pillar of the UAE development march in line with the vision of President His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, His Highness Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum, Vice President, Prime Minister and Ruler of Dubai, and His Highness Sheikh Mohamed bin Zayed Al Nahyan, Crown Prince of Abu Dhabi and Deputy Supreme Commander of the UAE Armed Forces.

RAK Ruler also pointed out that

through education our leadership wants to hone the skills of our young people to keep pace with the latest worldwide developments, particularly in technological advancements.

H.H. Sheikh Saud also congratulated the graduates and thanked the faculty members for their great efforts in educating young generations to be capable of facing the challenges of globalization.

The management of the academy thanked H.H. the Ruler of Ras Al

Khaimah for his unrelenting support to the education process and his keenness on enhancing the academy curricular to be on par with the latest international standards.

H.H. Sheikh Saud presented certificate to the graduates with their parents, faculty members and administrative staff in attendance.

The event was attended by Sheikh Saqr bin Mohammed bin Saqr Al Qasimi, President of Ras Al Khaimah Sports Club and a number of dignitaries and officials.

## RAK Ruler attends Al Hamra Club Golden Jubilee celebrations

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, has reaffirmed that importance of sporting clubs in cultural and social aspects, supporting them to deepen loyal spirit of youth along with their sport qualifications to reach top boards.

This speech came during the celebration of Al Jazeera Al Hamra Sporting Club Golden Jubilee celebrations with the motto “Fifty Years of Giving”,

RAK Ruler offered congratulations to the Al Hamra Club officials, reaffirming that hard work is the only way of getting top rewards.

H.H. Sheikh Saud also inaugurated the new Saud bin Saqr Al Qasimi



Stadium, and put the first brick for the new commercial project of 44 shops and other establishments to

support investment.

Sheikhs, official and dignitaries also attended the event.

## RAK Ruler receives First Deputy Prime Minister of Georgia

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, has received, at his place in Saqr bin Mohammed City, Dimitri Kumsishvili, First Deputy Prime Minister and Minister of Finance of Georgia, along with his delegation.



During the meeting, H.H. Sheikh Saud welcomed Kumsishvili and his delegation and praised the ongoing bilateral ties between the United Arab Emirates and Georgia, while discussing the opportunities for business, investment and tourism between their countries, as well as ways of promoting their ongoing cooperation to

achieve their interests.

Kumsishvili praised the UAE comprehensive urban development and added that it has become a key destination for various international companies seeking investment op-

portunities, as well as to benefit from its assistance and incentives for investors.

H.H. Sheikh Saud also hosted a luncheon in honor of Kumsishvili and his delegation.

## RAK Ruler receives Argentinian Ambassador

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah has received Fernando Ramon De Martinez, Ambassador of Argentina to the United Arab Emirates.



During the meeting, the two sides reviewed means to enhance cooperation between the

two friendly nations, across various sectors.

A number of Sheikhs and officials attended the meeting.

## Saud bin Saqr receives RAK Police Commander-in-Chief, winners of Minister of Interior's Excellence Award

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, has praised the success of the General Command of Ras Al Khaimah Police in winning three awards, at the 4th Minister of Interior's Excellence Awards.

The awards included the "Best Organization in the Security Field" in the "Institutional Excellence Categories" on the level of the national police commands, as well as two awards in the "Occupational Excellence Categories," which are the "Best Non-Commissioned Officers in the Field Award," received by Chief Warrant Officer Mohammed Al Khashabi, and the "Best Unknown Soldier Award," received by Dr. Ali Al Kobani.

H.H. Sheikh Saud praised the winners while receiving, at his palace in Saqr bin Mohammed City, Major General Ali bin Alwan Al Nuaimi,

Commander-in-Chief of the Ras Al Khaimah Police, who was accompanied by Brigadier Abdullah Khamis Al Hadidi, Deputy Commander-in-Chief, along with general managers, senior officers and the winners.

RAK Ruler congratulated the General Command of Ras Al Khaimah Police, represented by its Commander-in-Chief, officers, individuals and other members, for their accomplishments, which reflect their efforts to improve their work and services. Winning the awards is a crowning of their accomplishments during the previous year, which were achieved through cooperation and team spirit, H.H. added.

The Ruler of Ras Al Khaimah highlighted the desire to support the General Command of Ras Al Khaimah Police, to continue improving its performance, while expressing H.H. confidence in the abilities of its staff to achieve its goals. H.H.

Sheikh Saud also instructed the Ras Al Khaimah Police to continue improving its work and training, to offer services that will satisfy the needs of its customers and strategic partners.

Major General Al Nuaimi stressed that their accomplishments are due to the Almighty ALLAH, as well as the directives and support of H.H. Sheikh Saud, who aims to apply standards of quality and excellence in their performance, while making them a priority among the Emirate's overall strategic goals.

He dedicated the success, awards and excellence of the Ras Al Khaimah Police to H.H. Sheikh Saud, while highlighting their desire to achieve further excellence, successes and awards, which comply with the advancement, prosperity and stability witnessed by the United Arab Emirates and Ras Al Khaimah.

## H.H. Saud Al Qasimi appoints Ahmed bin Saud Chairman of Ras Al Khaimah Petroleum Authority

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, has issued an Emiri Decree appointing the Chairman of the Ras Al Khaimah Petroleum Authority.

Emiri Decree No. 04 of 2018 details the appointment of Sheikh Ahmed bin Saud bin Saqr Al Qasimi as the Authority Chairman, and that the Executive Director of the Authority shall be appointed by the Chairman.

This Decree shall come into effect from the date of its issuance and shall be published in the Official Gazette.



## Ras Al Khaimah Knowledge, Training and Job Fair 2018



Under the patronage of His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, Sheikh Ahmed bin Saqr Al Qasimi, Chairman of Ras Al Khaimah Petroleum Authority has inaugurated the 10th Ras Al Khaimah Knowledge, Training and Job Fair 2018. Ras Al Khaimah Municipality Department has participated in the three-day Job Fair, which took place at the Ras Al Khaimah Exhibition Centre (RAK EXPO) to achieve efficient talent acquisition for the vacancies of the Municipality Department.

“The fair is held in the framework of supporting the Emiratization initiatives, which aims to provide vari-



ous job offers for the Emiratis,” said Abdul Nasser Al Thahab, General Manager of Rouya.

Mohammed Abdulnasser Al Tha-

hab announced that a total of 23 entities had booths on daily basis, from 9am to 1pm and from 5pm to 8pm, offering a total of 550 vacancies.

The 3-day fair was held for the 10th year at Ras Al Khaimah Exhibition Center, with participation from 30 governmental, local and private institutions, and was organized by Rouya for Conferences and Exhibitions.

## RAK Municipality signs SLA with Abu Dhabi Quality Council

In the framework of strengthening strategic cooperation with government sector and activating partnerships and participating in setting and acting in technical, technological, legal and work processing branches aiming for meeting the wise leadership vision; Ras Al Khaimah Municipality Department has signed the Service Level Agreement (SLA) with Abu Dhabi Quality and Conformity Council.

H.E. Dr. Hilal Humaid Al Kaabi, Council General Secretary, and H.E. Munther Mohammed bin Shekar Al Zaabi, Director-General of Ras Al Khaimah Municipality Department, have signed the SLA, in presence of delegates from both entities.

The SLA aims for ensuring authority safety that relates to quality and conformity.



## Abandoned buildings phenomenon

Mr. Ahmed Abdulhadi Al Ahmed, Director of Support Services Administration - Ras Al Khaimah Municipality Department, has received Colonel Ahmed Jumaa Al Tunaiji, Head of Community Policing Department in Ras Al Khaimah Police.

The meeting was attended by other RAK Police members: Captain Rashid Saeed Balhwon, Community Patrols Team Leader, Captain Jassim Ahmed Balrogha,



Partnerships Team Leader, and other members from RAK Municipality: Eng. Rashid Abdulaziz Hilal,

Acting Manager of Inspection Section, Ms. Khulood Rashid Mattar Al Mazrooei, Media Specialist from

Corporate Communications Office.

They discussed the abandoned buildings phenomenon, focusing on Al Rams and Al Mamoura regions, and the obstacles both entities are

facing to take action towards these buildings.

They agreed on a working cooperative framework to react to this phenomenon.

At the end of the meeting, both sides exchanged appreciation for the cooperative work to ensure a prosperous living in the Emirate of Ras Al Khaimah.

## RAK Municipality meets Customs to discuss working obstacles



In the framework of enhancing planning efficiency and leveraging the entire working capacity and personnel skills and keeping pace of excellence in Public Health, Ras Al Khaimah Municipality Department - Public Health Administration has arranged a coordinative meeting with Customs Department.

Ms. Shaimaa Al Tunaiji, Director of Public Health Administration, Zakreya Al Kemaili, Manager of Food Control Section, Majid Ibrahim Al Desouqi, Manager of Vet Control and Services Section, and Vets Maamoun Ramadan and Mohamed Fawzy, along with

Mr. Marwan Mohammed Dorbini, Director of Customs Affair Administration, and Mohammed Karam, Director of Customs Center Administration in RAK Customs; attended the meeting.

The meeting discussed various points, including the presence of a vet at the airport to ensure facilitating work of RAK Customs along with electronic linking and importing pets for companies.



## RAK Municipality holds High Performance Teams program

Ras Al Khaimah Municipality Department, in cooperation with Inmaa Training and Development center, has organized “High Performance Innovative Working Teams” program.

The two-day training program was presented by Mr. Khaled Al Marzouqi and took place in Shakespeare cafe Al Naeem Mall, and Emirates Association for Social Development.

The lecturer tackled various topics, including the team-



work concept, success and failure factors, utilizing team skills and equal opportunities.

At the end of the program, Certificates of Participation were presented to the trainees.

## RAK Municipality Public Health Administration holds lecture for schools and kindergartens canteens supervisors

In the framework of the continuous development of Ras Al Khaimah Municipality Department - Public Health Administration - Food Control Section to increase social awareness of food safety, and under the supervision of Ms. Shaimaa Al Tunaiji, Director of Public Health

Administration, Mr. Zakreya Al Kemaili, Manager of Food Control Section, in cooperation with Emirates Transport has launched the first training course in a wide awareness



campaign.

The two-day training course was presented by Eng. Mohammed Al Zain, Food Safety Specialist, and held for schools and kindergartens canteens supervisors, with a total

of 75 participants to develop RAK schools canteens.

At the end of the course the a discussion session took place, which after the participants were presented an exercise.

## RAK Municipality Corporate Communications Office organizes “Help Yourself” initiative

In the framework of implementing wider happiness levels, Ras Al Khaimah Municipality Department - Corporate Communications Office has organized “Help Yourself Initiative”, which is designed for the office boys.

The one-day event took place at Saqr Public Park, where all office boys were invited to enjoy an entertaining trip away from the daily working routine.

RAK Municipality always strives to offer a positive and encouraging workplace, in line with the wise leadership initiatives to leverage the prosperity of our beloved homeland.



## RAK Municipality Happiness Team holds Reading initiative

Ras Al Khaimah Municipality Department - Happiness Team has held the World Reading Day event, inline with the National Reading Month.

The event took place at the Municipality Department HQs, where a small book fair was arranged in cooperation with House of Books bookstore.

Gifts were presented to the first 10 participants to encourage participation and offering happiness for the entire workplace.



## My little book to Yemen kids

In cooperation with the Ministry of Community Development and UAE Red Crescent, “My Little Book for Happy Yemen Kids” initiative was launched.

The coincided with the Year of Zayed that is marked in United Arab Emirates to emboss his wise leadership and acts of strengthening brotherhood relationships.

Such noble initiatives embody the legacy of humanitarian aids as always wanted by the Late Sheikh Zayed to make the United Arab Emirates a noble and charity-loving nation, as well as keeping the kids culture.

